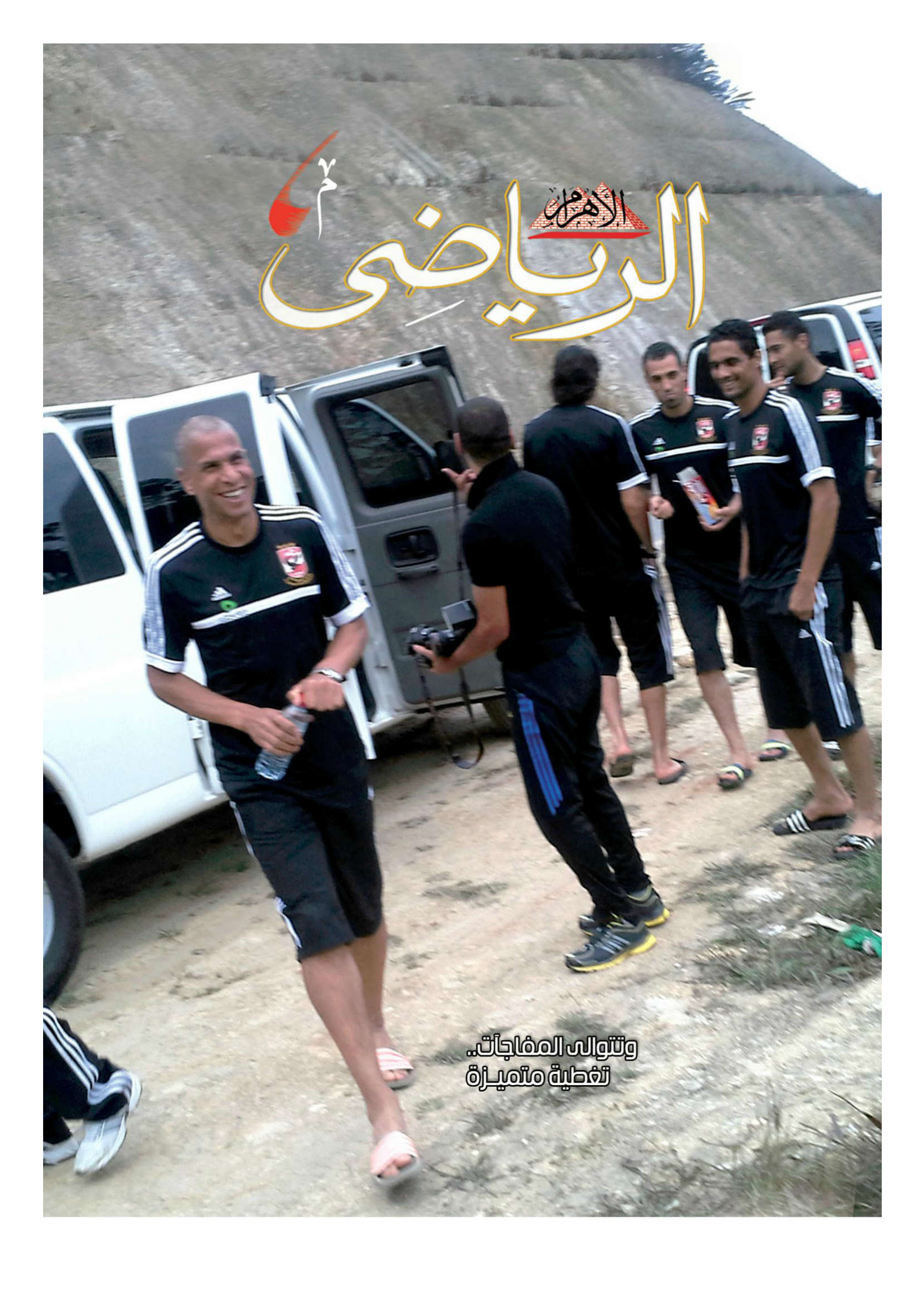


الأربعاء 4 سبتمبر 2013 م 28 شوال1434 هـ العدد 1237 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضي
البطل الحقيقى
لا يخذل عشاقه
أنور عبد ربه
انتصر على الشغب وليوبار
الأهلى واثق الخطوة
استحق أول فوز فى المجموعات منذ 2008
كفارة يا زمالك
حكام مصر
يتعاطون المنشطات!
إعلاميون ممنوعون
من الفضائيات
فراعنة السلة قهروا المستحيل
بلال الفرنسى.. ملك أوروبا الجديد


الأهرام
الرياضى
وتتوالى المفاجآت..
تغطية متميـزة



فضفضة على الورق

بقلم: **أنور عبدربه**

البطل الحقيقى لا يخذل عشاقه!

يومًا وراء يوم يؤكد الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، بخبراته الطويلة وحنكته وتمرسه ورباطة جأشه وهدوء أعصابه وتماسك لاعبيه مهما تكن حالة بعضهم ليست جيدة، حقيقة أن البطل الحقيقى لا يخذل عشاقه جماهيره أبدا، أو «إلا فيما ندر» حتى لا نتهم بالمبالغة الممجوجة...

دخل الأهلى مباراته مع ليوبار الكونغولى يوم السبت الماضى، وفى جعبته أربع نقاط من تعادل مع الزمالك وخسارة من أورلاندو بطل جنوب أفريقيا وفوز بالغ الأهمية على فريق ليوبار على أرضه بهدف للاشىء، ثم عاود الكرّة وفاز عليه فى الجونة ٢/١، ليخرج الأهلى من «عنق الزجاجة» الذى كان قد وضع نفسه فيه وخاصة بعد الهزيمة الغريبة والثقيلة التى منى بها على أرضه فى الجونة أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا وليرفع رصيده إلى سبع نقاط.. وتزداد فرصه لمواصلة المشوار والتأهل إلى الدور قبل النهائى، ليس لأنه فاز فى مباراتين متتاليتين، وإنما لأن «روح الفريق» عادت إلى لاعبيه بقوة، ولأن مدربه الكفء محمد يوسف يتعلم من أخطائه ويصلحها أولا بأول..

وعن المباراة بوجه عام، أسجل هذه الملاحظات:

- إضاعة فريق ليوبار ضربة جزاء، كان لها فعل السحر على معنويات لاعبى الأهلى إذ استشعروا الخطر الذى من الممكن أن يطال الفريق، وأثر فى الوقت نفسه بالسلب على معنويات لاعبى بطل الكونغو.
- لعب شريف إكرامى واحدة من أفضل مبارياته، وتصدى ببراعة لضربة الجزاء التى كانت نقطة تحول فى المباراة، ومثلما ننتقد شريف عندما لا يوفق، لابد أن نمتدحه عندما يتألق ويتعملق!
- هدف وليد سليمان الثانى، وهو واحد من أفضل أهداف البطولة حتى الآن، كان هدف الاطمئنان و«الراحة النفسية»، وجاء تتويجا لما بذله وليد من جهد طوال فترة مشاركته فى المباراة وكونه أحد الأوراق المؤثرة.
- من أهم مميزات فريق ليوبار أن جميع لاعبيه يلعبون كرة قدم حقيقية ونظيفة، ولا يميل أى منهم لأساليب العنف أو الخشونة المتعمدة، وقد ساعد ذلك الأهلى كثيراً على الأداء بحرية ونقل وتمرير الكرة دون تخوف من الإصابة، بل ربما كان لاعبو الأهلى أكثر خشونة فى بعض الكرات!!.
- من الناحية الفنية والبدنية، تأثر لاعبو الأهلى بتأخير المباراة لما يقرب من ٢٠ دقيقة، بعد أن كانوا قد أجروا التسخين، ولكن العزاء الوحيد أن هذا التأخير كان على الفريقين.
- بعد طول اختفاء فى مباريات سابقة، عاد عبدالله السعيد إلى التألق من جديد فى هذه المباراة وسجل هدفا جميلا، كان بمثابة هدف «فتح الشهية».
- عاد سيد معوض لمستواه العالى المعروف فى هذه المباراة بعد فترة من انعدام الوزن، أو زيادته الله أعلم!
- «الخناقة» التى نشبت بين ألتراس أهلاوى وألتراس ديفيلز قبل المباراة كان من الممكن أن تنذر بكارثة لولا أن نجح الأمن فى احتوائها، وهى على أية حال تمثل صورة سيئة لمصر وتهدد بتعرض الأهلى لعقوبات أفريقية جديدة.

على النقيض من الأهلى، كان الزمالك فى مباراته مع اورلاندو بيراتس يوم الأحد الماضى.. فرغم الفوز ٢/١، فإن الأداء كان باهتا فى شوط المباراة الأول وتحسن قليلا فى الشوط الثانى، ولكنه على أية حال لا يمت بصلة لأداء فريق ينشد البطولة ويرغب فى مواصلة مشوارها.. صحيح أن فرص الزمالك مازالت قائمة بفضل هذا الفوز الذى رفع رصيده إلى أربع نقاط، وإن كان سيلعب مباراتيه المقبلتين على أرضه، إلا أن لاعبيه فى حاجة إلى «شغل كتير» لأن «شكلهم وحش فى الملعب» اللهم إلا باستثناء فترات قليلة من المباراة، ومعدلات اللياقة البدنية عندهم فى الحضيض.. وإذا كان أبناء القائلة البيضاء يريدون فعلا المنافسة على البطولة، فعليهم أن يغيروا من أنفسهم فى الملعب وأن يلعبوا بروح الفريق مثل الأهلى، وأن يبحثوا عن رأس حربة صريح آخر إلى جانب أحمد جعفر!! معقول يا جماعة فريق يلعب فى مثل هذه البطولة وليس عنده سوى مهاجم صريح واحد؟!

الصحافة السويسرية «متيمة» بنجم مصر الشاب محمد صلاح لاعب نادى بازل، بسبب الأداء العالى الذى يميزه والأهداف الجميلة التى يحرزها فى معظم المباريات، ووصل الأمر بصحيفة «نيوبورشر زيتونج» إلى حد إطلاق لقب «ميسى الجديد» على هذا الفرعون المصرى الذى يبهر أوروبا كلها حاليا، ويضعه الاتحاد الأوروبى لكرة القدم بين أفضل اللاعبين الأجانب الشباب الذين يلعبون لأندية أوروبية، ولعل هذا ما دفع هذه الصحيفة إلى القول: عندنا هنا فى سويسرا «ميسى المصرى».. وقريبا جدا سنطلق عليه لقب ميسى الحقيقى! حفظك الله يا صلاح وجعلك خير سفير وممثل للمصريين فى أوروبا ليس كرويا فقط وإنما على كل المستويات.

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :

ممدوح الولى

رئيس التحرير :

أنور عبد ربه

مستشار التحرير

محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى

أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير

ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون

سيد هنداوى - نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق - سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير

عاطف عبد الواحد - عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى

منى نور الدين - أحمد إبراهيم عامر
هند حامد - أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق - أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات

عماد وهبى

تصوير

حسام دياب - أسامة عبد النبى
خالد الفقى





تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ _ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ _ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات - الأردن ٢,٥٠ دينار - البحرين ١ دينار - الإمارات ١١ درهمًا - تونس ٤ دينارات - اليمن ٦٠٠ ريال - رام الله ٢,٢٥ دولار - أثينا ٢,٢٥ يورو - كندا ١٢,١٥ د/كندى - سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى - الكويت ١ دينار - لبنان ٥٥٠٠ ليرة - قطر ١٠ ريالات - مسقط ١,٢٥ ريال - المغرب ٣٢ درهمًا - غزة دولاران - ألمانيا ٣,٧٥ يورو - نيويورك ١١ دولارًا - لندن ٢ جك - جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر









QATAR AIRWAYS
CAMPEONI
SUPER PA DE ESP

إشراف: عبدالمنعم فهمى

عبدالواحد السيد لا يتـــــوب!

● كتبت: سوريا غنيم

مازال عبدالواحد السيد حارس مرمى منتخب مصر والزمالك لا يتوب عن استخدام الموتوسيكل فى تنقلاته ذهابًا وعودة لتدريب النادى بميت عقبة.. عبدالواحد الذى أصيب من جراء استخدامه لموتوسيكل فى شهر نوفمبر من العام الماضى يفضله على سيارته لأنه على حد تعبيره أسهل له فى التحرك داخل القاهرة، وخاصة فى زحام المحور الذى يتكدس بالسيارات ويعطل حركة المرور..

وبرر حارس مرمى الزمالك استخدامه للموتوسيكل: «بأنه يجعله أكثر راحة فى الحركة وأكثر استمتاعًا بالقيادة».. الجدير بالذكر أن عددًا من لاعبى الكرة اضطروا لاستخدام تلك الوسيلة السريعة فى التنقل ليتغلبوا على الزحام والتأخير عن موعد التدريب.. وليس لاعبو الكرة وحدهم هم الذين لجأوا للموتوسيكل أو الفيسبا فى التنقل لكن هناك العديد من المصورين الصحفيين الذين لجأوا لاستخدمها فى الحركة خاصة فى ظل الأحداث المتلاحقة على الساحة المصرية والتى يتابعها المصور بكاميرته.. يأتى ذلك برغم تحذيرات الأجهزة الطبية للأندية للاعبيها من استخدام هذه الوسيلة لأنها تعرض اللاعبين للإصابات.



الزمالك يقلد الأهلى فى الخطأ

إذا كان من أخطاء الأهلى التى ينتقده الكثيرون عليها هى أنه يترك لاعبيه ثم يتفاوض معهم بعد تالقهم، برغم أنهم كانوا فى حوزته، فإن الزمالك فى طريقه لتقليد الأهلى، بعد أن بدأ يخطب ود إبراهيم صلاح لاعب الفريق السابق والعروبة السعودى الذى رفض التجديد للنادى مفضلاً الرحيل.. مسئولو الزمالك طالبوا اللاعب بالعودة فى يناير المقبل، وهو ما جعل صلاح فى قمة الاندهاش، خاصة أنه كان متاحًا أمامهم، وكان يطلب فقط تقديره ماديًا وبما يتلاءم مع ما وصل إليه من نجومية، خاصة أنه أصبح لاعبًا دوليًا.

الغريب أن صلاح لم يرفض أو يوافق تاركًا الباب مفتوحًا حتى شهر يناير المقبل لتقويم تجربته فى السعودية قبل إعطاء القرار النهائى، خاصة أنه وقع للعروبة موسمًا واحدًا.

إيڤوارى يخرج لسانه للاعبى الدورى

يعتبر الإيڤوارى صامويل أوسو المنتقل إلى سموحة أحد اللاعبين الذين خدمتهم الظروف عندما انتقل إلى الفريق السكندرى.. فعندما أعلن سموحة التعاقد مع مهاجم المحلة فى مايو الماضى وقبل نهاية الموسم استغلالاً لانتهاء عقده كان مبلغ التعاقد مليونًا و٢٠٠ ألف جنيه، وعندما تم إلغاء الدورى، وعقب ٣٠ يونيو واتفاق كل الأندية مع لاعبيها على تخفيض عقودها لم يستطع سموحة أن يفعل ذلك مع أوسو، حيث يتم اعتباره الأغلى حاليًا فى الدورى، ويتساوى مع لاعبى الأهلى والزمالك، وكأن اللاعب يخرج لسانه لكل لاعبى الدورى الذين يصل عددهم إلى نحو ٥٠٠ لاعب باعتبار أن كل ناد يضم ٢٥ لاعبًا.

ولمحاولة تصحيح هذا الوضع الذى خدمت الظروف فيه اللاعب الإيڤوارى قرر الجهاز الفنى بقيادة حمادة صدقى مفاتحة اللاعب عقب مضى ٦ أشهر فى عقده، ومن المنتظر أن يتسبب ذلك فى مشكلات للاعب مع النادى السكندرى مما يعجل بفسخ عقده.

صامويل أوسو



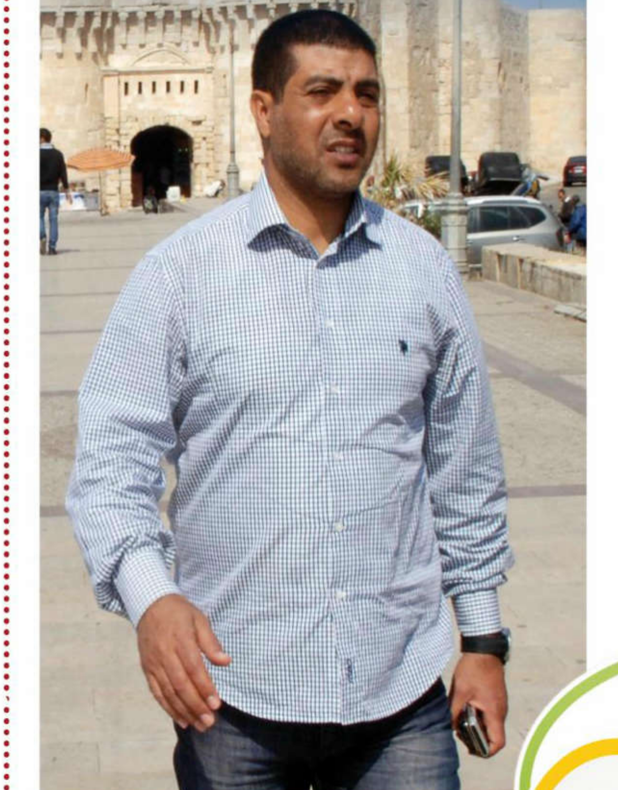


سيسيه يوجه ضربة قاتلة للزمالك

إذا أراد الأهلى التعاقد مع مهاجم الزمالك البوركينى عبدالله سيسيه الذى كان سببًا فى تأهل الزمالك لدور المجموعات لدورى أبطال أفريقيا، فليس أمامه إلا الانتظار ليناير المقبل، حيث يوجد شرط جزائى فى عقده يتيح له الرحيل فى هذا التوقيت.
وكلاء لاعبين، وفى ظل حاجة الأهلى إلى مهاجم متميز عرضوا على النادى التعاقد مع سيسيه، الذى انضم أخيرًا للاتحاد الليبى. بعد فسخ عقده مع الزمالك بقرار من الفيفا لعدم حصوله على مستحقاته، ومن المنتظر أن يتم تفعيل المفاوضات قريبًا، لكن ذلك مرهون بفوز الأهلى بالبطولة الأفريقية من أجل استغلال العائد المادى فى شراء المهاجم من العيار الثقيل.

الصندوق الأسود للعشرى مازال غامضًا

برغم مرور نحو شهرين على رحيل طارق العشرى من إنبى فإن مسئولى النادى البترولى مازالوا يفتشون عن السبب الحقيقى الذى أدى إلى رحيله عن النادى بهذه الطريقة التى رأوها مهينة، حيث عمد العشرى إلى إعلانها أولا عن طريق وسائل الإعلام قبل أن يقدمها رسميًا لمجلس الإدارة.
تفتيش مجلس إدارة إنبى فى أسباب رحيل العشرى وراءه حالة الصمت التام التى يعيشها المدرب مما جعل الكثيرين يلصقون الاتهامات بمجلس إدارة النادى البترولى منها سياسة تطفيش اللاعبين الكبار، وتخفيض راتبه، لكن محمد بدر رئيس النادى أكد جزئية مهمة هى أن النادى نفذ تقريره ورحل كل من طلب رحيلهم، لكنه نفى ما ردده البعض من أن إنبى حاول تخفيض عقده ومازال العشرى يحتفظ بالصندوق الأسود خاصة أن إنبى كان أحد طموحات المدير الفنى السابق كما أكد أكثر من مرة.



Take Away

● أحمد شكرى لاعب الأهلى قرر البحث عن عرض احتراف خارج مصر فى ظل التجاهل الشديد من جانب الجهاز الفنى للأهلى بقيادة محمد يوسف، وكلف شكرى عددًا من وكلاء اللاعبين، بالبحث له عن عرض خارج مصر.

● حسام عاشور لاعب وسط الأهلى يشعر بحالة من الملل فى الأهلى حيث يؤكد للمقربين منه أنه ليس هناك جديد ليقدمه للأهلى خلال الأيام المقبلة وأن رحيله عن مصر أصبح قريبًا برغم الرفض القاطع من محمد يوسف المدير الفنى للأهلى.

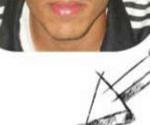
حسام عاشور



كهربا.. مكهرب سويسرا

محمود عبدالمنعم كهربا مهاجم لويزرن دخل فى سباق من التغريدات مع محمد صلاح ومحمد الننى لاعبى بازل، حيث دأب عقب كل مباراة له بالدورى السويسرى التعليق عليها، كما يفعل الننى وصلاح. كهربا بدأ ينشر صوره التى تحتوى على بعض التقاليع الغريبة سواء فى طريقة ملابسه، حتى إنه يلتقط الكثير من الصور مع زملائه بالفريق لنشرها على موقعه.





زكى.. لا يغضب من الهجوم

عمرو زكى مهاجم السالمية الكويتى حريص على التواصل مع جماهير الزمالك بمصر والكويت، حيث يطلب دائمًا دعمهم ومشورتهم. الغريب أن زكى لم ينفعل عندما هاجمه أحد الأشخاص، الذى أكد أنه فقد أهم مميزاته وهى التهديف وأنه عاد بهدفه فى اليرموك فى أولى مبارياته فى الدورى الكويتى بعد نحو عام ونصف العام من عدم التسجيل.



أشرف.. سعيد بالدرجة الثانية

شريف أشرف مهاجم بين بينيه السويسرى يتفاعل مع وسائل الإعلام المصرية من خلال موقعه، حتى إنه أجرى العديد من الحوارات التى تتحدث عن تجربته الجديدة فى دورى الدرجة الثانية السويسرى، ومقارنة ناديه بالثلاثى المصرى فى سويسرا وهم صلاح والننى وكهربا، حيث يؤكد أن الثلاثى لعب لمنتخبات مصر المختلفة مما جعلهم ينضمون لفرق درجة أولى.




LES FAUV
DU NIA



بعد أن كسر النحس على ملعب الجونة

الأهلى ينتصر على الشغب والدماء وليوبار

لم يكن أحد يتخيل أن يكون المشهد بهذا السوء قبل بداية مباراة الأهلى مع ليوبار بطل الكونغو على ملعب الجونة فى الجولة الرابعة للمجموعة الأولى لدورى المجموعتين فى دورى الأبطال الأفريقي، تخيل أنك فى ظروف سياسية صعبة فى مصر، وما له من تأثير مباشر على النشاط المحلى وإلغائه لمدة موسمين متتاليين، وتخيل أن الأمن يرفض إقامة المباريات بالقاهرة أو حضور الجمهور، فيقطع اللاعبون مئات الكيلومترات وكذلك الجمهور المسموح له بالحضور فى لقاء ليوبار للوصول إلى ملعب الجونة فى مدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر، وتخيل أنه فى الوقت الذي يسعد فيه الجميع بهذا المشهد الذي يمكن أن يكون انطلاقا لقرار سيادى بعودة النشاط المحلى بحضور الجمهور، تخيل أن يتحول المشهد والتابلوه الجميل إلى شغب ودماء وحرائق وعويل وصراخ فكيف بهذا الجنون أن يحدث :

عبد المنعم الأسطى

تصوير: محمد مصطفى



اكرامى ينجح فى التصدى لضربة الجزاء

كلنا نتفهم أن يحدث ذلك بين جمهور فريقين متنافسين، لكن أن يحدث بين جمهور ناد واحد فهذا هو الجنون، وأن يحدث بين فصيلين من جمهور الألتراس أحدهما من القاهرة والآخر ويدعى ديفلز من الإسكندرية بدعوى خلاف واختلاف حول رؤية الجلوس فى مكان معين أو إطلاق شماريخ ممنوعة أو أى سبب آخر فهو خارج نطاق المنطق وخارج سيطرة العقل.. والنتيجة تأخر المباراة لمدة نصف ساعة كان يمكن أن تكلف الأهلى الكثير، ملعب المباراة غير مضاء، ولو تسببت الأحداث فى تأخير البدء أكثر من ذلك كان يمكن إلغاء المباراة أو على الأقل تأجيلها لمدة ٤٨ساعة لإقامة مباراة الزمالك وأورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا فى نفس المجموعة والبطولة، فى كل الأحوال فإن ما حدث من شغب بين جمهور الفريق الواحد وحدوث إصابات بالفعل سيكون له مردود سيئ فى المستقبل، قد لا يوافق الأمن مستقبلا على حضور الجمهور وأقربها مباراة الأهلى مع الزمالك يوم ١٥ سبتمبر الحالى فى نفس البطولة، وبالتالى الدخول فى مشكلات جديدة مع الأمن الذي يرغب فى فتح صفحة جديدة مع الجمهور، لأن الظروف السياسية فى البلاد لا تسمح بمثل هذه المشكلات، بدليل أن الأمن بعد ساعات قليلة رفض حضور الجماهير مباراة الزمالك مع أورلاندو على نفس الملعب قبل أن يتراجع خشية اتهامه بالكيل بمكيالين بين جمهور الأهلى والزمالك ففضل حضور ثلاثة آلاف فقط فى اليوم التالى كحل مؤقت للمشكلة على أن يكون هناك قرار سيادى بعد ذلك حول مباريات المستقبل، والمؤكد أن هناك عقوبات قادمة ضد الأهلى من قبل «الكاف» بحسب تقرير مراقب

تريكة لا يسجل من الفرص السهلة وإكرامى يتعملق

المباراة والحكم السنغالى بادارا دياتا، والمؤكد أيضا أن «الكاف» فاض به الكيل مما يحدث فى الكرة المصرية منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير.٢٠١١

فهل يتخيل أحد أن يجلس مكان محمد يوسف المدير الفنى للأهلى وهو يرى حلم الحفاظ على اللقب يمكن شطبه بقرار من جمهوره، وهو يرى لاعبيه بعد عملية الإحماء يدخلون غرف خلع الملابس ما بين سكون وحزن ونظرات بعيون تكاد الدموع تذرف منها بقوة، الكل يتماسك داخل غرفة خلع الملابس، الكل يسأل ماذا يحدث ومتي ينتهى هذا العبث؟ وهل سيكون جمهور ألتراس الأهلى مثل الدبة التى قتلت صاحبها؟

ولا شك أنه فنيا لابد أن يكون هناك تأثير على نفسية اللاعبين وفنيا يتأثر اللاعبون فى الفترة ما بين الانتهاء من عملية الإحماء والتأخير لمدة نصف ساعة عن الموعد المقرر لبدء اللقاء.

وأستطيع أن أقول إن هناك لاعبين ومسئولين فى النادى الأهلى أصابهم الملل مما يشاهدون من الألتراس دون ذكر الأسماء بل لن أكون مبالغا إذا قلت إن هؤلاء اللاعبين والمسئولين لا يرغبون فى حضور الألتراس لأى مباراة مقبلة ولا يرغبون فى رؤيتهم أصلا بعد أن فاض الكيل بالجميع، وبعد ما جرى للنادى من شبه إفلاس نتج عنه تأخر دفع مستحقات اللاعبين بل إن عقود اللاعبين تأثرت سلبا بما يحدث.

المهم رغم كل هذه الظروف ظهر معدن لاعبى الأهلي، ومخزون الخبرات من المواقف الطويلة طيلة ثلاثة أعوام فى مصر من الثورات والشغب والأحداث المثيرة، أن يكون التأثير محدودا، وأن يتحقق الهدف من المباراة بالفوز والوصول إلى النقطة السابعة والاستمرار فى حملة الدفاع عن اللقب بهدفين لعبدالله السعيد ووليد سليمان مقابل هدف للضيوف كاد يربك المشهد على ملعب الجونة لولا نزول العناية الإلهية فى أكثر من فرصة لنادى ليوبار والسؤال كيف تحقق الفوز وسط ضبابية المشهد؟

فنيا الأهلى تفوق على ليوبار على ملعبه بهدف وليد سليمان فى ظروف صعبة أيضا حيث جاءت هذه المباراة عقب خسارة رهيبة للأهلى بملعبه فى الجونة بثلاثية أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا، وفنيا فاز الأهلى من قبل على نفس الفريق فى الإسكندرية على لقب السوبر الأفريقي ٢/١، كما أنه نفس الفريق الذى هزم الزمالك فى الجولة الثانية للبطولة الحالية وتعادل مع أورلاندو على ملعبه فى جنوب أفريقيا، أى أنه ليس بالفريق السهل، ووسط كشف كل الأوراق الفنية بين محمد يوسف المدير الفنى للأهلى وجوزيف ماريوس المدير الفنى لليوبار كانت البداية.

الأهلى لديه حارس مرمى هو شريف إكرامي



ربيعه كان له دور مهم وسط الملعب

يسير فى اتجاه صحيح ليكون على قمة حراس المرمى فى مصر، ودفاع بقيادة المخضرم وائل جمعة وبجواره محمد نجيب، وعلى طرفى الملعب أحمد فتحى وسيد معوض، وفى وسط الملعب كمحور ارتكاز كل من حسام عاشور ورامى ربيعة، وأمامهما عبدالله السعيد ووليد سليمان على طرفى الملعب مع تبادل كل منهما مكان الآخر، وأبوتريكة كصانع ألعاب ومهاجم مكمل خلف السيد حمدي، فى المقابل يملك ليوبار حارس مرمى من الكاميرون الشهيرة جدا بحراس مرماها من أيام نكونو وبل أنطوان، وحارس ليوبار هو لورانس نجومي، كما يضم الفريق أكثر من لاعب متميز على رأسهم الخطير كاليما ومعه أروانا درامى وجونيور موزيتا.

ورغم أن الظروف التى بدأت بها المباراة كانت توحى بأن البداية ستكون صعبة على الأهلي، وأن ليوبار يمكن أن يستغل هذه الظروف لمصلحته كما فعلها أورلاندو بيراتس فى لقاء سابق على نفس الملعب عندما لعب مع الأهلى فى نهار رمضان قسرا بقرار أمنى دفع ثمنه الأهلي، والمهم أن بداية الأهلى كانت سيطرة شبه كاملة، مع تراجع مريب للاعبى ليوبار الكونغولى وسط دهشة الجميع وتتوالى الفرص الأهلاوية تباعا وكان يمكن أن يحقق الأهلى أهدافا مبكرة كثيرة تعينه على فوز كبير لكنه لم يحدث لأن السيد حمدى لم يستغل أول فرصة فى المباراة من مهارة وليد سليمان المتوغل فى الجهة اليسري، ثم فرصة خطيرة جديدة من عبدالله السعيد عندما تخلص من رقيبه ناحية اليمين مسددا بقوة ليتصدى لها الحارس لورانس نجومى ببراعة، ولو نظر السعيد بطرف عينه على يساره لوجد أبوتريكة يناديه لكنه

الألتراس يعاقب النادى.. والقادم أسوأ

سمع نداء التسديد فضاعت الفرصة، ويأتى الدور هذه المرة على أبوتريكة الذى تلقى الكرة عند نقطة ضربة الجزاء وبدون رقابة ولكنه بالغ فى ركن الكرة بوجه قدمه الخارجي لتمر الكرة بجوار القائم وكان هدفا لا محالة، كل هذه الفرص دون وجود فني يذكر للفريق الكونغولي، مما أوحى للجميع بأن المباراة قد تكون أسهل مما توقع الكثيرون، هكذا جاءت المشاهد الفنية فى أول ٢٠ دقيقة، ويجرب رامى ربيعة بتسديدة من بعيد يتصدى لها الحارس وأخرى رأسية من وائل جمعة المتقدم فى الكرات الثابتة لكنه لم يكن موفقا فضاعت فرصة أخرى حتى جاء موعد تسديدة مباغتة من وليد سليمان من خارج منطقة الجزاء يتصدى لها الحارس الكاميرونى لورانس نجومي، لكنها تسقط من بين يديه ويلحق أبوتريكة بالكرة وهو شبه منفرد فسدد بخارج القدم اليمنى لتمر بجوار القائم بدلا من التمرير للسيد حمدى وحده أمام المرمى الخالي.

وإذا أراد الفريق التسجيل فكان لابد أن يستجيب القدر، وقبل نهاية الشوط الأول وعلى طريقة هدف هازارد لاعب تشلسى فى مباراة بايرن ميونيخ فى السوبر الأوروبي، يتوغل عبدالله السعيد ناحية اليسار ويتخلص من رقيبه وعند اقترابه من منطقة الجزاء يسدد بقوة داخل المرمى لترتطم بالأرض قبل أن تخدع الحارس لورانس لداخل شباكه، وهو ما فتح الطريق بعد ذلك لمزيد من السهولة، لكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن قبل نهاية الشوط الأول بعرقلة نجم ليوبار كاليما داخل منطقة الجزاء من خلال حسام عاشور فلم يتردد الحكم الستغالى بادارا دياتا فى احتساب ضربة جزاء ينجح شريف إكرامى فى التصدى لها من تسديدة أورليك نزامبا لينقذ الأهلى من هدف مؤكد كان يمكن أن يربك الحسابات.

وفى الشوط الثانى بدأ مسلسل إهدار الفرص، منها تمريرة على حرير من تريكة لعبدالله السعيد لم يستغلها لأن تسديدته علت العارضة بكثير، ويبدأ محمد يوسف المدير الفنى للأهلى فى استغلال أحمد عبدالظاهر كمهاجم بدلا من السيد حمدي غير الموفق، ويعقب التغيير تمريرة من السعيد لأبوتريكة المنفرد والذي يراوغ الحارس لورانس قبل أن يسدد خارج المرمى الخالى فى حالة جديدة من عدم التوفيق وهو أمر معتاد عند لاعبى الكرة، وتغيير جديد بنزول شريف عبدالفضيل بدلا من رامى ربيعة وهو تغيير تكتيكى لأن شريف عبدالفضيل لعب فى الجانب الأيمن بدلا من أحمد فتحى الذى انتقل لوسط الملعب بدلا من رامى ربيعة الذى خرج من الملعب لمزيد من الإمساك بوسط الملعب، والنتيجة تمريرة جديدة من تريكة لوليد سليمان داخل منطقة الجزاء من ناحية اليمين فيسدد بقوة بيسراه مستغلا تقدم الحارس لورانس من مرماه فيكون الهدف الثانى المبدع.

هنا توقع الجميع أن المباراة انتهت، ولم يكن أحد يدرى أنها بدأت مرحلة السخونة بكثير من الخطورة والفرص فيتصدى شريف إكرامى لانفراد كامل من أرونا درامي، قبل أن يسجل بازولا هدفا مباغتا من خطأ دفاعى فى تمركز سيد معوض الذى لم يخرج مع زملائه جمعة ونجيب وفتحى لكشف تسلل بازولا، ودخلت المباراة المنعطف الخطير ويضطر محمد يوسف للدفع بشهاب الدين أحمد فى وسط الملعب للحفاظ على الفوز، وبسبب توتر الأعصاب زادت خطورة المنافس وكاد يحقق المعجزة بخطف التعادل لولا تعملق شريف أكرامى فى خطف الكرة الانفرادية من إريك نيمبا فى الثوانى الأخيرة من عمر اللقاء، ليتحول الفوز السهل إلى فوز بشق الأنفس، والأهم من كل ذلك أن الأهلى رفع رصيده إلى النقطة السابعة ليصعد إلى المركز الثانى خلف أورلاندو بطل جنوب أفريقيا، ويحتاج إلى الفوز فى إحدى مباراتيه المقبلتين أمام الزمالك يوم ١٥ من شهر سبتمبر الحالى على ملعب الجونة، وأورلاندو بيراتس فى جوهانسبرج يوم ٢٢ من نفس الشهر فى الجولة الأخيرة، كما كان مهما أن يكسر الأهلى نحس ملعب الجونة الذى لم يحقق عليه من قبل أى فوز، فقد تعادل مرتين مع الجونة فى الدورى من قبل ثم تعادل مع الزمالك فى بداية مشوار المجموعة الأولى فى البطولة الحالية لدورى الأبطال الأفريقى قبل أن يخسر أمام أورلاندو بثلاثية، ليأتى الفوز على ليوبار ليكون بردا وسلاما على لاعبى الأهلى وجهازهم الفنى وخاصة بعد أن أصبح ملعب الجونة هو البديل الوحيد للأهلى فى ظل هذه الظروف التى لا يعلم إلا الله كيف ومتى تنتهي.

محمد يوسف: الحسم أمام الزمالك

أكد محمد يوسف المدير الفنى للنادى الأهلى أن فريقه يسير بخطى ثابتة فى مشوار الحفاظ على اللقب الأفريقى خاصة بعد أن أخفق الفريق فى أول مباراتين له بدور المجموعات حيث فقد الفريق خمس نقاط فى بداية المشوار لكنه استطاع أن يحصد ست نقاط كاملة من مباراتى ليوبار ذهابا وعودة ليستعيد الفريق وضعه الطبيعى مرة أخرى، وأضاف يوسف أن مباراتى الجولتين الخامسة والسادسة سيكون لهما دور كبير فى تأهل الفريق للدور التالى وتحديد مركزه وأشار إلى أنه لا يجب التفريط فى أى نقطة أخرى وهو ما يتطلب من اللاعبين التركيز الكبير فى الفترة المقبلة برغم كل الصعوبات التي يواجهها الفريق.

وأضاف يوسف أن التأهل لم يحسم بعد كما يؤكد البعض مشيرا إلى أن المباريات لم تنته بعد وأى نتيجة واردة وعلينا أن نستعد بكل حزم وقوة.

وعن تفاوت الأداء بين شوطى المباراة قال يوسف إنه يلتمس كل العذر للاعبين بسبب هذا التباين بسبب الظروف الصعبة التي يتدرب فيها اللاعبون والأجواء المناخية التي يلعب خلالها فى ملعب الجونة وأشار إلى أن الأمر المهم هو الذى تحقق فى النهاية وهو الفوز والمحافظة عليه برغم قوة المنافس.

وعن أداء أبوتريكة فى المباراة قال يوسف إنه لاعب كبير ودوره واضح للجميع فى المباراة وفى كل المباريات خلال الفترة الأخيرة وأضاف أن أبوتريكة لاعب كبير ولا يمكن الاستغناء عنه فى الفريق لأنه ليس مجرد لاعب بل قائد داخل الملعب.. وأشار يوسف إلى أن سوء الحظ الذى لازم أبوتريكة لا يقلل أبدا من دوره وأنه لو حالفه التوفيق لتمكن من إحراز أكثر من هدف فى المباراة.

وعن سر غضب السيد حمدى لحظة تغييره وخروجه من أرض الملعب إلى غرفة الملابس قال يوسف إنه لا يعرف سبب غضب حمدى وهل هو غضب من نفسه أم من التغيير لكن على أية حال فإنه كمدير فني يحرص على ألا يظلم أى لاعب مهما يكن، ورفض يوسف التهويل من غضب اللاعب مؤكدا أنه فى حاجة لجهود وتركيز كل اللاعبين بالفريق.



يوسف يقود التدريبات

وائل جمعة: مناوشات الجماهير أثرت علينا

أكد وائل جمعة مدافع النادى الأهلى أن كل اللاعبين تأثروا بالأحداث التى سبقت المباراة وبالتحديد عندما اشتبكت روابط الألتراس فيما بينها وهو ما أجل بداية المباراة لنحو نصف ساعة وأكد أن اللاعبين حزنوا بشدة لما شاهدوه من الجماهير حتى بدأت المباراة بعد هدوء الأوضاع، وأضاف أن تقدم الأهلى بهدفى السعيد وسليمان كان له دور كبير فى تراجع اللاعبين للدفاع خاصة فى نهاية الشوط الثانى حيث سعى لاعبو ليوبار إلى إدراك التعادل بشتى الطرق لأنه أملهم الوحيد لمواصلة لمشوار لذلك تعرضنا لضغط كبير واهتزت شباكنا بهدف وكادت تتلقى الهدف الثانى لولا براعة شريف إكرامي.

وأضاف جمعة أن الهواء فى الشوط الثانى كان لمصلحة ليوبار وهو ما ساعد فريقهم على مهاجمتنا بشكل أكبر، واختتم الصخرة كلماته بالقول إنه يحسب للأهلى تحقيق الفوز فى نهاية الأمر وحصد ست نقاط كاملة فى مباراتى ليوبار فى الكونغو والجونة ليسترد الفرق وضعه الطبيعى مرة أخرى بعد الهزيمة الكبيرة أمام أورلاندو بالثلاثة فى الجونة.

وأكد أن التركيز مطلوب فى المباراتين المقبلتين لأنهما أصعب بكثير مما مضى فالزمالك هو الغريم التقليدى للأهلى ومواجهته تعتبر بطولة فى حد ذاتها كما أن المباراة الأخيرة ستكون على أرض فريق أورلاندو وربما تكون حاسمة فى تحديد مراكز الفرق فى المجموعة.

دورى أبطال أفريقيا

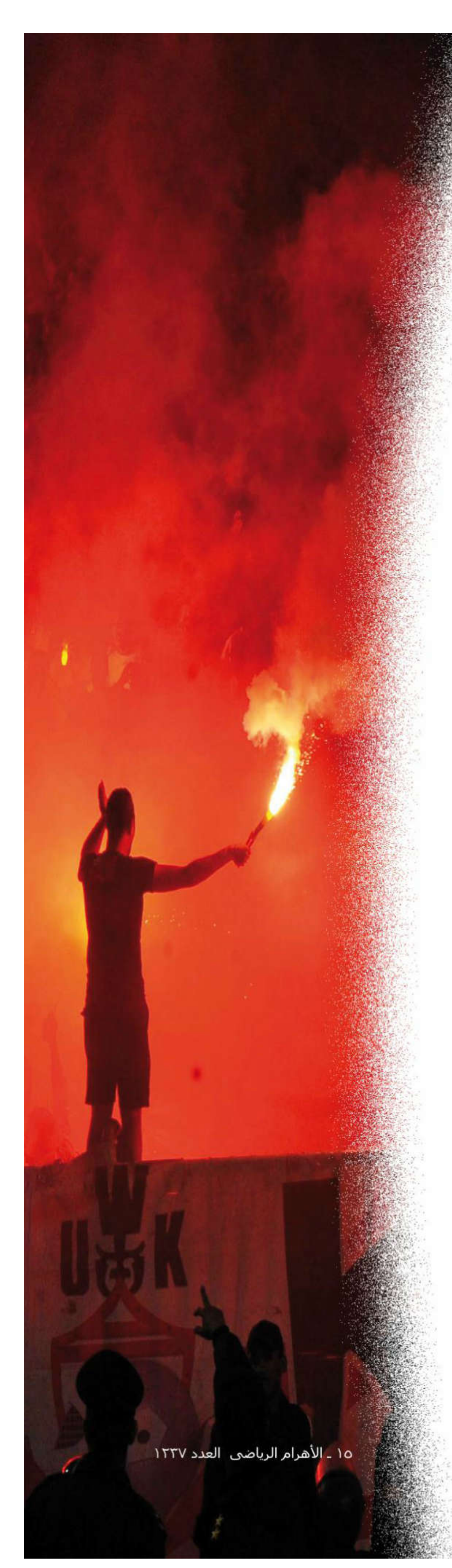
مشهد نهاية الألتراس.. وأشياء أخرى

على شاطئ الجونة يطفئون حرائق القاهرة

لم تكن الدقائق القليلة التى سبقت لقاء الأهلى وليوبار الكونغولي يوم السبت الماضي.. مجرد دقائق شهد خلالها استاد الجونة شغبًا وصدامًا وتبادلاً لإطلاق نيران الشماريخ والغضب.. وإنما كانت أقرب إلى مشهد نهاية فيلم طويل كان صاخبًا ومثيرًا حافلا بالمعارك والمطاردات والقتلى والدماء.. والمشكلة الآن هى تحديد اسم الفيلم الذى استغرق عرضه سنوات قليلة مضت لتكون نهايته على شاطئ الجونة.

ياسر أيوب





سيتخيل كثيرون أن الألتراس هم عنوان هذا الفيلم.. لمجرد أن مشهد النهاية فى الجونة كان لأعضاء الألتراس وهم يتبادلون الشتائم والصراخ والهتافات العدائية وإلقاء الشماريخ.. وقد كان المشهد صادمًا ومفاجئًا بالفعل لأن ما جرى لم يكن فصلاً جديدًا من حرب قديمة ودائمة بين ألتراس الأهلى والزمالك أو الأهلى والمصرى أو الزمالك والإسماعيلي.. وإنما كان بين ألتراس الأهلى وألتراس الأهلي.. المرة الأولى فى تاريخ الألتراس والكرة المصرية التى نشهد فيها حربًا أهلية داخلية بين صفوف منتمين لناد واحد.. المرة الأولى التى تختلط فيها الصور والمعانى والدلالات حيث كان الألتراس فى الماضي يقولون إنهم يدافعون عن ناديهم وألوانه ومكانته وأنهم سيحاربون أى أحد ينتقص من قدر ناديهم ومكانته.. لكن فى مشهد الجونة لم يكن كل ذلك صالحا للكلام أو الإقناع أو الاحترام أو حتى القبول.. فالحرب دارت والنادى واحد.. والنيران اشتعلت واللون واحد.. والمدرجات تحولت إلى فوضى وليس هناك أى أعداء من الخارج.. وهكذا تخيل هؤلاء الكثيرون أن عنوان الفيلم هو نهاية الألتراس.. ولهؤلاء عذرهم بكل تأكيد.. ودعك من تلك المسميات الجانبية.. ألتراس الأهلى ورد ديفيلز والوايت نايتس والدراجونز وكل هذه الأسماء والألقاب الزائفة التي يتم اختراعها لأنهم فى النهاية ينتمون لأندية محددة لها أسماء ثابتة وواضحة.. ولهذا لم يعد أحد سينخدع بالزعم بأنها لم تكن حربًا أهلية داخل ألتراس الأهلي.. وإنما صدام بين ألتراس أهلاوى وبين الرد ديفيلز.. فهذا مجرد كلام للاستهلاك الكروى والجماهيرى والإعلامي.. لأن الحقيقة البسيطة تبقى أنها كانت حربًا أهلية داخلية تخص النادى الأهلى وجماهيره أيًا كانت الأسماء والألقاب.

ومن حق أى أحد الآن أن يعارضنى قائلاً إنها كانت مجرد انفلاتة أعصاب أو لحظة توتر وحماقة عاشتها مدرجات الأهلى ولم تستغرق سوى دقائق قليلة سرعان ما عاد الهدوء بعدها وأقيمت المباراة التى لم تشهد عقب نهايتها أى صدام جديد أو أحداث عنف كما هو متوقع.. بل وأصدرت رابطة الرد ديفيلز بيان اعتذار عما جري.. ولكن الحقيقة غير ذلك.. بل إن الحقيقة ليست أيضًا ما حاول البعض ترديده دفاعًا عن الألتراس وأن ما جرى كان بسبب الخلاف على رفع صور الراحل محمد عبدالوهاب شهيد الأهلى ما بين مؤيد أو معارض لرفع هذه الصور بالعبارات المرافقة لها.. فالحكاية كانت تخص رابعة العدوية واعتصامها.. وهل يرفع الألتراس لافتات التضامن مع رابعة.. أى الإخوان.. أو لا يتم رفع تلك اللافتات فى مدرجات الأهلي.. فهذا هو السبب الحقيقى للصدام.. وهذا هو السبب الحقيقى أيضًا لاعتذار لاعبى الأهلى عن عدم الاستجابة لدعوة أبوتريكة لهم للجرى نحو مدرجات الألتراس وتحيتهم كما كان معتادًا طيلة سنوات قليلة مضت.. وليست القضية هنا هى كم عدد ألتراس الأهلى ولاعبيه المؤيدين للإخوان أو الرافضين لهم.. فهذا كلام له مجال آخر.. وإنما تبقى القضية هى كشف الوجه الحقيقى الحالى لجماعات الألتراس كلها.. وليس ألتراس الأهلى فقط.. بعدما سقطت أقنعة كرة القدم ولم تبق إلا أقنعة السياسة والأهواء وحسابات المصالح الخاصة ومطامعها.. فحتى قيام ثورة يناير عام. ٢٠١١ كانت الحسابات مع ألتراس الكرة المصرية واضحة وظاهرة ومحددة.. شبان يعشقون أندية الكرة ويتعصبون لها بشكل رومانسى أحيانًا تتجسد فيه صفات العشق وملامحه.. أو بشكل عنيف أحيانًا أخري يتمثل فى جرائم وانتهاكات وخروج عن قواعد النظام والقانون.. وكان هناك من يحبهم أو يكرههم.. يتعصب لهم مدافعًا عنهم أو خائفًا منهم على الكرة المصرية رافضًا كل هذا العنف والتعصب.. أى أن الجدل كله كان محصورًا تحت عناوين كرة القدم ولافتاتها.. حتى جاءت الثورة في يناير وخرج الألتراس إلى ميدان التحرير.. فكانت هذه الخطوة هى بداية النهاية للألتراس مثلما كانت بداية النهاية لآخرين كثيرين ووجوه وأفكار وجماعات ومعان لا أول لها ولا آخر.

نزل الألتراس إلى ميدان التحرير وشاركوا فى الثورة.. وهذه حقيقة لا يصح أن نسرقها من الألتراس مهما اختلفنا معهم الآن.. لكن المشكلة أن ترحيب الناس بوجود الألتراس فى التحرير وفرحتهم بطبول الألتراس وشماريخه وراياته وتنظيماته جعل قادة الألتراس يمنحون أنفسهم أحجامًا غير حقيقية وغير واقعية.. فتخيلوا أنهم دومًا الحسبة الرابحة فى أى لعبة سياسية.. وأن الكل سيخطب ودهم ويغازلهم سواء كانوا سياسيين أو صحفيين.. بل إن مرشحى الرئاسة كلهم كانوا يغازلون الألتراس ويحرصون على خطب ودهم والفوز بتأييدهم.. إلا أن الألتراس قرروا فجأة أن يرموا أنفسهم فى أحضان الإسلام السياسى ما بين جماعة الإخوان أو أنصار حازم صلاح أبو إسماعيل وحتى الجماعة الإسلامية أيضًا.. وكانت الصفقة وقتها أن يستفيد قادة الجماعة أو حازم أبو إسماعيل من الألتراس كأدوات فى ساحات الصراع السياسى ما بين مظاهرة ومسيرة هنا أو إشعال حرائق ونيران الشغب هناك.. وهو ما جرى بالفعل بداية من مشاركة ألتراس الزمالك مع رجال الشيخ حازم أبو إسماعيل فى حصار مدينة الإنتاج الإعلامى وحتى مشاركة ألتراس الأهلى فى اعتصام رابعة العدوية ومسيراتهم التى كانت تطوف شوارع مدينة نصر تشتم الداخلية وتطالب بعودة محمد مرسى للحكم.. أما الألتراس أنفسهم فكانت الحسبة من وجهة نظر بعضهم مكاسب مادية حقيقية تم فضحها يومًا بعد يوم.. وبالنسبة للأغلبية كان المكسب هو الانتقام من وزارة الداخلية التى لم ينسوا لرجالها المعاملة القاسية والتفتيش أمام بوابات ملاعب الكرة.. وإذا كان من الممكن فهو إحساس أى شاب بالجرح والغضب والمهانة والإصرار الداخلى على الثأر ورد هذه الإهانة.. إلا أن الذي يصعب فهمه هو دوام مسلسل الثأر بمثل هذا الشكل الذى لم يعد مقنعًا لأحد ولا قابلاً للتصديق فضلاً عن التعاطف معه أيضًا.

ثم كانت حكاية بورسعيد.. أو مأساة استاد بورسعيد.. التى أرجو أن يتمهل الكثيرون قبل الإسراف فى اتهامات من دبرها ومن خطط لها وقام بها.. فقد أصبح من السهل الآن أن يخرج علينا أى أحد ويؤكد أن أحدهم هو الذى قام بالتخطيط وإدارة هذه المذبحة.. بعض هؤلاء قالوا إنه خيرت الشاطر وبعض آخر أكدوا أنه البلتاجي.. ولست هنا أدافع عن أى أحد أو أهاجمه.. إنما فقط أرفض كل الاتهامات الإعلامية المجانية دون تمهل وتدقيق وتقديم مستندات وأدلة حقيقية وليست مجرد خواطر وظنون وعبارات إنشائية.. المشكلة فقط أن الوحيدين أصحاب المصلحة المباشرة فى معرفة الجانى الحقيقي.. أى ألتراس الأهلي.. هم الذين لا يهتمون بذلك.. كأنهم لا يريدون معرفة الجانى الحقيقى ليثأروا وينتقموا منه وهم الذين صدعونا لمدة سنتين بإصرارهم على الثأر لدرجة محاربة عودة أى نشاط كروي.. فجأة لم تعد هذه القضية تعنيهم أو تشغلهم مطلقًا.. كأننا أمام حالة طلاق بات بين ألتراس الأهلي.. والألتراس كله.. وكرة القدم ومأساتها وحكاياتها وقضاياها.. فقد دخل الألتراس غابة السياسة ولن يخرج منها ولن ينجو أيضًا من فخاخها.. ولهذا لم تعد نهاية الألتراس إذن هى العنوان المناسب لهذا الفيلم.. إنما هى نهاية أشياء كثيرة جدًا.. أشياء يمكن اختصارها فى أن كرة القدم عادت لحجمها الحقيقى ومكانتها الطبيعية.. وبالتالى لن يبقى الألتراس جماعات سياسية أو قوية قادرة على احتلال الميادين والشوارع.. ولا عادت جماهير الكرة مغلقة على نفسها لا ترى فى مصر إلا ملاعب الكرة ومن يفوز أو يخسر.. فنحن باختصار أمام عملية مراجعة ورد كل شيء إلى أصله وحقيقته.. بداية من كرة القدم.. وحتى الألتراس وكل مجانين وعشاق وبلطجية كرة القدم.

الزمالك راجع.. تانى

بالثأر من أورلاندو

برأس صلاح سليمان جدد فريق الزمالك لكرة القدم آماله فى بطولة دورى الأبطال الأفريقى.. وجدد اللاعبون الثقة فى أنفسهم فى محاولة للمنافسة على تذكرة الصعود إلى الدور قبل النهائى وهى التذكرة التى لن تكون سهلة المنال، وبلوغها ربما يكون أمرًا صعبًا يحتاج فيه الفريق إلى الكثير من الجهد والعرق مع قليل من الحظ والتوفيق على اعتبار أن كرة القدم ليس فيها مستحيل وكل شىء وارد بلغة ومنطق اللعبة الذى لا يخضع لأى قواعد.

عبد الشافى صادق
تصوير:
محمد مصطفى





اللاعبون أنجزوا المهمة.. وعبد الواحد السيد غاضب

الأخطاء الدفاعية مستمرة.. والحرج وراء غياب هانى سعيد

فريق الزمالك كان فى أشد الحاجة إلى الفوز والانتصار فى مباراته مع فريق أورلاندو بطل جنوب أفريقيا فى المباراة التى جمعت الفريقين بملعب الجونة.. الفوز كان الخيار الوحيد والفرصة الأخيرة لتجديد آمال الفريق والبقاء فى الصورة وعدم الاختفاء من المشهد الأفريقى نهائيًا فى حال الخسارة أو التعادل فى هذه المباراة المعقدة جدًا بالنسبة للاعبى الزمالك الذين لا يمكن أن ينسوا الفضيحة التى لحقت بهم من نفس الفريق خارج الحدود وبالتحديد فى مدينة جوهانسبرج الجنوب أفريقية وهى الهزيمة الثقيلة من أورلاندو بأربعة أهداف مقابل هدف والتى تذكرنا بفضيحة كوماسى فى عام ١٩٨٧ والهزيمة الثقيلة من أورلاندو بالأربعة جعلت هذه المباراة معقدة، ولابد أن يحقق فيها الزمالك أكثر من هدف منها تحقيق أول انتصار فى دورى المجموعات والثأر من بطل جنوب أفريقيا ومحو العار الذى لحق بالفريق وإعادة الثقة إلى نفوس وقلوب اللاعبين.. ولتحقيق كل هذه الأهداف كان لابد أن يقوم الجهاز الفنى بقيادة حلمى طولان ومعه محمد المحمدى وأسامة نبيه وأيمن طاهر بإعادة ترتيب الأوراق وتجهيز اللاعبين بالعلاج النفسى وعقد جلسات المشاهدة يوميًا لدراسة ومذاكرة الفريق الجنوب أفريقى بما يخدم مصلحة فريق الزمالك ويساعده على تحقيق أهدافه وطموحات جماهيره التى كانت حاضرة فى ملعب الجونة ولم تتخل عن الفريق ولم تتخل عن اللاعبين رغم صعوبة الموقف فى البطولة الأفريقية..وحرصت الجماهير البيضاء على الذهاب إلى ملعب الجونة وظلت تهتف وترفع الرايات البيضاء وتصرخ فى اللاعبين من أجل زيادة حماستهم وزيادة طاقاتهم المعنوية حتى لا ينسوا المهمة ولا ينسوا الانتصار والثأر..والدعم والمساندة ليس جديدًا على جماهير الزمالك التى تخلص للفريق وتخلص للفانلة البيضاء وتستحق الجماهير كل كلمات الشكر والتقدير على تحملها لهذه المعاناة..

ومن الأشياء التى تحسب لجماهير الزمالك فى ملعب الجونة هى أنها لم تخرج عن النص وصنعت الجماهير البيضاء فى الغردقة أجواء حقيقية لكرة القدم بتشجيعها ودعمها ومساندتها للاعبين الذين حرصوا على تقديم التحية للجماهير فى الملعب عقب المباراة مباشرة فى صورة حضارية ومشهد حضارى للجماهير البيضاء.

العلاج النفسى والمذاكرة العميقة ظهرت ملامحها فى ملعب الجونة من خلال الأداء الطيب والمستوى الرائع الذى قدمه لاعبو الزمالك الذين لم يفقدوا الأمل ولم يرفعوا الراية البيضاء على اعتبار أن الآمال فى الصعود تكاد تكون مستحيلة..وإلى جانب العلاج النفسى اهتم حلمى طولان بالأمور الفنية من نوعية التشكيل وتوزيع الأدوار وتوزيع المهام والواجبات على اللاعبين ومطالبتهم بالالتزام بها وهو ما حدث بالفعل ما عدا بعض الأخطاء الدفاعية التى كانت وراء دخول هدف فى مرمى عبدالواحد السيد بقدم سابيلا مهاجم فريق أورلاندو الذى سبق له أن سجل هدفين فى المباراة الأولى بمدينة جوهانسبرج فضلاً عن أخطاء دفاعية أخرى تعامل معها عبدالواحد السيد ببراعة والذى أفسد مفعول كل الكرات التى وصلت إليه..وتوزيع المهام والأدوار فرض على حلمى طولان اختيار تشكيل قادر على تنفيذها وهو التشكيل الذى شهد عودة عبدالواحد السيد كابتن الفريق الذى كان ممنوعًا من اللعب بأمر ممدوح عباس رئيس النادى.. ووضع المدير الفنى أمام عبدالواحد السيد كلاً من محمود فتح الله وصلاح سليمان فى المساك ومحمد عبدالشافى وحمادة طلبة فى الظهيرين الأيسر والأيمن ونور السيد وأحمد توفيق وعمر جابر فى الوسط المدافع وشيكابالا وأحمد عيد عبد الملك وأحمد جعفر فى الهجوم وهو التشكيل الذى كان مناسبًا من وجهة نظر المدير الفنى بعد فضيحة الأربعة فى جنوب أفريقيا..وأن الدفاع كان شريكًا فى الهزيمة الثقيلة والتى فرضت عليه عدم التفكير فى محمد إبراهيم وأحمد حسن وأحمد سمير والأخير كان قد أصيب فى المباراة الأولى بين الفريقين وهناك هانى سعيد الذى لن نراه فى الملعب وكان إبعاده ضروريًا ومطلبًا جماهيريًا لكونه كان عبئًا على الفريق فى المباراة السابقة وفسر البعض وجوده فى التشكيل نوعًا من المجاملة غير المبررة والتى لم تكن فى محلها من جانب حلمى طولان الذى جاء إلى ميت عقبة ويرافقه هانى سعيد الذى يجيد اللعب فى المساك ورغم ذلك يضعه حلمى طولان فى الوسط المدافع ودفع الفريق الثمن بالخسارة بالأربعة من أورلاندو..وكانت تعليمات حلمى طولان للاعبين ضرورة الضغط على فريق أورلاندو وعدم منح لاعبيه الفرصة فى امتلاك الكرة وتضييق المساحات لاسيما أن المذاكرة كشفت للجهاز الفنى أن الفريق الضيف يعتمد على الهجمات المرتدة والاستحواذ مستغلاً السرعة واللياقة البدنية التى يتميز بها بطل جنوب أفريقيا الذى وصفه أسامة نبيه بأنه خصمًا قويًا وعنيدًا وكان لابد من ترويضه بما يحقق طموحاته..والتزم اللاعبون بالتعليمات وأجلوا مشكلاتهم وظروفهم الخاصة لحين الانتهاء من هذه المهمة..والشىء الذى يستحق أن نرصده لكونه مهمًا ويؤكد على افتعال إدارة النادى للأزمات والمشكلات ولا يقدر المسئولون فى ميت عقبة الظروف الصعبة التى يمر بها الفريق فى مجموعته التى لايزال يحتل فيها المركز الرابع رغم ارتفاع رصيده إلى أربع نقاط بعد الفوز على أورلاندو بهدفى أحمد عيد عبد الملك وصلاح سليمان..وهذا هو نفس رصيد فريق ليوبار بطل الكونغو الذى سبق للزمالك أن انهزم منه..والمشكلة التى فرضها مجلس الإدارة هى خصم ٣٠ فى المائة من مستحقات عبدالواحد السيد قبل المبارة بثمان وأربعين ساعة ولا يعرف عبدالواحد السيد أسباب هذّه العقوبة وأسباب هذا الخصم ولم يسأل عنها حتى يركز فى المباراة ويركز فى الملعب وبعدها من المؤكد أن اعبدالواحد السيد موقفا آخر.. ونفس الخصم كان فى مستحقات أحمد حسن.. البعض فسر الخصم بأنه نوع من العقوبة من جانب رئيس النادى الذى سبق له اتهام الاثنين بقيادة حملة التمرد ضده.

وفى هذه المباراة قدم اللاعبون عرضًا طيبًا ونفذ كل لاعب المهام التى كان مكلفًا بها وأجاد بعض اللاعبين فى أداء أدوارهم مثل أحمد توفيق وصلاح سليمان وشيكابالا وأحمد توفيق وأحمد عيد عبدالملك وحققوا ما أرادوا.

والسؤال الذى يفرض نفسه هل الفريق قادر على الصعود إلى الدور قبل النهائى.. الإجابة هى أن المهمة تكاد مستحيلة خاصة أن الفريق مطلوب منه الفوز على النادى الأهلى والفوز على ليوبار بطل الكونغو وهذا أمر يحتاج إلى الحظ والتوفيق خاصة أن النادى الأهلى لن يفرط فى الصعود وسوف يقاتل فى مباراته مع الزمالك لكونه الأقرب للدور قبل النهائى مع فريق أورلاندو.



جعفر أهدر أكثر من فرصة

ليست مبالغة أن نقول إن الزمالك قدم أفضل مباراة له فى دورى المجموعات للبطولة الأفريقية أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا.. لا نقول ذلك لأن الفريق الأبيض حقق الفوز الأول على الفريق الأفضل فى المجموعة.. ولكن لأنه لعب بروح ورجولة وقتال على الكرة من الدقيقة الأولى حتى صافرة النهاية.. وهذا ما كان ينقصه ولم ينهر أو يتراجع الزمالك فى الشوط الثانى كما حدث فى مبارياته السابقة.. وإنما تفوق على نفسه ووصل إلى الفوز:

عاطف عبدالواحد

بالروح عاد.. وشيكابالا خير مثال

كفارة يا زمالك

عاد الزمالك من بعيد..

كان الجهاز الفنى للفريق الأبيض بقيادة حلمى طولان يعرف جيداً أن الهزيمة أو حتى التعادل تعنى فقدان الأمل فى التأهل إلى الدور قبل النهائى.. وأنه لا بديل أمامه إلا الفوز ولن يتقبل منه أحد أى أعذار أو حجج مثل تأخر المستحقات أو رحيل العديد من العناصر الأساسية وغياب آخرين بسبب الإصابة وآخرهم الثنائى هانى سعيد وأحمد سمير.

كان طولان يعرف أن عليه أن يتغلب على كل هذه الظروف.. وعلى منافس قوى هو الأقوى. من حيث المستوى والنتائج. خلال الجولات الثلاث.. ويكفى أنه تغلب على الأهلى بثلاثية نظيفة فى استاد الجونة وعلى الزمالك بالأربعة فى جوهانسبرج.. ومن حسن حظه أن جماهير الوايت نايتس التزمت بالتشجيع فقط ولم تخرج عن الروح الرياضية وأثرت عليه بالسلب مثلما فعل ألتراس الأهلى قبل مباراة الفريق الأحمر أمام ليوبار بطل الكونغو.

وعرف حلمى طولان كيف يحدد نقاط ضعفه وثغرات خط دفاعه ووسطه فى مواجهة الذهاب مع بطل جنوب أفريقيا إلى عناصر قوة.

غياب أحمد سمير عن الناحية اليمنى جعله يلجأ إلى الاستعانة بالمساك حمادة طلبة واستفاد من إمكاناته فى رقابة جالى والحد من خطورته والتغطية ودعم الثنائى صلاح سليمان ومحمود فتح الله الذى أضاف قوة للدفاع الأبيض بعد عودته.

وصنع جبهة يسرى قوية تضم الثنائى محمد عبدالشافى وأحمد عيد عبدالملك لمواجهة الجبهة اليمني الأخطر فى الفريق الجنوب أفريقى والتى فتحت شارعاً فى الناحية اليسرى للزمالك خلال مواجهة الذهاب ومن هذه الثغرة سجل أورلاندو هدفين.

ووضع الجهاز الفنى للزمالك أحمد توفيق فى خط الوسط بجانب الثنائى نور السيد وعمر جابر من أجل التغطية على عبدالشافى عند تقدمه للأمام.

وفرض الزمالك كلمته من الدقيقة الأولى للمباراة.. بفضل الروح الكبيرة التى أدى بها لاعبوه المباراة والأداء الرجولى والقتالى على كل كرة.. مما جعل أورلاندو



..وتوفيق تألق فى الوسط

يسكن فى وسط ملعبه ليدافع عن مرماه أغلب فترات نصف الساعة الأول من المباراة.
ونجح شيكابالا فى الحصول على ضربة جزاء ترجمها أحمد عيد عبدالملك إلى هدف.. وكعادة كل الفرق المصرية تراجع الزمالك للخلف للحفاظ على الهدف.. وركز لاعبوه فى الحصول على ضربات جزاء.. وتوالى سقوط أحمد عيد عبدالملك وأحمد جعفر وعمر جابر داخل منطقة الجزاء.. ولكن الحكم الايفوارى لم يكن بالشجاعة ليحتسب ضربة جزاء ثانية.
واستغل سابيلا حالة الارتباك التى انتابت صلاح سليمان بعد حصوله على كارت أصفر فى ربع الساعة الأول.. ولعبه بحذر وقلق خوفًا من الإنذار الثانى فى التفوق عليه وتسجيل هدف التعادل بعد أن اصطدمت تسديدته بقدم محمود فتح الله وغيرت اتجاهها إلى شباك عبدالواحد السيد.
ودخل الزمالك الشوط الثانى بقوة وروح عالية أيضًا ومن كرة ثابتة أيضًا نجح فى زيارة مرمى بطل جنوب أفريقيا ولكنها هذه المرة من ضربة ركنية نفذها عمر جابر وترجمها بضربة رأس صلاح سليمان ليعوض خطأ الشوط الأول.. ويستغل إهمال سابيلا فى مراقبته أثناء الضربة الركنية.
وتسابق لاعبو الزمالك وبالتحديد أكثر أحمد جعفر فى إهدار أكثر من فرصة سهلة لحسم المباراة.. وإدراك الهدف الثالث.. وتغاضى الحكم الايفوارى عن احتساب ضربة جزاء صحيحة لشيكابالا بعد لمس مدافع أورلاندو للكرة بيده.
ودفع حلمى طولان بتغييراته فى الدقائق العشر الأخيرة لاقتناعه بأن من فى الملعب يؤدى بأقصى ما لديه من جهد ولا يبخل بأى عرق.. نعم كانت الروح والرجولة هى الفارق بين الزمالك فى مباراته أمام أورلاندو والمباريات الثلاث الأولى فى المجموعة.. ويمكن أن تلحظ ذلك فى التزام شيكابالا بأداء الدور الدفاعى خاصة فى الشوط الثانى.. رغم التعب والإرهاق الذى حل به بعدما بذل من جهد وجرى.
وتكرر نفس السيناريو مع أكثر من لاعب فى الفريق الأبيض.. فتحقق الفوز للفريق فى النهاية وبلغ النقطة الرابعة.. وحافظ على أمله فى التأهل للدور قبل النهائى رغم أن الفريق مازال يحتل المركز الأخير فى المجموعة.
وبدا واضحًا أن لاعبى الزمالك استمعوا إلى نصيحة جماهير الألتراس ونفذوها حيث رفعت جماهير الوايت نايتس لافتة كبيرة مكتوب عليها "حبوا بعض نصيحة".
قطع الزمالك الخطوة الصعبة فى مشواره فى البطولة بالفوز على أورلاندو وهو فوز لم يتحقق للفريق الأبيض منذ خمس سنوات من دورى المجموعات حيث كان آخر فوز له عام ٨٠٠٢ وبقى الجزء الأصعب أمام الأهلى وليوبار.. حيث لا بديل أيضًا عن الفوز من أجل التأهل.



حلمى طولان: نستحق الفوز

بشعور ممزوج بالفرحة والانفعال استهل حلمى طولان المدير الفنى للزمالك كلامه قائلا إنه سعيد بفوز الزمالك على أورلاندو فى الجولة الرابعة بدور المجموعتين بالبطولة الأفريقية.
وقال إن الفريق كان فى حاجة إلى هذا الفوز لتجاوز المحنة التى لازمته فى الجولات الثلاث الماضية وأضاعت عليه النقاط التى تضمن له المنافسة حتى انتهى الأمر بتذيل المجموعة.
واضاف أن أداء الزمالك فى هذا اللقاء كان منطقيا ومتوقعا للخروج من الكبوة وكان لاعبو الزمالك عند حسن الظن بهم وأضاعوا أكثر من هدف فقد كانوا يستحقون تحقيق خماسية فى شباك أورلاندو قياسا بالفرص التى أهدرها اللاعبون فضلا عن تغاضى الحكم عن احتساب ضربتى جزاء على الأقل للزمالك.
وأثنى طولان على اللاعبين قائلا إن الفريق كان رائعا واللاعبين كانوا على قدر المسئولية رغم الظروف التى أحاطت بالمباراة حيث أثرت الأحداث السياسية على الاستعداد للمباريات بشكل عام.
وأكد حلمى أنه بصفة شخصية يشعر بعدم مساندة الإعلام للفريق وأن هناك من يتربص بالفريق وأنه يشعر بالحزن من هذا الأمر ويتحمل ذلك من أجل الفريق لأنه من أبناء النادى ويتمنى أن يحقق معه أى بطولة.

شعوذة لاعبى أورلاندو

حرص لاعبو فريق أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا على نزول أرض ملعب المباراة بشكل جماعى فى صحبة الجهاز الفنى للفريق، وقام الجميع بطواف الملعب عدة مرات وترديد بعض الأغانى بصوت عال فى مشهد غريب أثار دهشة الحاضرين فى استاد الملعب خاصة جماهير الزمالك التى ردت على هذه الأفعال بالهتاف ضد اللاعبين خشية أن يكون ما يقوم به اللاعبون نوعًا من السحر والشعوذة التى اعتادت عليها معظم الفرق الأفريقية عندما تواجه الفرق المصرية من خلال القيام ببعض الطقوس الغريبة.

تسوبيل يصافح مدرب أورلاندو

حرص راينر تسوبيل المدير الفنى لفريق الجونة على حضور المباراة، وقام بمصافحة روجر دى سا المدير الفنى لأورلاندو الذى تربطه به صداقة قديمة.
وقال تسوبيل: إنه يتمنى التوفيق للفريقين وأن تخرج المباراة بشكل لائق، مؤكدًا على صعوبة اللقاء الذى يعتبر عنق الزجاجة للزمالك الذى كان رصيده نقطة واحدة قبل اللقاء وتذيل المجموعة ويحتاج إلى الفوز بشكل ضرورى حتى ينعش حظوظه فى البطولة من جديد.
فى حين كان يريد أورلاندو أن يحقق الفوز خارج أرضه ويعزز صدارته للمجموعة وتأهله إلى الدور قبل النهائى.
مشيرًا إلى قوة المجموعة التى جمعت نادى الأهلى والزمالك وليوبار وأورلاندو والتى أصبحت الحسابات بها معقدة فى ظل النتائج.

الوايت نايتس يجبر عباس على عدم حضور المباراة

رفض ممدوح عباس رئيس نادى الزمالك حضور مباراة فريقه أمام أورلاندو والتى تقام على ملعب الجونة، خشية التصادم مع جماهير الوايت نايتس التى حضرت اللقاء بنحو ٢٠٠٠ مشجع وساند عباس أيضًا عدد كبير من مجلس الإدارة الذين رفضوا حضور اللقاء باستثناء اللواء مدحت بهجت عضو المجلس ورئيس بعثة الفريق فى الجولات الثلاث الماضية، كما حضر اللقاء أيضًا اللواء علاء مقلد المدير التنفيذى للنادى.
وكانت جماهير الوايت نايتس قد حاصرت النادى من قبل ورددت هتافات ضد مجلس عباس، واتهمت رئيس النادى بالتسبب فى انفراط عقد الفريق عن طريق عدم التجديد للاعبين الذين رحلوا عن الفريق وهم: إبراهيم صلاح وأحمد الشناوى وموندومو وصبرى رحيل وعبدالله سيسيه.

حضور محدود لجماهير الزمالك

رغم السماح من قبل الجهات الأمنية لحضور جماهير الزمالك المباراة بين الأبيض وبطل جنوب أفريقيا فإن الجماهير توافدت بأعداد قليلة إلى ملعب الجونة، ورغم قلة عدد الجماهير فإنها حرصت على استقبال الأتوبيس الذى يقل الزمالك وطالبوا الفريق ببذل أقصى جهد فى المباراة وضرورة تحقيق الفوز لإنعاش الحظوظ فى البطولة.
وحرصت الجماهير على مؤازرة اللاعبين طوال شوطى المباراة خاصة عندما أدرك أورلاندو هدف التعادل فى الشوط الأول، وقامت الجماهير أيضًا بمؤازرة عبدالواحد السيد حارس المرمى حتى لا يتأثر بالهدف الذى سكن شباكه رغم أنه يتحمل جزءًا من مسئولية الهدف ورفعت الجماهير لافتة مكتوبًا عليها "الله على وحدة المدرج الوايت نايتس".

متابعة: جودة أبو النور



رقصة شيكابالا

من جديد عاد شيكابالا إلى هوايته المفضلة ومداعبة جماهير الزمالك كما اعتاد فى المباريات وقام بالتوجه إلى مدرج جماهير الوايت نايتس والاحتفال معهم بتحقيق أول فوز للفريق فى البطولة الأفريقية على حساب أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا بهدفين مقابل هدف مما أنعش حظوظ الفريق فى البطولة من جديد بعدما تذيل مجموعته فى الجولات الثلاث الماضية برصيد نقطة واحدة.

وقدم شيكابالا الشكر إلى جماهير الوايت نايتس التى زحفت إلى ملعب الجونة وشجعت الفريق طوال اللقاء خاصة فى الفترات الصعبة فى المباراة لاسيما بعد أن أدرك بطل جنوب أفريقيا هدف التعادل وهو ما جعل الجماهير تتخوف من تكرار سيناريو المباراة الماضية فى الجولة الثالثة عندما أدرك أورلاندو هدف التعادل ثم فاز بالأربعة.. وخضع شيكابالا ومحمد إبراهيم لاختبار الكشف عن المنشطات بعد المباراة.

يذكر أن برادلي اختار شيكابالا ومحمد عبدالشافي وعمر جابر وأحمد عيد للانضمام إلي معسكر المنتخب قبل مباراة غينيا.



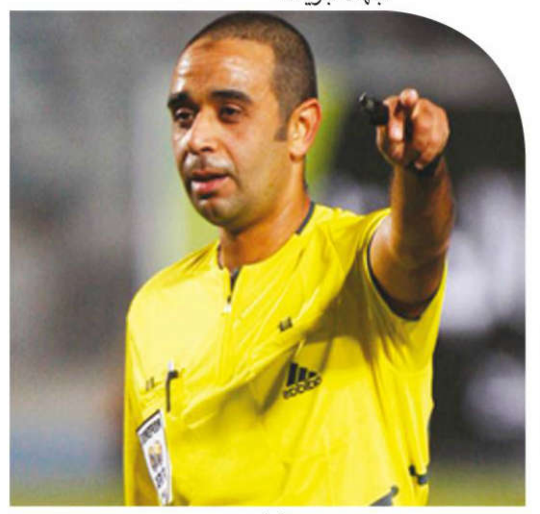
على مدى تاريخ التحكيم المصرى الطويل أجريت العديد من اختبارات اللياقة البدنية للحكام وبعد أيام تأتى اختبارات الإعادة لمن رسبوا أو تخلفوا عن الاختبارات التى تمت قبل أسبوعين. اختبارات الإعادة هذه تأتى هى الأولى من نوعها التى ستتم تحت إشراف لجنة محايدة من غير المصريين سوف يتم الاستعانة بهم لإجراء الاختبارات وإصدار النتائج:

خالد عبد المنعم

جهاد جريشة



حكـــام مصـــر يتعاطون المنشطات!


سمير محمود عثمان

السؤال الذى فرض نفسه على الوسط التحكيمى خلال الأيام الماضية وفور علمهم بأمر اللجنة المحايدة هو لماذا تتم اختبارات الإعادة بإشراف أجانب بينما الاختبارات التى أجريت قبل أيام كانت بإشراف رئيس اللجنة وآخرين ممن تمت الاستعانة بهم لإجراء الاختبار؟

هذا السؤال أجاب عنه عصام عبدالفتاح رئيس اللجنة بأن مجلس إدارة اتحاد الكرة هو الذى طلب هذا حتى تتم الاختبارات فى جو من الحياد التام والشفافية المطلقة ونسى رئيس اللجنة أنه بهذه الإجابة قد طعن فى الاختبارات التى سبق وأدارها مصريون سواء فى عهده كرئيس لجنة أو فى عهد كل الرؤساء السابقين كما أنه أصبح من حق الحكام أن يتهموا رئيس اللجنة بعدم الحيادية فى الاختبارات التى أجراها للحكم إبراهيم نور الدين منفردا وتمت تحت إشرافه شخصيا وآخرين.

الغريب أن عصام عبدالفتاح الذى أكد لحكامهأن مطلب اللجنة المحايدة جاء من مجلس اتحاد الكرة إنما يكون قد خدعهم وزيف الحقائق لأنه هو الذى طلب من مجلس الإدارة اعتماد هذا المطلب الشخصى منه واشترط عليهم أن يتم الأمر بسرية بعيدا عن أعين الحكام لأن الرجل ببساطة لا يستطيع مواجهة الحكام خاصة الكبار منهم فى إبعاد أي منهم من القائمة الدولية فى حالة رسوبه كما أنه يعلم أن حكما

لجنة الحكام الأفريقية تضع عصام عبدالفتاح فى أزمة

مثل الحكم الدولى سمير عثمان سوف يخوض الاختبارات لأول مرة بعد تخلفه فى المرة السابقة وأنه فى حالة رسوبه يصبح من حقه الإعادة على أن يتم إرسال اسمه فى القائمة الأولى التى من المقرر إرسالها بعد اختبارات الإعادة بأيام.

عصام عبدالفتاح الذى أصبح المسئول الوحيد عن التحكيم فى مصر خاصة بعد استقالة أعضاء لجنته رسميا فى منتصف شهر يوليو الماضى وقع فى خطأ فادح سوف يجنى ثماره فى الأيام المقبلة لأنه وبكل بساطة نسى عندما

قرر تحديد موعد اختبارات الإعادة للحكام أن هناك أجندة دولية سواء للمنتخبات أو الأندية وأن للتحكيم المصرى حكاما سوف يشاركون فى إدارة مباريات خلال هذه الأجندة والتى سوف تبدأ بتصفيات كأس العالم للمنتخبات ومنها المنتخب المصرى وسوف تتم هذه المواجهات على مدى ثلاثة أيام بداية من اليوم التاسع من شهر سبتمبر الحالى كذلك سوف تبدأ جولة جديدة لبطولة دورى أبطال أفريقيا والممثل فيها فرق الأهلى والزمالك وسوف تبدأ الجولة على مدى ثلاثة أيام بداية من اليوم الرابع عشر من الشهر الحالى وهو ما يعنى أن الموعد الذى حدده رئيس اللجنة فى الثانى عشر من سبتمبر الحالى يستحيل معه إجراء مثل هذه الاختبارات فى ظل سفر الحكام قبل موعد أي مباراة بأربعة أيام على الأقل ولكن يبدو أن عصام عبدالفتاح كان يراهن على أن التحكيم المصرى لن تتم الاستعانة به فى هذه الجولة سواء للمنتخبات أو الأندية ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهى السفن فتم اختيار لجنة الحكام الأفريقية للحكم جهاد جريشة ليدير مباراة تصفيات كأس العالم بين كينيا وناميبيا يوم ٩ سبتمبر الحالى فى العاصمة الكينية ومعه كل من أحمد أبوالعلا وضياء السكران والحكم الرابع فهيم عمر كما تم اختيار جهاد جريشة ليدير مباراة مازيمبى الكونغولى ووفاق سطيف الجزائرى يوم ١٤



عصام عبد الفتاح يرأس اجتماع لجنة الحكام

الجهل بالأجندة الدولية يطيح باختبارات الحكام المقبلة

سبتمبر ومعه تامر درى وتحسين أبوالسادات والحكم الرابع سمير عثمان كما أن لجنة الحكام الأفريقية اختارت الحكم الدولى محمد فاروق ليدير مباراة استاد مالي وسان جورج الإثيوبي في الكونفيدرالية ومعه طاقم مكون من أيمن دجيش وأحمد ساهر والحكم الرابع ياسر عبدالرءوف.

الخبثاء فى الوسط التحكيمى أكدوا أن وراء هذا الاختيار عصام صيام عضو لجنة الحكام الأفريقية والذى تجمعه برئيس لجنة الحكام المصرية حروب شديدة وجاء الوقت لبداية الحساب وإحراج عصام عبدالفتاح لأن كلا من فهيم عمر وياسر عبدالرءوف وأيمن دجيش وأحمد ساهر وتامر درى وسمير عثمان وجميعهم سوف يؤدون اختبارات اللياقة بعد أيام إما للرسوب فى المرة الأولى أو للتخلف عن الاختبارات وعلى رأسهم سمير عثمان الذى تم اختياره هذه المرة بعد ثلاث سنوات ظل خلالها بعيدا عن المشاركة الأفريقية وهو ما يعنى استحالة أن يؤدى هؤلاء جميعا الاختبار فى الموعد المحدد والذى سوف يتم تحت إشراف دولى.

الذى لا يعرفه أحد ونذكره لأول مرة وعلى اتحاد الكرة ورئيس لجنة الحكام التحقيق فيه هو أن عددا ليس قليلا من الحكام الذين شاركوا فى الاختبار الماضى وآخرين سوف يشاركون فى اختبارات الإعادة يتناولون المنشطات سواء قبل الاختبار الماضى أو القادم وفقا لما نعرفه من معلومات وأن من بين هذه المنشطات حقنا لمضاعفة الجهد والتغلب على الإرهاق والتعب وفيتامينات إضافة إلى قيام حكمين بتناول عقار الترامادول للتغلب على قوة الاختبار والغريب أن نوعية هذه الحقن كان يتناولها أثناء الاختبارات أحد أعضاء اللجنة الحالية للحكام.

لجنة الحكام أو بمعنى أدق عصام عبدالفتاح عليه أن يعلم جيدا أن هناك خطابات وشكاوى سوف ترسل للاتحاد الدولى عقب إرسال القائمة الدولية يتظلمون فيها من اتحاد الكرة الذى أرسل مجموعة من الحكام الجدد ضمن القائمة الدولية وهم لا يستحقون الانضمام وحمل الشارة الدولية خاصة أن الموسم الذى تم على أساسه اختيار الحكام الجدد لم يكتمل لمدة موسمين كاملين وأن المسابقة المحلية تمت دون تكافؤ الفرص بالنسبة للحكام الذين يطالب الفيفا ضمن لوائحه بضرورة أن يتم اختيار أي حكم للانضمام للقائمة الدولية بشرط مشاركته فى أكثر من عشر مباريات فى المسابقة الأعلى والأدنى وهو ما لم يحدث لكل هؤلاء الحكام الجدد وكان لابد على اتحاد الكرة أن يختار حتى لا يخالف اللوائح أحد أمرين الأول إرسال القائمة بشكلها الحالى أو إرسالها ناقصة فى حالة رسوب متكرر لأى من حكام القائمة الدولية الحالية.

عصام عبدالفتاح الذى اختار أن يكون صاحب الإنجازات وقاهر الفساد عليه الآن مواجهة أعضاء اتحاد الكرة ومعهم حكامه الكبار وأن يثبت للجميع أنه عندما قرر الإطاحة بالحكام الكبار حتى يضرب به المثل فى تجديد القائمة كان عليه أيضا أن يطيح بأعضاء من لجنته أساءوا للتحكيم والحكام لكنه يعجز عن المواجهة ويفضل الحلول الوسط على حساب اللوائح والمبادئ.



حوار

بين يوم وليلة تصدر عبدالواحد السيد حارس مرمى الزمالك المشهد فى النادى واتهمه البعض بتحريض اللاعبين وحثهم على العصيان ودخل فى أزمة شهيرة مع رئيس النادى وتم استبعاده من حراسة مرمى الفريق وطاردته شائعات كثيرة من بينها مطالبته بالرحيل وافتعال أزمات مع المدير الفنى للفريق حلمى طولان وأشياء كثيرة يتحدث عنها عبدالواحد السيد من خلال هذا الحوار الذى كشف به الحقائق كاملة:

جودة أبوالنور

عبدالواحد السيد يخرج عن صمته:

لـن نلعـب للزمالك «ببلاش»

مساندتى لزملائى لم تعجب رئيس النادى
عباس رفض الصلح.. وملتزم بالسلمية



● ألا تري أن فرصة الزمالك في بطولة أفريقيا صعبة؟

. ربما يكون هذا الكلام صحيحا إذا ما استمر أداء الفريق علي المستوي الذي ظهر به في الجولات الثلاث الماضية ولكن الفوز على اورلاندو فتح أبواب الأمل من جديد ونظريا فرصة الفريق قائمة وليست مستحيلة بشرط أن نفوز على الأهلى وليوبار خاصة أننا سنلعبهما فى مصر وهذه بالطبع تعطينا أفضلية علي المنافسين.

● إذا ما تجاوز الفريق هذا الدور هل سيكون قادرا علي الفوز بالبطولة؟

. الفوز بالبطولة يحتاج إلي مقومات كثيرة من بينها وفرة في اللاعبين واستقرار مادي وتكافؤ فرص مع المنافسين وهذه العوامل لا تتوافر بشكل مناسب في ميت عقبة ويكفي أننا نلعب بدون جمهور علي ملعبنا مما لا يجعل هناك تكافأ في الفرص مع المنافسين.

● وكيف تري نتائج الفريق في الجولات السابقة؟

. بصراحة الزمالك كان الأفضل أمام الأهلي في الجولة الأولي وبادر بهز شباك الأحمر وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق وأضعنا نقطتين مهمتين أما في المباراة الثانية فقد عاني من نقص في صفوفه أمام ليوبار بعد غيابي وأحمد حسن فضلا عن الأخطاء التحكيمية مما جعل الفريق يخسر في هذا اللقاء، وتكرر الأمر أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا بعد استمرار العوامل السلبية من نقص في اللاعبين وعدم الاستقرار داخل الفريق بشكل عام والمهم أن هذه المباريات قدمت دروسا مستفادة يجب أن نفهمها قبل ضياع الفرصة في الجولات المقبلة.

● ألا تري أن أزمتك مع رئيس النادي أثرت بشكل كبير علي نتائج الفريق؟

. للأسف حاول البعض أن يختزل الأزمة في الصدام الذي وقع بيني وبين رئيس النادي رغم أن المشكلة أكبر من هذا الأمر وتتعلق بكل اللاعبين الذين طالبوا بالحصول علي مستحقاتهم وفوضوني بشكل رسمي في إنهاء الأزمة وهو ما لم يعجب الإدارة رغم أنني لم أخرج عن النص وطالبت بهذه الحقوق بحسب دوري ككابتن للفريق.

● وهل هذه الأزمة كانت السبب في منعك من السفر إلي الكونغو؟

. بالطبع فقد رفض رئيس النادي سفري إلي الكونغو مع الفريق ولم يتم استخراج تأشيرة لي أسوة بباقي اللاعبين وحدث الشيء نفسه مع زميلي أحمد حسن.

● وماذا كان موقف اللاعبين الذين تسببوا في منعك من السفر؟

. لاعبو الفريق في موقف لا يحسدون عليه فهم لديهم مستحقات متأخرة لدي النادي وعليهم التزامات أسرية ومادية ولم يخطئوا عندما فوضوني في التحدث نيابة عنهم وهذا أمر طبيعي أن يقوم كابتن الفريق بهذا الدور وبالطبع أبدوا استياءهم من منعي من السفر ولكنهم في ذات الوقت لم يتقاعسوا عن أداء دورهم في المباراة.

● لكن رئيس النادي اتهمك بتحريض اللاعبين علي عدم السفر إلي الكونغو؟

. لم يحدث أن حرضت اللاعبين في الفترة الماضية علي التمرد أو العصيان، بل طوال الموسمين الماضيين كنت أنتزع فتيل الأزمة عندما كان اللاعبون ينوون شكوي النادي لاتحاد الكرة بسبب مستحقاتهم المالية المتأخرة.

● وهل الإدارة قصرت في هذا الملف من وجهة نظرك؟

. البحث عن حل يبقي مسئولية الإدارة ودورها الأساسي لأنه من الصعب أن يستمر اللاعبون في اللعب ببلاش ويكفي أن الإدارة تسببت في رحيل ٥ لاعبين عن النادي بسبب عدم حصولهم علي مستحقاتهم المالية وهم صبري رحيل وإبراهيم صلاح وموندومو وعبدالله سيسيه ومن قبلهم رزاق وكان من الممكن أن يزيد العدد.

● وهل طلبت الرحيل من النادي عقب منعك من السفر؟

. لم يحدث بل أعلنت الحقيقة للجمهور قبل أن يزايد عليَّ أحد فالزمالك بيتي ولن يجبرني أحد علي أن أتركه بل إنني قمت بمحاولات كثيرة للحاق بالفريق علي حسابي ولكن امتثلت في النهاية لرغبة حلمي طولان المدير الفني الذي طلب مني البقاء في القاهرة وعدم إثارة أي أزمة للحفاظ علي تركيز اللاعبين.

● وهل توقعت استبعادك أيضا من مباراة



عوامل الفوز ببطولة أفريقيا ليست متوفرة عندنا

أزمتي مع طولان وجنش شائعات خبيثة

أورلاندو؟

. لم أتوقع أن يتم استبعادي من المباراة رغم سفري مع الفريق ولكن تقبلت الأمر لأن الأهداف العامة يجب أن تعلو فوق الأهداف الخاصة ولكن وسائل الإعلام حاولت إظهاري بتصدير أزمات خلال المباراة.

● وما حقيقة الخلاف بينك وبين جنش؟

. لا يوجد خلاف من أي نوع وباعتباري كابتن الفريق يجب أن أساند الجميع ولهذا ساندت جنش في المباريات الماضية وعندما انهار في البكاء بعد الخسارة الكبيرة من أورلاندو سارعت بمواساته والشد من أزره وجنش نفسه نفي وجود أي أزمة بينه وبيني.

● وهل يتحمل جنش الأهداف الأربعة في هذه المباراة؟

. لا أعتقد أنه مسئول عن هذه الأهداف الأربعة فقد تجمعت عوامل كثيرة للخسارة ليس من بينها جنش كما أنه لم يقصر أيضا في مباراة ليوبارد.

● ولماذا رفض رئيس النادي الصلح معك؟

. أحترم رئيس النادي احتراما للزمالك ولا توجد بيني وبينه مشكلة شخصية وسمعت أن حازم إمام وأيمن يونس عرضا التصالح بيني وبينه ووافقت علي الفور ولكن سمعت بعد ذلك أنه رفض.

● وهل تركت هذه الأزمة آثارا سلبية بينك وبين طولان؟

. الكابتن حلمي طولان جلس معي أكثر من مرة لاحتواء الموقف ولا توجد معه أي أزمة حتي في مباراة أورلاندو قال إنه فضل الدفع بجنش لأنه لعب قبلها مباراة ليوبارد وتفهمت وجهة نظره وعموما علاقتي به جيدة للغاية لأنه مدرب كبير ومن أبناء النادي المخلصين.

● وهل ستعود لحراسة مرمي الزمالك مجددا؟

. أنا جاهز للمشاركة في أي وقت ولكن يبقي القرار في يد الجهاز الفني فهو المسئول عن الاختيارات ويتحمل بالطبع نتائج المباريات.

● وماذا ستفعل لو تم استبعادك مرة أخري؟

. كل الأمور واردة في كرة القدم ولهذا إذا تم استبعادي فلن أفتعل أي أزمة لأن تاريخي مع النادي ودوري ككابتن للفريق يفرض عليَّ أن أحترم وجهة نظر الجهاز الفني مهما تكن.

● وهل قام أحمد حسن بتحريض اللاعبين علي العصيان؟

. أحمد حسن لاعب كبير وتاريخه أكبر من هذه الأمور كما أنه جدد عقده مع الفريق ويلعب دورا كبيرا في لم الشمل ولكن للأسف الشديد افتعلوا معه أزمة أيضا.

● وهل الزمالك في حاجة إلي لاعبين؟

. بالطبع فالزمالك يحتاج إلي تدعيم في كل المراكز بعد أن رحل عنه لاعبون كثيرون بدليل أنه سافر إلي الكونغو بـ١٦ لاعبا ثم إلي جنوب أفريقيا بـ١٩ لاعبا.

● وكيف تري وقوع الزمالك والأهلي في مجموعة واحدة؟

. كان وقوع الفريقين في مجموعة واحدة شيئا إيجابيا لأنهما من الممكن أن يصلا إلي النهائي معا ولكن أصبحت الأفضلية في المجموعة لفريقي أورلاندو وليوبار مما أشعل المنافسة داخل المجموعة.

● هل دفعت الرياضة ثمن فاتورة السياسة من وجهة نظرك؟

. بكل تأكيد فقد أثرت الأحداث السياسية الجارية علي النشاط الرياضي الذي توقف فترات طويلة وتم علي أثره إلغاء الدوري والكأس وبات الموسم الجديد مهددا بالإلغاء أيضا كما أن الأندية التي تشارك في البطولات الأفريقية دفعت الثمن أيضا.

● وهل ستؤثر هذه الأحداث علي المنتخب؟

. بكل تأكيد ويكفي أن هناك ضغوطا كانت تمارس علي مصر لنقل مباراة المنتخب مع غينيا خارج البلاد بداعي عدم الاستقرار الأمني في البلاد.

● وهل المنتخب مهدد بالخروج من تصفيات كأس العالم؟

. المنتخب تأهل إلي الدور النهائي في التصفيات وتبقي مباراة غينيا المقبلة في الجولة الأخيرة تحصيل حاصل ولكن نحن حريصون علي الفوز بها لاستمرار الروح العالية ولكن تبقي الجولة الثانية حاسمة لنا خاصة أن القرعة قد تجعلنا نصطدم بالكبار ولكن لن نفرط في الفرصة هذه المرة وسنحقق أحلام المصريين في التأهل إلي مونديال البرازيل ٢٠١٤.

● وكيف تري فرصتك في حراسة مرمي المنتخب؟

. أبذل قصاري جهدي لحراسة مرمي المنتخب في الفترة المقبلة وأرحب بالمنافسة مع أي حارس لأنها بالطبع ستكون في مصلحة الفراعنة.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

لا تهدموا.. الهرم!

ونحن نعيش أياما صعبة.. اختلط فيها الحابل بالنابل كما يقول المثل العربى.. علامة على حالة الفوضى وعدم الاستقرار ومسيرات ومظاهرات لا أول لها ولا آخر يتخللها عنف لا تعرف له حدودا.. إلا من صاحبه.. يندس فى صفوفها بلطجية يسترزقون من القتل والدم.. وإشعال الحرائق فى النفوس قبل المبانى.. وفى الصفوف قبل التراضى والتصالح الذى أصبح بعيد المنال.. كأنه القمر فى علاه..!

وسط هذا السيل من الهم وهذا الحشد من الغم.. ضاعت الرياضة وبح صوتها طالبة الهدوء والتراضى.. لأنه من غير المعقول أن تلعب وسط معركة بين طرفين.. أن تلعب والبلطجية منتشرون فى كل مكان.. أن تلعب وأنت ممنوع عليك أصلا أن تلعب على ملعبك ووسط جمهورك.. حتى جاء وقت غريب مريب.. قال لك الأمن بوصفه الآمر الناهى وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى كل ما يتحرك وما يجرى حتى لو كان مجرد كرة يتناولها اللاعبون: ممنوع اللعب على ملعبك ووسط جمهورك!

- ليه يا عم يا أمن؟

- الرد حاسم فى كل مرة: إذا أردت أن تلعب.. العب بعيد يا شاطر فى حدود مصر..!

- تعود تسأل: فين يا عم يا أمن؟

- الجواب: فى الجونة على شاطئ البحر الأحمر.. «يعنى فى آخر بلاد المسلمين».. كما يقول أولاد البلد.

نعود نسأل: يا جماعة نحن نلعب باسم مصر حتى فى دورى أفريقيا.. ولنا فريقان يصارعان الزمن والفرق الأفريقية القوية التى تحاول أن تزحزح الفرق المصرية عن منصة التتويج.. يعنى إيه عاوزينا نلعب بس ونتغلب!

الجواب: مش مهم النتيجة.. المهم إنكم تلعبوا بعيد عن دائرة العنف والفوضى التى تمر بها مصر الآن!

ونعود نسأل: طيب إمتى كده بالصلاة على النبى ينتهى ما تمر به مصر الآن؟

الجواب بعد تفكير: **الله** أعلم ورسوله..

ونعود نسأل من جديد: لكن يا جماعة أنتم ـ أقصد الأمن ـ وافقتم على أن يلعب منتخب مصر الكروى الكبير مع غينيا حتى تصفيات بطولة كأس العالم.. على ملعب الدفاع الجوى هنا فى قلب مصر.

الجواب بدون تفكير: آه.. ده منتخب مصر.. يعنى مافيش تعصب ولا جماهير ولا ألتراس يشعل الملاعب بالصواريخ والهتافات والحرائق أحيانا.. لكن الأهلى والزمالك.. موش ممكن خبيبى!

>> ولعل أخطرها ما أفرزته الأحداث الأخيرة.. هو محاولة هدم هرم كروى عظيم طالما حقق لنا انتصارات كروية تاريخية مدوية.. سواء على مستوى الفريق المصرى الكبير الذى يلعب باسم مصر.. أو فريق النادى الأهلى الذى يلعب ـ برضه ـ باسم مصر.. ولكن فى دورى أبطال أفريقيا.. وكان السبب الرئيسى فى فوز الأهلى بكل البطولات الأفريقية التى شارك فيها هذا النجم الكبير..

فضلا عن كونه محبوبا من كل جماهير الكرة الأهلاوية والزملكاوية ومحبى المنتخب المصرى.. لدماثة خلقه فضلا عن مهارته الفذة وموهبته الكروية التى لا تتكرر إلا فى الطفرات الكروية التى تلد لنا نجما رائعا محبوبا.. فى حجم محمد أبوتريكة..

الآن أنتم عرفتموه.. لا يختلف اثنان على حبهما وتقديرهما لهذا النجم الكروى الخلوق المؤدب والمسارع دائما إلى فعل الخير والاشتراك فى كل سبله ومشروعاته من تبرعات ومشاركات كروية وغير كروية فى نشاطات أو مهرجانات هدفها إنقاذ أطفال مرضى.. أو مساعدة أطفال فقراء أو الوقوف بشدة فى صفوف أهالى الشهداء.. سواء شهداء الثورة أو شهداء النادى الأهلى الذين ذهبوا ضحية مؤامرة دنيئة ـ وهذا أقل وصف لها ـ داخل استاد النادى المصرى فى بورسعيد.. واستشهد فيها ٧٢ من أنبل شباب مصر كلها ذهبوا يتفرجون على مباراة فى كرة القدم.. فعادوا جثثا هامدة راقدة على ظهرها!

>> الآن يريدون أن يذبحوا هذا النجم الكبير.. بحجة حوار دار بينه وأحد ضباط أمن مطار القاهرة.. عندما عاد فريق النادى الأهلى من الكونغو منتصرا على فريقها هناك..

ولا أحد يعرف بالضبط ماذا دار بين محمد أبوتريكة وهذا الضابط..

ولكن الذى حدث.. أن دعاة زرع الفتن وحصد المصائب والجرى وراء كل ما يوقف المراكب السائرة.. واختراع قصة وهمية.. بقصد أو بدون.. بنية سيئة أو حسنة.. أو حتى بدون أى نية على الإطلاق.. وقد خرجت كرة الثلج.. لتصبح جبلا من الجليد.. فى انتظار صدام أو كارثة مروعة.. مثل كارثة الباخرة تايتانيك.. والعياذ **بالله**..

يا عالم قليلا من الرحمة.. ولا تصنعوا من «الحبة قبة» كما يقول أولاد البلد..

فهذا النجم الكبير الذى اسمه محمد أبوتريكة لا يستحق منا وهو يعيش آخر سنوات عمره فى الملاعب.. هذه الزوبعة التى لا أساس لها ولا لزوم لها فى هذا الوقت بالذات.. ونحن مقبلون على معارك كروية حامية الوطيس لابد أن يشارك فيها هذا النجم الكبير.. ومن منا يريد أن يهدم هذا الهرم الكروى..

إنكم كمن يهدمون الهرم..

وبلاش والنبى لعب من وراء الستار.. هى البلد ناقصة!



شريف إكرامى حارس مرمى النادى الأهلى هو أحد نجوم فريقه فى مباراته الأخيرة أمام ليوبار الكونغولى بالجونة، أسهم بتألقه فى فوز فريقه وحرم الضيوف من التعادل، يشرح أسباب فرحته الكبرى عقب التصدى لضربة الجزاء ويؤكد أن الفريق لم يتأهل بعد، ويوضح أسباب الخسارة الكبرى أمام أورلاندو ويتحدث عن كيفية الفصل بين الأحداث السياسية فى مصر ومباراة ليوبار فى الكونغو.. يؤكد أن الظروف كلها ضد الكرة المصرية ويخشى على تأهل المنتخب للمونديال.. ويرحب بالاحتراف الخارجى بسبب مشكلات الكرة فى مصر، وعقب فوز الأهلى على ليوبار كان معه هذا الحوار:

محسن لملوم

شريف إكرامى الواثق:

لا مانع من الهجرة إلى أوروبا



تدريبات قوية لاكرامى ساعدته على ارتفاع مستواه

لا تلوموا الأهلى لو خرجنا من بطولة أفريقيا

أعترف بأخطائى.. وإكرامى الكبير عانى كثيرًا بسببى

● فى البداية ما سر فرحتك الكبرى عقب صد ضربة الجزاء أمام ليوبار الكونغولى؟

ـ بصراحة عدة أسباب لهذه الفرحة منها أننى حافظت للفريق على تقدمه فى المباراة وحرمت ليوبار من التعادل وقتها وبالتالى العودة للمباراة مرة أخرى، كما أن صد ضربة الجزاء منح زملائى دفعة معنوية كبيرة ساعدتهم فى تحقيق الفوز فى النهاية؟

● قبل المباراة كنت تخشى من غياب انتصارات الأهلى فى ملعب الجونة؟

ـ بالفعل لأن الأهلى قبل هذه المباراة لم يحقق الفوز أبدا على هذا الملعب بدليل أن مدرب ليوبار كان يخطط للفوز أسوة بما سبق وفعله أورلاندو الجنوب أفريقى لكن فوز الأهلى فك النحس على هذا الملعب.

● بعد وصول الفريق للنقطة السابعة إلى أى مدى حسم التأهل للمربع الذهبي؟

ـ حتى الآن لم يحسم الفريق التأهل للدور قبل النهائى فمازالت هناك مباراتان أمام الزمالك وأورلاندو فى جنوب أفريقيا ولا نعلم ماذا يمكن أن يحدث فيهما.

● وكيف عشت فوز الأهلى على ليوبار الكونغولى فى عقر داره بالجولة الثالثة؟

ـ الفوز على ليوبار كان أكثر من مهم لأن أى نتيجة أخرى غير الفوز كانت ستقلل من حظوظ الفريق فى التأهل للدور التالى وقد لا يعرف الكثيرون أننا كلاعبين وجهاز فنى قررنا أن نعوض ما فقدناه من نقاط فى المباراتين السابقتين أمام الزمالك وأورلاندو، وأنا هنا لا أحب أن أصف فوز الأهلى بأنه إنجاز لأن الأهلى فريق كبير ومن الطبيعى أن يفوز على أى فريق وفى أى مكان مع كامل تقديرى لفريق ليوبار والكل فى أفريقيا يعرف ذلك جيدا.

● قبل المباراة عاش اللاعبون ظروفا صعبة بسبب الأحداث السياسية فى مصر فكيف تغلبتم عليها؟

ـ للأسف البعثة كلها عاشت الظروف السياسية السيئة فى مصر منذ وجودها فى الكونغو وحتى العودة لمصر والمشكلة أنه لا يمكن الفصل بين الأمرين المباراة والأحداث، لأن المباراة مهمة وفى نفس الوقت أحداث مصر فرضت نفسها علينا ويمكن القول إن عقولنا كانت فى الكونغو وقلوبنا فى مصر، وأصعب فترة مرت علينا كانت ليلة المباراة حيث طلب منا الجهاز الفنى ضرورة الفصل نظرا لأهمية المباراة وهو ما حدث بالفعل وكان تركيزنا كبيرا فى المباراة فتحقق ما أردناه وهو الفوز.

● إذن ما هى أسباب الخسارة الكبيرة بالثلاثة أمام أورلاندو فى الجونة؟

ـ الهزيمة أمام أورلاندو لها ظروف خاصة وأسباب الكل يعرفها ومنها أن المباراة أقيمت فى نهار رمضان وفى درجة حرارة عالية جدا وهو ما جاء فى مصلحة المنافس الذى استغل الفرصة جيدا ثم إن الملعب الذى أقيمت عليه المباراة لم يسبق لنا أن حققنا الفوز عليه فى الدورى، وهناك أمور أخرى لا يجب إغفالها مثل طرد أحمد عبدالظاهر وضياع ضربة الجزاء التى لو سجلت لربما تغير الأمر.

● فى رأيك إلى أى حد يمكن للأهلى أن ينافس على التأهل للدور نصف النهائى؟

ـ بعد الفوز على ليوبار فى الكونغو أصبحت الأمور فى يد الأهلى لأنه فى حالة التعادل أو الخسارة كانت فرصتنا ستتوقف على نتائج الآخرين، لكن الآن الأمور فى يدنا وعلينا أن نحقق الفوز فى المباريات المقبلة دون النظر لنتائج الآخرين حتى نتأهل للدور قبل النهائى.

● وهل من الممكن أن يكرر الأهلى إنجاز العام الماضى ويفوز بالبطولة؟

ـ هذا الأمر سابق لأوانه ومع ذلك كل شيء ممكن تحقيقه من الأهلى ولن يكون إنجازا إذا تحقق لأن الأهلى فريق كبير لكن الحقيقة تقول إن الظروف الحالية أصعب بكثير من العام الماضي، ولو خرج الفريق من البطولة فهو بكل أمانة معذور تماما ولا يلومنا أحد.

● وما هى الفوارق بين بطولة العام الماضى والبطولة الحالية؟

- العام الماضى كنا نعانى مشكلات عديدة منها الجماهير وعدم الاستقرار الأمنى فى البلاد وصعوبة خوض مباريات تجريبية لأسباب عديدة ولا ننسى توقف بطولة الدورى وكلها أمور كانت ضد الأهلى إلا أنه تغلب عليها فى النهاية، أما بطولة العام الحالى فكل هذه العوائق موجودة وأضف إليها مشكلة كبيرة وهى عدم وجود ملعب نستقبل عليه مبارياتنا وهى كارثة تنال كثيرا من تركيز الفريق وتصب فى مصلحة المنافسين كما حدث أما أورلاندو.

● **هناك أصوات تنادى بخوض المباريات خارج مصر واقترح البعض المغرب لاستضافة المباريات فكيف ترى ذلك؟**

- لا أعرف إن كان ذلك سيحدث أم لا ومع ذلك أقول إن اللعب خارج مصر يعتبر أشبه باللعب على أرض محايدة وسيفتقد الفريق ميزته التى تصب فى مصلحته تماما كما يحدث فى مبارياتنا خارج الأرض، إلا أننا كلاعبين نرحب باللعب فى أى مكان طالما أن ذلك سيوفر لنا مناخا رياضيا وهو للأسف ما افتقدناه فى مبارياتنا السابقة فى مصر.

● **وسط التوترات السياسية التى تمر بها مصر حاليا كيف ترى مستقبل الكرة المصرية؟**

- للأسف الكرة المصرية تدفع الثمن كبيراً بسبب عدم الاستقرار والمشكلة ليست فقط فى الأندية ولكن المنتخب الأول الذى قارب على التأهل للمونديال وأمامه مباراة وفاصلة لتحقيق ذلك وللأسف لا يجد مكانا ولا فريقا يلاعبه ليستعد جيدا لفترة المقبلة وأتمنى أن تمر الأمور على خير ويحقق المنتخب الصعب ويتأهل رغم الظروف السيئة.

● **رغم الظروف السيئة وجدنا الأهلى والزمالك يواصلان فى بطولة أفريقيا والمنتخب الأول على وشك التأهل للمونديال ومنتخب الشباب فاز ببطولة أفريقيا.. هل لديك تفسير للتفوق رغم الصعاب؟**

- لا توجد أسباب معينة إلا رغبة اللاعبين فى الخروج من النفق المظلم الذى تعيشه الكرة المصرية حاليا ولأن أى إخفاق سيجعل الكرة المصرية فى حالة توقف منتخبات وأندية فى ظل توقف بطولة الدورى وعدم وضوح الرؤية بالنسبة له.

● **بعض اللاعبين مثل حسام غالى فضلوا الاحتراف الخارجى بسبب المشكلات التى تتعرض لها الكرة المصرية فهل من الممكن أن تكرر نفس الأمر؟**

- بالطبع لو أتيحت لى الفرصة فلن أتردد فى قبولها لأن الأمور بالفعل أصبحت غير واضحة ولا نعرف ماذا سيواجهنا غدا والكل يعرف أن الأندية المصرية تعانى بشكل كبير جدا بسبب توقف الدورى، واللاعبون متضررون بشدة وأنا لا ألوم أى لاعب يبحث عن فرصة لعب خارج مصر.

● **نعود للوراء قليلا وأسألك عن الفترة الصعبة التى عشتها فى بداية مشوارك مع الأهلى وتذبذب مستواك وقتها.. كيف عشت هذه الفترة حتى استعدت مستواك المعروف؟**

- المشكلة كانت قبل عودتى للأهلى وبالتحديد عقب رحيل الحضرى من الفريق حيث انشغل الرأى العام الرياضى كله بحارس مرمى الأهلى وبالفعل توالى على حراسة مرمى الفريق عدد كبير من الحراس مثل أمير عبدالحميد ورمزى صالح وأحمد عادل وأبوالسعود وأنا منهم، وأحب هنا أن ألتمس العذر لمدربى الفريق سواء كان جوزيه أو البدرى لأن كلا منهما كان يسعى لمواصلة الإنجازات وفى الوقت نفسه لديه مشكلة يتمنى حلها وهى أزمة حراسة المرمى لذلك ظهر العديد من الحراس فى مرمى الأهلى، حتى قرر جوزيه إعطائى الفرصة كاملة وبالفعل كانت لى أخطاء لا أنكرها لكنها بدأت تقل بمرور الوقت حتى وصلت للمستوى الذى تمنيته ومازلت أتمنى تحقيق المزيد.

لم نتأهل بعد وهذا هو سر سعادتى بصد ضربة الجزاء

● **إذن كيف تخطيت هذه الفترة الصعبة عليك؟**

- بلا شك كانت مرحلة صعبة للغاية لم أتعرض لها من قبل ويمكن القول إننى تحملت ضغوطا كبيرة جدا قد لا يتحملها أحد آخر، لكن ثقتى بنفسى كانت كبيرة لأننى وقتها لم أكن أنتظر أن يمدحنى أحد ولا سأنهار لو انتقدنى آخر لذلك قررت أن أثق فى قدراتى وأنتظر حتى تمر الفترة الصعبة وأثبت نفسى للجميع وهو ما تحقق فى النهاية.

● **وماذا عن دور والدك الكابتن إكرامى فى هذه المرحلة الصعبة من حياتك كحارس مرمى؟**

- والدى عانى أكثر منى خلال هذه الفترة لأنه لم يكن وقتها الحارس الكبير إكرامى لكنه كان الأب الذى يرى معاناة ابنه وهجوم البعض عليه بالطبع يتمنى أن يزيل ولو قليلا من هذه الأعباء عن كاهل ابنه وهو ما أدركته وقتها وأخبرته بأننى واثق فى قدراتى وفقط علىّ أن أصبر حتى تظهر قدراتى للناس والحمد لله أن ذلك تحقق.

● **وماذا عن دور مدربك طارق سليمان؟**

- بالتأكيد له فضل كبير فيما وصلت إليه من مستوى خاصة أنه بلا مجاملة شخص يحب عمله جدا ومخلص فيه إلى حد كبير وأنا أنتهز هذه الفرصة لأشكره على كل ما يقدمه لى ويكفى أنه بعد معاينته لأرضية ملعب دوليسى قبل مواجهة ليوبار نصحنى بأننى يجب أن أشتت الكرة أكثر من التقاطها خاصة فى الالتحامات مع مهاجمى ليوبار وهو ما نفذته أثناء المباراة وأسهم فى خروجنا فائزين بالنقاط الثلاث.

● **أخيرا حدثنا عن علاقتك بزميليك أحمد عادل ومحمود أبوالسعود؟**

- علاقتى بهما جيدة ولم تتأثر يوما ما بالسلب لأننا نعرف جيدا طبيعة مركز حراسة المرمى الذى يتطلب استقرارا أكبر من أى مركز آخر ومهما يحدث فنحن سنظل أخوة وأصدقاء ولن يحدث العكس.



اكرامى تصدى ببراعة لضربة الجزاء أمام ليوبار



>> بقلم : خالد توحيد

أين الحقيقة يا أهلى؟!

** لا يمكن أن تحقق فى كرة القدم، ما يفوق قدراتك وإمكاناتك، والمعنى أنه من الصعب أن نطالب فريقًا مغمورًا، أو فريقًا فقيرًا ماليًا.. وفنيًا، بأن يحقق فوزًا، أو انتصارًا، أو بطولة، دون أن تتوافر له المقومات، والأساسيات المتعارف عليها، حتى نراهن على أن يحقق هذا الشىء، أو ذاك. كلامى هنا محدد وواضح وذاهب مباشرة نحو فريق بايرن ميونيخ الألمانى، الذى نال قبل أيام كأس السوبر الأوروبى، بعد تغلبه على فريق تشلسى الإنجليزى، ووقوفى مدققا فى حالة فريق بايرن ميونيخ، ترجع لكونه يمثل نموذجًا للأندية الكبرى على امتداد التاريخ، فهو من المصنفين على مستوى العالم، وهو أيضا النادى رقم واحد فى ألمانيا، وحين التفت إلى فوزه بكأس السوبر الأوروبى الأخير على حساب تشلسى ـ كما أشرت ـ فهو لا يرجع فقط إلى كونه السوبر الأول فى تاريخ النادى، بعد أن خسره ثلاث مرات أعوام ١٩٧٥ و١٩٧٦ و٢٠٠١، ولا لأنه البطولة الأولى للمدرب «بيب جوارديولا»، بعد أن خسر لقب كأس ألمانيا، أمام بروسيا دورتموند، ولكن لأن الأندية الكبرى بمثل هذا الحجم، هى التى تبقى قادرة دومًا على إثبات نجاحها فى أغلب المواقف التى تمر بها، ومنها البطولات الكبرى، والتى تبقى هى حاضرة فيه، مرشحة لها بكل قوة، قادرة على الفوز بها فى كل وقت، وهو نفس ما جرى مع بايرن ميونيخ، الذى تصور البعض أن عبقرية الفريق كانت تتمثل فى مدربه السابق، الذى استطاع أن يجمع الثلاثية التاريخية، الدورى وكأس ألمانيا ودورى الأبطال الأوروبى، ولكن مثل هذه الأندية ليست فقط مدربًا عظيمًا، ولا هى كذلك مجموعة من اللاعبين المتميزين، إنما هى أيضا، تاريخ.. ونظام.. ورؤية.. وخطط.. وتراكم.. ومعارف.. وعلم، ولهذا.. تبقى مثل هذه الأندية فى قائمة الكبار.. تفوز وتخسر، ولكنها لا تموت، ولا تتراجع، ولا تنهار.. كل ما فى الأمر أن قواعد الحياة تنطبق عليها، وهم يعترفون بذلك، ويعلمونه جيدًا، ولا يكابرون فيه، ويتقبلونه بشكل عادى وطبيعى، لأنهم يدركون جيدًا أن لا أحد فوق الخسارة.. الباقى على شعوب العالم الثالث، التى يتعين عليها أن تقرأ تجارب الآخرين.. «يمكن ربنا ينفخ فى صورتها وتتعلم لها حاجة مفيدة»!

....

** واقعة غريبة للغاية حدثت فصولها قبل عدة أيام.. وهى تحتاج إلى وقفة بكل معنى الكلمة، أولاً لأنه ليس من المقبول أن تحدث فى النادى الأهلى، وكنت أعتقد أن النادى سيبادر إلى إصدار بيان يشرح فيه الحقائق كلها، والموقف الذى تم اتخاذه، وأن يصبح مثل هذا التوجه، هو الأساس فى كل المواقف الخلافية من مثل هذه النوعية، فلو لم يفعل الأهلى مثل هذا الشىء، فمن يفعله، ولو كان الأهلى هو الذى سيصمت عن تصرفات غريبة مثل هذه، فمن الذى سيتكلم، ولو لم يكن الأهلى هو المبادر بالانحياز إلى الحق.. والصح.. فمن غيره سيفعل؟! ثم إلى متى ستظل مدرسة التعتيم على الأحداث، وتجاهل التعامل معها، أو إلقاء الضوء عليها، سائدة داخل النادى الأهلى؟ كانت هذه المدرسة تصلح فى عصور كثيرة سابقة، ومنها عصور كان الكلام فيها من الأصل جالبًا لوجع القلب، سببًا فى المشكلات لمن يفعله، وقد يكون هناك من لا يزال يعتقد فى النادى الأهلى، أن عدم الكلام، وعدم توضيح الحقائق للمجتمع، وللناس، هو الاختيار الصائب، وهو الأنفع، والأصلح من بين اختيارات كثيرة، وهذا بكل أسف ليس صحيحًا بالمرة، لأن الاعتقاد بأن عدم التوضيح يفيد أكثر من الشرح، والإعلان، هو اعتقاد كارثى، باعتبار أن التعتيم هو مدخل للفساد، وباب لدخول الأخطاء، واستمرارها، وربما حماية للخطأ والتستر عليه!! الحكاية التى أتحدث عنها تقول إن الكابتن محمد عامر، وهو مدير قطاع الناشئين بالنادى الأهلى قام بطرد لاعب من النادى، ولم يفق أحد على السبب وراء هذا التصرف.. أو المبرر لمثل هذا القرار، وهو من الوارد أن يحدث مع أى لاعب، وفى أى ناد، ولكن القصة لم تنته عند هذا الحد، فقد جاء الفصل الثانى الذى شهد قيام والد اللاعب بعمل محضر فى قسم الشرطة، اتضح منه ـ كما قيل وكما علمت والمعلومات تحتاج إلى توضيح رسمى ـ أن الكابتن محمد عامر هو خال اللاعب المطرود، وأن والده أوضح ذلك بالفعل، مشيرًا إلى أن سبب القرار، هو وجود خلافات عائلية، بالطبع أثارت القصة تداعيات كثيرة، وهى بالفعل تثير الكثير من الدهشة، ولكننى لست قادرًا على الدهشة أو الاستغراب، ولن أميل إلى جانب من جوانب القصة، ولا طرف من أطرافها، ولا لأى جزئية فيها، انتظارًا لأن تخرج محققة، ومؤكدة من النادى نفسه، وإن كنت أشك فى ذلك، عملاً بالمبدأ التقليدى القديم، الذى لم يعد صالحا لعصر جديد، استقبله العالم منذ عقود، وراح يأتى إلينا قبل سنوات ليست بالقليلة، وهو ما يعنى أن إدارة بهذا الشكل لا تواكب زمانها، وهى أقرب إلى من لا يزال يضع الطربوش على رأسه، ولم يعلم أن فى مصر ثورة قامت وغيرت وجه الحياة فى البلد، ومنها خلع الطربوش.. بالطبع لا أريد أن يفهمنى أحد بشكل خاطئ، فقد قصدت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ولكن على ما يبدو أن هناك فى الأهلى من لم يصله الخبر إلى الآن! الجزء الأخير فى القصة، هو ما يؤلم حقا.. فقد قيل إن مسئولاً كبيرًا، له تقديره واحترامه، حين علم بالقصة، كلف واحدًا من قيادات الإدارة الكروية فى النادى بحل المشكلة، فى حين أنه كان من الواجب، والمهم، والضرورى، والطبيعى، أن يتم فتح تحقيق رسمى، تصل من خلاله الإدارة إلى الحقيقة الكاملة، ثم تتدخل لتتخذ القرار المناسب حيال من أخطأ.. ولكن على ما يبدو أن المطلوب لم يكن يخرج عن احتواء الموقف، وإجراء عملية صلح بين الأطراف، والتقفيل على الموضوع، وهو ما لا يليق بالمرة باسم الأهلى، وهو اعتراف بأن هناك شيئًا ما خطأ، وأن بعضًا من صناع القرار يخطئون أحيانًا بشكل فادح وبشكل أكبر من أولئك الذين وقعوا فى الخطأ الأصلى!! أين الحقيقة يا سادة؟ ماذا جرى بالفعل فى مثل هذه الواقعة؟ وكيف تمت معالجتها؟ وهل ستمر هكذا مرور الكرام؟ وأخيرًا.. وهو الأهم: متى ستتغيرون وتدركون أن الزمن تغير وما كان يصلح للأمس صار اليوم دافعًا للضحك.. وباعثًا على السخرية؟ أفيقوا يرحمكم الله.



طارق سليمان بصوت عال:

لا كرامة لمدرب بورسعيدى فى المصرى

فجأة وبدون مقدمات خرج طارق سليمان من قائمة المترشحين لتولى تدريب النادى المصرى فى الموسم الجديد، بعد غياب عام عن المسابقات المحلية بسبب مجزرة استاد بورسعيد فى لقائه أمام الأهلى عام ٢٠١٢.. المفاجأة كانت مذهلة لـ«طارق سليمان» نفسه ولكل المخلصين من أبناء بورسعيد.. وما زاد المفاجأة ألمًا أن المسئولين فى النادى المصرى استعانوا بمدرب من خارج بورسعيد.. ضاربين بكل مدربى المدينة الباسلة عرض الحائط.. مع طارق سليمان كان هذا الحوار:

نصر قنديل

● **ما سبب انقلاب الموقف والتراجع عن إسناد المسئولية لجهازك الفني؟**

. لم يعلن النادى سببًا مقنعًا حتى للرأى العام فى بورسعيد والذى فوجئ مثلى بالتخلى عن التعاقد مع الجهاز واستقدام آخر لتولى المسئولية.. رغم أننى قبلت تخفيض راتبى ووافقت على ٣٠ ألف جنيه شهريًا بدلا من ٣٥ ألف جنيه كنت أحصل عليها فى جهاز التوأمين حسن.

● **إذن ماذا كان مطلوبًا منك بعد التخفيض؟**

. تمت مساومتى على راتبى فى المنصورة.. وقالوا ما ستحصل عليه فى المنصورة سنعطيه لك فى المصرى.. قلت الأمر مختلف ومتباين على كل المستويات.. ومن الظلم مساواة المسئولية والأعباء والتكاليف بين ناديين أحدهما يجاهد من أجل الصعود للأضواء والآخر سيلاقى صعوبات جمة فى مشواره بعد العودة للأضواء.. لم يقتنعوا ونقل لى أحدهم عدم رغبتهم فى التعاقد معى.. فقلت شكرًا.

● **كنت تفضل أن يأتى بورسعيدى آخر لتولى المسئولية؟**

. اعتقدت ذلك وهم كثيرون على الساحة ومؤهلون لها مثل: ميمى عبدالرازق وجلال عيد وحسام غويبة وعبدالله درويش.. لكن كان هناك تدبير آخر باستقدام مدرب من خارج المدينة وبـ٦٠ ألف جنيه شهريًا.

● **هل تشكيلة الجهاز وراء إبعادك عن المصري؟**

. لا أعتقد.. بل وافقت على كل أفرادها من منطلق أنهم جميعًا أبناء النادى ومثلوه ولعبوا فى صفوفه.. رغم تحفظى على أحدهم.

● **هناك حالة غليان فى الأوساط الشعبية إزاء ذلك التصرف؟**

. البورسعيديون لديهم بوصلة تجاه الأحداث وهم يشعرون بالتعاطف مع الأبناء خاصة المخلصين منهم ويلمسون أدوارهم ويقفون على إمكاناتهم الشخصية والفنية.. ولكن إدارة المصرى أخذت بالمثل القائل «لا كرامة لبورسعيدى فى المصرى».

● **بماذا تفسر ذلك التصرف؟**

. لا أريد الخوض فى الشأن الإدارى وكيفية إدارة مؤسسة عريقة كالمصرى.. لكننى أخشى أن تستمر المنظومة الإدارية بذلك الشكل فتعود على المصرى بالضرر فى المستقبل العاجل.

● **ما شعورك بعد تولى المسئولية فى المنصورة؟**

. المنصورة ناد كبير وله جماهيريته واسمه.. ولا يقل بأى حال من الأحوال عن كل الأندية الجماهيرية فى الدورى الممتاز.. وإن شاء الله سأبذل قصارى جهدى لتحقيق أمل جماهيره وإدارته للعودة به إلى الأضواء.

● **من صنع موهبتك كلاعب ومدرب؟**

. بورفؤاد ضاحية إنتاج المواهب بصفة عامة لمصر وبورسعيد.. فهى التى قدمت حسن مختار ومسعد نور وأشرف أبو النور والسنجق والكثيرين من المواهب والفلتات فى الكرة المصرية وطبيعتها الخضراء واتساع مساحاتها تساعد



على ذلك وقد ترعرعت فى صفوفها وانضممت للصفوف الدولية منها قبل الانتقال للمصرى.. وهى أيضًا أول تجربة لى فى عالم التدريب بعد الاعتزال وكانت مثمرة ومشجعة وموفقة حيث أحرزت مركزًا متقدمًا فى الدرجة الأولى ووصلت لدور الثمانية لكأس مصر وخرجت أمام الإسماعيلى الذى أحرز الكأس عام ٩٦ أمام الأهلى.

● **كيف كانت البداية الحقيقية؟**

ـ كامل أبو على هو الذى أعطانى الفرصة لتولى الإدارة الفنية المطلقة فى ٩٧ وتمكنا بفضل الله من إنقاذ المصرى من الهبوط.. وفى الاستعداد لموسم ٩٨/٩٧ أجرينا تغييرًا شاملاً فى صفوف الفريق واستقدمنا العديد من النجوم الذين حققوا بعد ذلك الفوز بكأس مصر مثل: حسن نصر وصبرى سليم وعقل جاد الله وعمر الأكو وأيمن مشالى وحمد إبراهيم والعجوز والشنوانى وموفق الباشا وتامر النحاس.. الطريف أننا خططنا للبطولات وحصدها آخرون.

● **كيف حصدها الآخرون؟**

ـ كانت المؤامرات تدار وتحاك آنذاك ضد مجلس أبو على وأجبرته على الاستقالة.. وترك فريقًا جيدًا تعثر فى مسابقة الدورى بفعل فاعل وتحولت انتصاراته إلى هزائم مقصودة.. وجاء الألمانى كروجر ليحصد المحصول ففاز بالكأس وتوقفت المؤامرات وصفقات الهزائم التى أجبرت أبو على على الرحيل.

● **عملت مع العديد من المدربين أجانب ومصريين.. عند من تتوقف؟**

ـ أتوقف عند اثنين.. الجوهرى رحمه الله كان مدرسة خاصة فى التدريب تستمتع وأنت تتلمذ على يديه.. يجعلك تعشق ما تقدمه وتتقن ما تفعله إلى حد أن تصبح راهبًا مثله فى الميدان.. والبولندى الذى خلفه فى تدريب المصرى ٩٢ تقريبًا ويزراك كان مدربًا عالميًا للغاية ومخططًا جيدًا داخل أرض الملعب لديه القدرة على تحويل الملعب إلى ملاعب متعددة بأساليب مختلفة.

● **التجارب والمسئوليات تتابعت فى المصرى ما بين مدرب عام ومدير فنى؟**

ـ نعم عملت مع زيزو وفاروق جعفر والسويسرى كونز وميمى عبدالرازق لكن هناك تجربة جيدة فصلت بين الإدارة وبين التدريب وكانت ناجحة للغاية فى موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٦ تعثر المصرى وتعرض للهبوط وأسندت لى الإدارة المسئولية الفنية ولإبراهيم حسن إدارة الكرة ورغم كل الصعوبات التى لاقيناها.. فقد حققنا البقاء بعد ست مباريات وأحرزنا المركز العاشر فى الجدول وهبطت أندية طنطا وبترول أسيوط والأوليمبى.. تجربة كانت مدتها ست مباريات صعبة وشاقة ويتوقف عليها تاريخ ناد عريق كالمصرى لكنها كانت ناجحة بفضل التفاهم مع إبراهيم حسن.

● **نصل إلى محطة الزمالك وهى أشهرها على الإطلاق؟**

ـ كان الزمالك فى المركز الثالث عشر قبل أن نتسلمه مع التوأمين ٢٠١١/٢٠١٠ صعدنا به تدريجيًا وحققنا عروضًا ونتائج مبهرة وتقدمنا فترات طويلة على كل الأندية ونجحنا فى احتلال المركز الثانى بعد الأهلى بفارق سبع نقاط فقط ضاعت فى ثلاث مباريات منها أمام المصرى

أتوقف عند تجربتى مـــع الجوهـــرى والزمـــالك

فى بورسعيد وانهزمنا صفر/٢ بفعل إلياسو.. البطولة ضاعت بالفعل لكن ظلت عروض الزمالك الرائعة فى مخيلة عشاقه ومريديه إلى الآن.

● **متفائل بتولى أحد أبناء جيلك مسئولية الرياضة فى مصر؟**

ـ طاهر أبو زيد زاملته فى منتخب مصر للشباب ٨١ على يدى هانى مصطفى فى ألمانيا والصين.. وعلى يدى الجوهرى فى كأس العالم ٩٠.. وهو شخصية متفردة له حضور وبريق وعنده آراء ومكونات ومفردات الزعامة.. لا يجب أن يكون تابعًا لأحد.. صريح لأبعد الحدود ولا يحب الشللية والمحاباة وأتوقع أن تتحسن الأمور فى مجال الرياضة على يديه وهو اختيار تأخر كثيرًا فكل حكومات العالم الآن تستدعى نجوم الرياضة لتولى حقائبها الوزارية.. وهو اختيار وإن صادف أهله تأخر كثيرًا فى مصر.

● **أنت مع لائحة صقر.. أم لائحة العامرى؟**

ـ أنا مع اللائحة التى تحقق المصلحة العامة ولكن لائحة العامرى أثارت كثيرًا من الجدل والمشكلات حولها وخلقت أجواء توتر فى المناخ الرياضى.. فلا مانع من العودة للعمل بلائحة صقر.. وحسنًا فعل أبو زيد بإلغاء لائحة العامرى.





الطابور الخامس أخطر من الإرهاب

الولاء والانتماء للوطن أهم وأفضل من أى شىء فى الدنيا.. وكل الأديان السماوية تحث الناس على حب أوطانهم والدفاع عنها والموت من أجلها.. ومصر هى أغلى الأوطان وأروعها وأجملها.. وعشق مصر والموت من أجلها عقيدة لا تقبل القسمة ولا يجادلنا فيها أحد.. والمصريون يعشقون وطنهم لدرجة الإفراط.. ولا يمكن أن يؤثر أحد على وطنيتهم وغيرتهم وعشقهم حتى لو كان واعظا أو خطيبًا من عينة مفتى الناتو الذى يعرفه الناس بشيخ القاصرات نسبة لغرائزه وشهواته التى تجعله يصر على اغتصاب القاصرات لإشباع غرائز الشيطان فى نفس مفتى الناتو.. هذا ليس موضوعى الذى أريد الاستئذان فى الكلام فيه، وهو أعضاء الطابور الخامس الذين بدأوا يطلون علينا برءوسهم فى الوقت الحالى.. ويحاولون أن يفرضوا علينا أمورًا لا يقبلها الشعب المصرى، أمورًا فيها رائحة كريهة.. رائحة تزكم الأنوف وتصيبها بالانفجار لكونها رائحة الخيانة وبيع الوطن وبيع الشعب وبيع المصريين.. الطابور الخامس أعضاؤه من الممولين بأوراق البنكنوت الأخضر المعروف بالدولار.. هؤلاء الأعضاء انتفخت جيوبهم وانتفخت بطونهم من هول حجم التمويل الذى يحصلون عليه من الخارج لإنجاز شىء واحد وأمر واحد حدده الأمريكان فى صورة تقارير مضمونها تخريب مصر وتخريب الوطن وتقديمه فى صورة الجائزة الكبرى.. أعضاء الطابور الخامس يروجون لشعارات خادعة وكاذبة.. شعارات المقصود منها إثارة القلاقل.. ويقومون بالترويج لأشياء فيها نوع من التخويف للناس مثل عودة البوليسية وعودة جهاز أمن الدولة.. أعضاء الطابور الخامس يروجون لأمور سخيفة يجب أن يتصدى لهم المصريون بكل حسم وقوة ويطاردوهم فى الشوارع والميادين ويقدموهم للقضاء بتهمة الخيانة لسبب بسيط هو أن الطعن فى جيش مصر العظيم خيانة عظمى ومن يروج لهذا الأمر خائن.. الطابور الخامس لا يهتمون بشهداء الشرطة وشهداء القوات المسلحة الذين استشهدوا من أجل أن يعيش كل المصريين.. الطابور الخامس لا يقل خطورة عن الإرهاب الذى يواجهه الشعب والشرطة والجيش حاليًا.. الطابور الخامس وجد له مكانًا على الفضائيات التى تروج لأفكاره الهدّامة والمخربة.. أعضاء الطابور الخامس خرجوا علينا من صوامعهم بأفكارهم المسمومة فى صورة حركات وهمية مثل حركة ٦ إبليس وغيرها.. الطابور الخامس مجموعة من المقلمين والممولين الذين تدربوا فى أمريكا وأوروبا.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com



مورينيو ولوكاكو أضاعا السوبر

بايرن يقبض على الكأس الملعونة



فعلها بايرن ميونيخ..
أنهى العقدة وفاز بالكأس الملعونة..
حصل الفريق البافارى على لقب السوبر الأوروبى الأول فى تاريخه وفى تاريخ ألمانيا..
ومنح مديره الفنى الإسبانى جوارديولا اللقب الأول له هذا الموسم.
ورد اعتباره أمام تشلسى الإنجليزى فى العاصمة التشيكية براج ووصل للرباعية.

إعداد:
عاطف عبد الواحد

فى واحدة من أجمل مباريات السوبر الأوروبى إن لم تكن المباراة الأكثر إثارة وجنونا ومتعة باعتراف الكثير من الخبراء.

ابتسمت ركلات الترجيح لبطل دورى أبطال أوروبا وأنقذت مدربه الإسبانى من حملة هجوم كانت تنتظره فى حالة الفشل والإخفاق بعد خسارة السوبر الألمانى أمام بروسيا دورتموند فى بداية الموسم ومنحته اللقب الوحيد الغائب عن خزانة بطولاته فقد استعصت كأس السوبر الأوروبى سابقا على بايرن حيث سقط الفريق ثلاث مرات سابقة فى مباراة السوبر الأوروبى على مدار تاريخ البطولة حيث خسر اللقب فى عام١٩٧٥ أمام دينامو كييف الأوكرانى وفى العام التالى أمام أندرلخت البلجيكى وفقده فى عام ٢٠٠٣ أمام ليفربول الإنجليزى.

ولكن فى استاد «إيدن» فى العاصمة التشيكية كانت الصورة مختلفة وبعد ١٢٠ دقيقة من الأداء الكروى الراقى تغلب بايرن ميونيخ على تشلسى بالفوز عليه٥ ـ ٤ بضربات الترجيح إثر تعادلهما ٢ ـ ٢ فى الوقتين الأصلى والإضافى.

وكانت المباراة فرصة جيدة للبرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفنى العائد إلى قيادة تشلسى للثأر من جوارديولا الذى سبق له أن وجه أكثر من لطمة للمدرب البرتغالى عندما كان مورينيو مدربا لريال مدريد الإسبانى وجوارديولا مدربا لبرشلونة الإسبانى.

ولكن هدف بايرن فى الوقت الضائع منح جوارديولا نصرا جديدا على منافسه العنيد.

وأنهى تشلسى الشوط الأول لمصلحته بهدف مبكر سجله الإسبانى فيرناندو توريس قبل مرور عشر دقائق وبالتحديد فى الدقيقة الثامنة.

وسجل توريس هذا الهدف بعد هجمة مرتدة منظمة بدأها هازارد وهيأها له الألمانى شورليه وهدد مرمى بايرن أكثر من مرة ليرد على استبعاده مجددا من حسابات المدرب فيسنتى دل بوسكى المدير الفنى للمنتخب الإسبانى حيث خلت قائمة دل بوسكى استعدادا للمباراة أمام فنلندا فى تصفيات كأس العالم من اسمى توريس وخوان ماتا زميله فى صفوف تشلسى ورد أيضا على مورينيو الذى قال قبل المباراة إنه لا يستحق مبلغ الـ ٥٠مليون جنيه إسترلينى التى دفعها رئيسه إبراموفيتش لضمه من ليفربول وأنه جاهز تماما لمنافسه الكاميرونى إيتو المنضم للبلوز من أنجى الروسى من أيام.

وفى الشوط الثانى سجل الفرنسى فرانك ريبيرى الفائز بجائزة أفضل لاعب بأوروبا للموسم الماضى هدف التعادل لبايرن من تسديدة قوية عجز الحارس بيتر تشيك عن التصدى لها والذى تألق قبلها فأوقف أكثر من كرة من ريبيرى الذى احتفل بالهدف بطريقة خاصة مع مدربه الإسبانى.

وقال ريبيرى إنه اندفع لتحية مدربه بيب جوارديولا عقب نجاحه فى تحقيق التعادل بسبب أهمية هذه البطولة لجوارديولا.

ووصف ريبيرى لحظة اندفاعه لتحية جوارديولا بأنها كانت لحظة رائعة معربا عن أمله أن تسهم هذه البطولة الكبرى فى مساعدته فى إظهار إبداعاته التدريبية وقدراته الزاخرة بالأفكار وبالطاقات الهائلة. وأشار إلى أن جوارديولا يريد مساعدة لاعبى بايرن ميونيخ فى التفوق تحت قيادته بعد أن نجح سابقه يوب هاينكس فى العامين الأخيرين فى الوصول بالفريق إلى أقصى درجات التفوق واعترف بأن مهمة جوارديولا ليست سهلة لأنه لا يزال جديدا على الفريق، مشيرا إلى أن اللاعبين سيعملون على مساعدته فى مهمته بالتأقلم على طريقة لعبه خاصة أن الفريق يمتلك العناصر الذى تؤهله لتحقيق طموحات مدربه الأسطورة.

وقبل خمس دقائق من النهاية طرد راميريس مدافع



تشلسى لنيله الإنذار الثانى فى المباراة بعد أن اعتدى بقوة على جوتسه وحرمت العارضة الفريق الإنجليزى من حسم المباراة وتعاطفت مع الفريق البافارى وحارسه نوير وتصدت لضربة رأس إيفانوفيتش.

وبعد ٩٠ دقيقة من الأداء الرائع للفريقين فى واحدة من أقوى مباريات السوبر الأوروبى عبر تاريخ البطولة، ظل التعادل ١ ـ ١ قائما بين الفريقين لتتجه المباراة إلى الوقت الإضافى.. وفى الوقت الإضافى، بدا أن البلجيكى إيدين هازارد حسم المباراة واللقب لمصلحة تشلسى بالهدف الذى سجله فى الدقيقة ٩٣ رغم النقص العددى فى صفوف الفريق ووجود شكوك حول وجوده فى وضع التسلل أثناء تمرير الكرة إليه.

ولكن الإسبانى خافى مارتينيز أهدى الفريق البافارى هدف التعادل فى الدقيقة الوحيدة من الوقت بدل الضائع بالشوط الإضافى الثانى بعد سيل من الفرص الضائعة من جانب البايرن وتألق الحارس بيتر تشيك والذى كانت المباراة تقام فى بلاده وشهدت الدقائق الأخيرة انشغال مورينيو بمطالبة جماهير تشلسى بالتشجيع لتحفيز اللاعبين على الصمود والحفاظ على هدف التقدم ورمى بكل الأوراق الدفاعية لحد الدفع بالقائد جون تيرى للعب كمدافع ثالث بجانب كاهيل وديفيد لويز الذى لعب أساسيا لأول مرة لقوة اللقاء ولكن الضغط البافارى أسفر عن هدف تعادل قبل النهاية بثوان ليحتكم الفريقان لضربات الترجيح.

وفى ضربات الترجيح سجل لبايرن كل من ديفيد ألابا وتونى كروس وفيليب لام وفرانك ريبيرى وخيردان شاكيرى وسجل لتشلسى كل من ديفيد لويز وأوسكار وفرانك لامبارد وأشلى كول وأهدر روميلو لوكاكو (الضربة لخامسة التى تصدى لها مانويل نوير) وأضاعت السوبر الطريف أن عدسات الكاميرات الناقلة للمباراة ضبطت مورينو وهو يتحدث مع لوكاكو حول وضعه فى قائمة من يسددون ركلات الترجيح بعد استبداله لتوريس وهازارد وطرد راميريس.

الجدير بالذكر أن بايرن المتوج بلقب دورى الأبطال كان قد خسر نهائى ٢٠١٢ على أرضه أمام تشلسى بركلات الترجيح وعوضه فى هذه البطولة.

وهذه هى أول كأس تفوز بها الأندية الألمانية وكانت السيطرة للأندية الإسبانية فى السنوات الأخيرة وتحديدا البارسا وأتلتيكو مدريد فى السنوات الأربع الأخيرة بواقع بطولتين لكل فريق فيما أحرزته أندية ليفربول ٣ مرات ومانشستر يونايتد ونوتنجهام فوريست وتشلسى وأستون فيلا الإنجليزية وأحرز أتلتيكو مدريد لقب النسخة الأخيرة على حساب تشلسى بالذات ٤ ـ١.

وكان ملعب لويس الثانى فى موناكو مسرحا للمرة لنسخة بطولة عام ٢٠١٢ وتقرر بعدها أن تقام بالمداورة بين الدول الـ ٥٣الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى على أن تستضيف براج نسخة ٢٠١٣ وكارديف نسخة٢٠١٤ وتبيليسى نسخة.٢٠١٥

وبسبب نجوم تشلسى والبايرن ارتفعت أسعار حجوزات الفنادق فى مدينة براج لتصبح بين٥٠٠ و ٦٠٠يورو لليلة واحدة فى فندق بودا بار مثلا، أى بنسبة٣٠ ٪ عن الفترة عينها من العام الماضى.

أما فندق مارس الأكثر تواضعا والواقع بالقرب ملعب سلافيا براج حيث ستقام المباراة والذى يتسع لعشرين ألف متفرج، فرفع سعر الغرفة المزدوجة من ٤٧إلى ١٠٥ يورو.

ويعنى فوز بايرن ميونيخ بلقب كأس السوبر أن النادى الألمانى يمكنه التباهى بكل الألقاب القارية.. فبعد الفوز بثنائية الدورى والكأس فى ألمانيا ولقب دورى أبطال أوروبا فى الموسم الماضى والفوز بلقب كأس السوبر الأوروبى، بات بمقدور بايرن الوصول إلى منصة التتويج للمرة الخامسة عندما يشارك فى كأس العالم للأندية التى تقام خلال الفترة من ١١ إلى٢١ ديسمبر المقبل فى المغرب.. ورغم فوز بايرن مرتين بلقب بطولة العالم للأندية فى نسختها القديمة، لكنه لم يحرز اللقب وفقا للهيكل الجديد للبطولة تحت مسمى كأس العالم للأندية.. واستمتع بايرن بفوزه فى براج، والذى جاء بمثابة الثأر من تشلسى، الذى فاز على النادى البافارى فى نهائى دورى أبطال أوروبا فى ميونيخ قبل ١٥ شهرا.. وقال جوارديولا «إننى فخور للغاية بفريقى، وأيضا بيوب هاينكس». وأضاف «إنه (هاينكس) الشخص الأكثر أهمية والسبب فى وصولنا إلى هذه المكانة، كل الشكر له لأنه قدم لنا فرصة اللعب على هذا اللقب».. وفاز بايرن ميونيخ بلقب دورى أبطال أوروبا ٥ مرات فى أعوام١٩٧٤ ،١٩٧٥، ١٩٧٦، ٢٠٠١، ٢٠١٣ وفاز بلقب كأس الاتحاد الأوروبى (مرة واحدة) فى عام ١٩٩٦ وكما فاز بلقب كأس الكئوس الأوروبية (مرة واحدة) فى عام ١٩٦٧ وفاز بايرن كأس الإنتركونتيننتال (كأس العالم للأندية الآن) (مرتين) فى عامى١٩٧٦ ،.٢٠٠١

ومع فوز بايرن ميونيخ باللقب بدأ المدرب الإسبانى فى كتابة قصة نجاح جديدة له بعيدا عن فريقه السابق برشلونة الإسبانى.

وحمل الفوز انتصارا مزدوجا لجوارديولا حيث استأنف المدرب الإسبانى ممارسة هوايته فى حصد الألقاب والبطولات من خلال فريقه الجديد كما وجه لطمة جديدة لغريمه اللدود مورينيو.

وأصبح جوارديولا الآن هو المدرب الوحيد الذى فاز بلقب كأس السوبر الأوروبى ثلاث مرات بينما أحرز كل من سير أليكس فيرجسون المدير الفنى السابق لمانشستر يونايتد الإنجليزى والإيطالى أريجو ساكى ومواطنه كارلو أنشيلوتى والهولندى لويس فان جال لقب هذه البطولة مرتين فقط رغم المسيرة التدريبية الطويلة للغاية لكل منهم مقارنة بجوارديولا.

وأحرز جوارديولا ١٤ لقبا فى ١٧ بطولة خاضها مع برشلونة على مدار أربع سنوات تولى فيها تدريب الفريق ولكنه حقق أول ألقابه مع بايرن ليمنحه بعض الارتياح والهدوء.. واحتج البرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفنى لتشلسى الإنجليزى على قرار الحكم بطرد راميريس وقال «بالنسبة لى الأمر ليس بجديد». وأشار المدرب البرتغالى ساخرا «عندما كنت أدرب تشلسى لعبت مرات عديدة بعشرة لاعبين أمام برشلونة وكذلك عندما كنت فى إنتر ميلان لعبت بعشرة لاعبين أمام برشلونة، ثم ذهبت إلى ريال مدريد ولعبت بعشرة لاعبين أمام برشلونة فى المربع الذهبى لدورى أبطال أوروبا، والآن ألعب مع تشلسى فى كأس السوبر بعشرة لاعبين».. وأوضح مورينيو «إننى محبط هل يمكننى أن أكون محبطا؟، إنه رأيى، لا أعتقد أن الفريق الأفضل يفوز دائما، فعندما سجل خافى مارتينيز هدف التعادل شعرت بأنه غير مستحق».

وأكد «كرة القدم ١١ لاعبا فى مواجهة ١١ لاعبا وفى مباراة السوبر كان ١١ لاعبا فى مواجهة عشر لاعبين»، موجها أسهم نقده إلى الحكم السويدى أريكسون.. وأضاف «لدىّ خبرة كبيرة فى اللعب بعشرة لاعبين فى البطولات الأوروبية، وأعتقد أن لدىّ اليد العليا فى فلسفة اللعب بعشرة لاعبين، ولكن عندما تم مراقبة هازارد طوال الشوطين الإضافيين بشكل مكثف، لم يكن هناك أى فرصة للفريق فى تشكيل الخطورة المطلوبة». ووجه كلامه إلى الحكم السويدى قائلا «إذا كنت تحب كرة القدم فمن غير المقبول أن تشهر البطاقة الصفراء الثانية بهذه السرعة».



بلال

أفضل لاعب فى أفضل فريق

ملك أوروبا الجديد

وتحول الحلم إلى حقيقة..
وتوج النجم الفرنسى بلال ريبيرى بلقب ملك أوروبا..
فرض المنطق نفسه وقالت البطولات كلمتها.. فتفوق النجم الفرنسى على الساحر الأرجنتينى والدون البرتغالى.. وحصل ريبيرى على لقب أحسن لاعب فى أوروبا لهذا العام..

دخل التاريخ من الباب الواسع.. حيث كان أول لاعب بالبوندسليجا يفوز باللقب منذ أن توج به ماتياس سامر لاعب بروسيا دورتموند فى عام ١٩٩٦ بينما هو ثانى لاعب فرنسى يفوز بالجائزة منذ أن توج بها الأسطورة الفرنسى زين الدين زيدان فى عام.١٩٩٨
وفاز ريبيرى بالجائزة عن جدارة واستحقاق حيث حصل على ٣٦ صوتا من إجمالى ٥٣ شاركوا فى التصويت الذى يجريه صحفيون ينتمون للاتحادات المنضمة إلى الاتحاد الأوروبى، بواقع صحفى واحد من كل اتحاد عضو باليويفا، بينما حصل ميسى على ١٣صوتا ورونالدو على ثلاثة أصوات خلال مراسم التصويت التى جرت فى جريمالدى فى مونت كارلو.
وأسهم ريبيرى بالأداء الرائع له الموسم الماضى فى فوز بايرن بالثلاثية قبل أن يحقق لقبا جديدا مع الفريق بإحراز كأس السوبر الأوروبى بعد التغلب على تشلسى الإنجليزى.
ومن خلال الألقاب الأربعة والأداء المتميز الذى واصل ريبيرى تقديمه فى الأسابيع الأولى من الموسم الحالى، يبدو اللاعب مرشحا لمزيد من الجوائز الشخصية فى نهاية العام الحالى ومنها جائزة الكرة الذهبية ليكسر احتكار ميسى لهذه الجائزة.
وبينما غاب رونالدو عن حفل اليويفا تجنبا لفقدانه الجائزة مثلما حدث فى ٢٠١١ و٢٠١٢، حرص ميسى على تقديم التهنئة لريبيرى وصفق له كثيرا عند إعلان فوزه باللقب
وقال ريبيرى ٣٠ عاما، بعد تسلمه الجائزة من مواطنه ميشيل بلاتينى رئيس اليويفا: «هذه الجائزة فخر كبير لى. أشعر بسعادة طاغية».
وجاءت جائزة ريبيرى وفوز بايرن بالسوبر الأوروبى بمثابة نجاح جديد لكرة القدم الألمانية فى ٢٠١٣ حيث شهد نفس العام نهائيا ألمانيا خالصا للمرة الأولى فى تاريخ بطولة دورى الأبطال عندما فاز بايرن على بروسيا دورتموند باستاد «ويمبلى» فى العاصمة البريطانية لندن خلال مايو الماضى.
وأصبح ريبيرى عاشر لاعب من الدورى الألمانى يتوج بجائزة أفضل لاعب فى أوروبا وهو خامس لاعب فرنسى يفوز بالجائزة ليسير على درب بلاتينى والأسطورة زين الدين زيدان.
وأصبحت الجائزة الدولية الكبرى الأولى فى مسيرة ريبيرى بمثابة علامة فارقة للاعب الذى عاش أوقاتا عصيبة خلال مسيرته الكروية، بما فى ذلك الظهور الكارثى الذى قدمه المنتخب الفرنسى فى كأس العالم ٢٠١٠بجانب مشكلاته خارج الملعب، وأبرزها تورطه فى علاقة جنسية مع عاهرة تحت السن القانونى.
وسجل ريبيرى فى الموسم الماضى ١١ هدفا فى مختلف البطولات بفارق هائل عن ميسى الذى سجل ٦٠هدفا فى الموسم الماضى ولكن التقويم لجائزة أفضل لاعب فى الموسم الماضى اعتمد على مجمل أداء اللاعب من ناحية والألقاب التى أحرزها مع فريقه.
وإذا استمر ريبيرى بنفس الأداء، وسط تراجع مستوى ميسى بسبب الإصابة، ينتظر أن يكون النجم الفرنسى هو المرشح الأقوى لجائزة الكرة الذهبية فى حفل الفيفا الذى يقام بمدينة زيوريخ السويسرية فى ١٣ يناير ٢٠١٤
وقال فرانز بيكنباور أسطورة الكرة الألمانى «إذا كان أحد يستحق الجائزة فهو فرانكى، إنه ليس فقط أفضل لاعب فى أفضل فريق، ولكنه أيضا أحرز كل الألقاب».
وفاز ميسى بجائزة أفضل لاعب فى أوروبا فى عام ٢٠١١بينما فاز بها زميله أندريس إنييستا فى.٢٠١٢
وسينضم ريبيرى إلى قائمة اللاعبين المرشحين لجائزة أفضل لاعب فى العالم، والتى سيتم الكشف عنها فى يناير المقبل.



لا يمكن الحديث عن مجموعة موت أو مجموعة حديدية فى بطولة دورى أبطال أوروبا.. البطولة الأغلى والأكبر والأقوى على مستوى العالم والتى أجريت قرعتها فى موناكو:

الثامنة تجمع الأبطال

دورى أبطال أوروبا بدون مجموعـــة موت

القرعة جاءت ببعض المواجهات المثيرة وأبرزها فى المجموعة الثانية بين ريال مدريد ويوفنتوس وفى الرابعة بين بايرن ميونيخ ومانشستر سيتى.. وجددت المواجهة بين برشلونة وميلان.

ويمكن أن نطلق على المجموعة الثامنة مجموعة الأبطال بامتياز فهى تضم برشلونة (٤ مرات فى أعوام ١٩٩٢ و ٢٠٠٦و ٢٠٠٩و ٢٠١١) وميلان (٧مرات فى ١٩٦٣ و١٩٦٩و١٩٨٩و١٩٩٠و١٩٩٤ و ٢٠٠٣و٢٠٠٧) وأياكس (٤ مرات فى ١٩٧١ و١٩٧٢و١٩٧٣و١٩٩٥) وسلتيك (مرة واحدة عام ١٩٦٧).

والمفارقة أن ميلان أحرز لقب ١٩٩٤ على حساب برشلونة باكتساحه ٤ ـ صفر وأياكس لقب١٩٩٥ بفوزه على ميلان ١ ـ صفر.

ويبدو أن مسار برشلونة الذى ذاق الذل فى الموسم الماضى فى نصف النهائى من بايرن ميونيخ (صفر ـ ٧ بمجموع المباراتين)، وميلان أصبح متلازمًا فى المواسم الأخيرة.. إذ تواجها فى دور المجموعات موسم ٢٠١١ ـ ٢٠١٢ تعادلا ٢ ـ ٢ وفاز برشلونة ٣ـ ٢ ثم فى ربع النهائى من الموسم ذاته (صفر ـ صفر و ٣ـ ١ لبرشلونة)، ثم تواجها فى الدور الثانى من الموسم الماضى حين فاز ميلان ذهابًا ٢ ـ صفر قبل أن يخسر إيابًا صفر ـ٤.

وبالمجمل خاض الفريقان ١٥ مباراة ضد بعضهما (بين ذهاب وإياب) وفاز برشلونة فى ٧ وتعادلا فى ٤ فيما فاز ميلان فى ٤ مباريات.

ويبدو برشلونة الذى يقوده هذا الموسم الأرجنتينى خيراردو مارتينو الشهير بتاتا ومع نجم جديد





هو البرازيلى نيمار، مرشحًا فوق العادة لتصدر هذه المجموعة، فيما يأمل ميلان المتجدد أن يكرر ما حققه فى الدور الفاصل وأن يتأهل إلى الدور الثانى على حساب أياكس بعد أن كان قد أطاح بمواطن الأخير إيندهوفن من الدور الفاصل بالفوز عليه ٣ ـ صفر إيابًا بعد أن تعادلا ١ ـ ١ ذهابًا.

أما من جهة بايرن ميونيخ حامل اللقب الذى وقع فى المجموعة الرابعة، فهو سيجدد الموعد مع مانشستر سيتى بعد أن تواجدا معًا فى نفس المجموعة قبل موسمين حين تأهل النادى البافارى مع نابولى الإيطالى إلى الدور الثانى، فيما واصل سيتى مشواره القارى فى «يوروبا ليج».

وتضم المجموعة أيضا سسكا موسكو الروسى وفيكتوريا بلزن التشيكى ما يجعل بايرن بقيادة مدربه الجديد الإسبانى جوسيب جوارديولا مرشحًا لتصدر المجموعة، فيما يأمل سيتى الذى يقوده مدرب جديد أيضًا هو التشيلى مانويل بيليجرينى أن يفك عقدة الدور الأول.

وبالنسبة للمجموعة الثانية، فستكون المواجهة بين ريال مدريد ويوفنتوس مميزة خصوصًا أنها ستجمع فريق «السيدة العجوز» بمدربه السابق كارلو أنشيلوتى الذى تسلم الإشراف على النادى الملكى خلفًا للبرتغالى جوزيه مورينيو.

وستكون المواجهة بين ريال مدريد، حامل الرقم القياسى بعدد القاب المسابقة ٩ (آخرها عام ٢٠٠٢) والذى خرج من نصف نهائى الموسم الماضى على يد بروسيا دورتموند الألمانى، ويوفنتوس الذى يحلم بلقبه الثالث فى تاريخه، الأولى بينهما منذ الدور الأول لموسم ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ (فاز يوفنتوس ذهابًا وإيابًا ٢ ـ ١ و ٢ـ صفر) والسابعة بالمجمل، وأبرز مواجهاتهما كانت دون شك فى نهائى ١٩٩٨ حين فاز النادى الملكى بهدف للصربى بريدراج مياتوفيتش.

وفى المجموعة الأولى، يبدو مانشستر يونايتد الإنجليزى أمام مهمة فى متناوله إذ وقع مع شاختار دانييتسك الأوكرانى وباير ليفركوزن الألمانى وريال سوسيداد الإسبانى، لكن لا يمكن القول الأمر ذاته عن مواطنه أرسنال الذى جاء فى المجموعة السادسة إلى جانب مرسيليا الفرنسى وبروسيا دورتموند ونابولى.

ووقع تشلسى بقيادة مدربه الجديد ـ القديم مورينيو فى المجموعة الخامسة إلى جانب شالكه الألمانى وبازل السويسرى وستيوا بوخارست الرومانى.

أما المجموعة الثالثة فضمت بنفيكا البرتغالى وباريس سان جرمان الفرنسى وأوليمبياكوس اليونانى وأندرلخت البلجيكى، فيما ضمت المجموعة السابعة بطل البرتغال بورتو وأتلتيكو مدريد الإسبانى وزينيت سان بطرسبورج الروسى وأوسترا فيينا النمسوى.

وتبدأ منافسات دور المجموعات فى ١٧ سبتمبر المقبل وصولاً إلى النهائى الذى يقام فى ٢٤ مايو ٢٠١٤على «استاديو دا لوش» فى العاصمة البرتغالية لشبونة.

وقال كارل هاينز رومينيجه رئيس مجلس إدارة بايرن ميونيخ «كل الفرق الألمانية يمكنها الصعود»، معربًا عن اعتقاده بأن مانشستر سيتى سيكون أكثر قوة وأكثر عزمًا على التأهل بعد فشله فى الموسمين الماضيين.

وأضاف «لن نستهين بسيتى وسيسكا ولكن هدفنا هو تصدر المجموعة، سيتى سيحاول الظهور بشكل أفضل أمامنا هذه المرة».

وعن مجموعة البارسا قال ميسى «لا يوجد مجموعات سهلة، ولكن ربما كان من الممكن أن يصبح الأمر أسهل بعض الشىء، هناك الكثير من التاريخ فى هذه المجموعة»، مشيرًا إلى أن الفرق الأربعة بالمجموعة فازت بلقب دورى الأبطال ١٦ مرة مجتمعين.

وأكد إيميليو بوتراجينو مدير العلاقات العامة بنادى ريال مدريد بأن مجموعة الريال فى دورى المجموعات كان من الممكن أن تكون أصعب مما هى عليه مثلما كان من الممكن أن تكون أسهل لكنها تعد فى نهاية المطاف مجموعة مثيرة لعشاق كرة القدم.

وأشار إلي أن لقاء فريقه أمام اليوفنتوس سيكون لقاء مشوقا وصعبًا فى آن واحد لأن اليوفنتوس فريق كبير.

وأوضح أن ريال مدريد يعرف قدر الصعوبات التى سيواجهها أمام اليوفنتوس من التجارب السابقة التى خاضها أمام هذا الفريق الإيطالى صاحب التاريخ العريض. أما بخصوص جالطة سراى فقد قال بوتراجينو إن فريقه يدرك أيضا قدر الصعوبات التى سيقابلها عندما يواجه بطل تركيا لاسيما عندما يلتقى معه على أرضه حيث يحظى الفريق التركى بتشجيع جنونى من جانب جماهيره التى تحتشد لتملأ جنبات ملعبه لتمثل عبئًا ثقيلا على المنافسين.

ومن جانبه قال أندونى زوبيزاريتا مدير قطاع كرة المحترفين بنادى برشلونة إن المجموعة التى وقع فيها برشلونة تبدو له أكثر سهولة من العديد من المجموعات الأخرى، إلا أن الكرة هى التى تحدد فى نهاية المطاف نتائج المباريات بغض النظر عن أسماء الفرق وقوتها وتاريخها.

وأضاف زوبيزاريتا أن مجموعة برشلونة تضم رغم سهولتها بالقياس بعدد كبير من المجموعات الأخرى أندية كبرى فى عالم كرة القدم.. مشيرًا إلى أن برشلونة واجه صعوبات بالغة عندما التقى العام الماضى مع ميلان فى دور ثمن النهائى ومع سلتيك فى دورى المجموعات.



تاتا يقلـد ريكـارد.. وكـروت حمـراء تصنع الإثارة

صدة العمر فى ليلة باهتة لميسى ـ نيمـار



للمرة الأولى..
لعب ليونيل ميسى ونيمار معا منذ البداية مع برشلونة.. وانتظرت الجماهير ماذا سيفعل هذا الثنائى المرعب فى مواجهة أتلتيكو مدريد فى إياب كأس السوبر الإسبانية.
لكن المباراة أظهرت أن «تاتا» مارتينو المدير الفنى للبارسا لا يزال أمامه عمل كثير كى يحدث رابطا بين الساحر الأرجنتينى والبرازيلى على أرض الملعب فى الموسم الجديد حيث لعبا بشكل منفصل ولم يتعاونا كما كان متوقعا:

المدرب الأرجنتينى تمكن من فعل ما يريد إزاء ضغط جماهير برشلونة التى كانت تنتظر رؤية النجمين معا على أرض الملعب منذ استهل الفريق مشواره فى الدورى أمام ليفانتى.. ولكن تاتا وضع نيمار بجانبه على دكة الاحتياطى أمام ليفانتى ودفع به فى الشوط الثانى وكذلك فعل فى مباراة ملقة، ولقاء ذهاب كأس السوبر أمام أتلتيكو مدريد. ودائما ما وجد مارتينو أسبابا لتبرير التأخر فى ذلك: المتاعب البدنية التى أجبرته على إراحة ميسى من ناحية. ومن ناحية أخرى، كان يرى أن الحالة البدنية لنيمار، الذى عانى من ضعف بسبب إصابته بأنيميا، لم تكن قد اكتملت بالقدر الذى يسمح له بإكمال مباراة.
وعندما أعلن المذيع الداخلى لملعب كامب نو عن التشكيل فى إياب السوبر، ظهر نيمار فى الجانب الأيسر، أما ميسى فكان فى الناحية اليمنى مثلما كان الحال عندما كان الهولندى فرانك ريكارد يتولى تدريب برشلونة. وخارج التشكيل ولمرة أخرى، كان أندريس إنييستا الذى منح له مارتينو الفرصة فى ربع الساعة الأخير بدلا من سيسك. وتلقت الجماهير التغيير بتحية كما لو كانت تفتقد نجم الوسط الإسبانى، الذى جلس على مقاعد البدلاء لوجود ميسى ونيمار على أرض الملعب.. وشارك المهاجم البرازيلى، الذى خاض ٩٠ دقيقة للمرة الأولى، فى اللعب أكثر من النجم الأرجنتينى ولاسيما فى الشوط الأول، ولاحت له فرصة سانحة للتسجيل، وفقد كرات أقل. لكن ميسى كان هو من حصل على أخطاء أكثر من جانب لاعبى أتلتيكو، الذين التزموا برقابة لصيقة مع مهاجمى برشلونة. وقال مدرب برشلونة: «نيمار يلعب تقريبا بشكل حصرى فى اليسار، ويساعد فى إغلاق مركز الجناح، وميسى يقوم بذلك فى المنطقة المقابلة، وأحيانا تكون المسافة بينهما أطول من اللازم. لكننى مقتنع بأن الرابط بينهما سيتحقق مع التدريبات والمباريات وتحسن الأداء البدنى».
وأحرز برشلونة لقبه الأول فى الموسم الحالى بإحراز كأس السوبر الإسبانى إثر تعادله السلبى مع ضيفه أتلتيكو مدريد ١/١.
وتوج برشلونة باللقب من الباب الضيق بعدما لجأ لقاعدة احتساب الهدف خارج مرمى الفريق بهدفين إثر تعادلهما ١/١ فى مجموع المباراتين.
وأهدر ليونيل ميسى ضربة جزاء للفريق الكتالونى فى الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة التى شهدت استحواذا لبرشلونة على الكرة بلغت نسبته ٥٩ بالمائة وإن فشل الفريق فى خلق العديد من فرص التهديف.
وأحرز برشلونة لقب السوبر للمرة الحادية عشرة فى تاريخه وللمرة الرابعة فى آخر خمس سنوات ومنح مارتينو اللقب الأول له مع الفريق الكتالونى.
وأنهى أتلتيكو المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد لاعبه فيليب لويس قبل نهاية المباراة بدقائق بعد الاعتداء على البرازيلى ألفيس.
وبدا برشلونة ثقيلا فى الحركة بوسط الملعب وبلا فكر هجومى واضح بينما كان أتلتيكو صاحب الفرص الأفضل لكنه اصطدم بالحارس المتألق فيكتور فالديز نجم المباراة الأول وتصدى لتسديدات كوكى وديفيد فيا وأردا توران وكان التصدى من اللاعب التركى خياليا بكل ما تحمله الكلمة من معنى ويرى البعض أنها صدة العمر للحارس الكتالونى.
وقال الأرجنتينى الآخر خافيير ماسكيرانو مدافع برشلونة «كنا نعلم أن المباراة ستكون صعبة لأن أتلتيكو أصبح فريقا يصعب التغلب عليه.. ولكننا التزمنا بمهمتنا وأعتقد أننا حققنا هذا بجدارة. كل من المباراتين كانت متكافئة ولكننى أعتقد أننا كنا الأفضل بفارق هزيل». وفى المقابل، قال جابى قائد فريق أتلتيكو «كدنا ننجح فى خطف هذا اللقب. سنحت لنا فرص تحقيق هذا. نافسنا برشلونة على طول الطريق وكنا نستطيع الفوز باللقب بقليل من الحظ».
وقالت صحيفة «سبورت» «أمر سيئ أن يكون أفضل ما فى فريق هو حارسه. كان ينتظر أن يكون السوبر ليلة ميسى ـ نيمار، لكن مع قوة دفاع أتلتيكو وغياب التوفيق عن برشلونة، كادت كأس السوبر تتعرض للخطر مرات عدة». وتعللت الصحيفة بأن «الأرجنتينى (ميسى) والبرازيلى (نيمار) حصلا معا على١١ ضربة حرة ارتكبها أتلتيكو مدريد، أى نصف العدد الإجمالى على وجه التحديد». وأضافت «تعرض كلاهما لرقابة عن قرب من مدافعى أتلتيكو، الذين لجأوا كذلك إلى أساليب غير رياضية من أجل إيقاف خطورتهما». كما قدمت الصحيفة حارس برشلونة على الثنائى الشهير، وأكدت أن «الأفضل فى كأس السوبر الذى تحقق لم يكن ميسى أو نيمار، بل فالديز».. كما سارت صحيفة «ال باييس» على نفس النهج وقالت «لم يكن ميسى أو نيمار. كما لم يكن (مهاجما أتلتيكو) دييجو كوستا أو ديفيد فيا. كأس السوبر الحادية عشرة التى حققها برشلونة حملت توقيع فالديز. لم تكن مباراة مهاجمين، بل مدافعين، ولا سيما حارس برشلونة».
وأرجع المدرب الأرجنتينى دييجو سيميونى المدير الفنى لفريق أتلتيكو مدريد فوز برشلونة إلى تألق فالديز وعدم قدرة هجوم أتلتيكو على استغلال الفرص التى سنحت لهم أمام مرمى برشلونة.
وأعرب سيميونى عن حزنه وندمه لإهدار فريقه الفرص التى سنحت له فى المباراة، وقال «أشعر بالأسى لأننا لم نكن بالدقة والحسم المطلوبين فى المباراة. هذه اللقاءات تحتاج إلى إدراك الظروف. حارس المرمى (فالديز) كان نجما».
ورفض سيميونى الحديث عن أداء الطاقم التحكيمى المثير للجدل وترك للصحفيين تحليل أداء الحكام. وقال «بنفس الطريقة التى تنتقدون بها المدربين، أتمنى أن يكون لكم نقد عام للمباراة».
وأكد سيميونى أنه يرى صعوبة فى أن يؤثر مستوى فريقه على هيمنة برشلونة وريال مدريد على كرة القدم الإسبانية معللا هذا بالقدرات الاقتصادية لكل من الناديين مشيرا إلى أن كل شىء يظل ممكنا من الناحية النظرية على الأقل.
وأهدى المدرب الأرجنتينى مارتينو لقب كأس السوبر الإسبانى إلى لاعبى الفريق وتيتو فيلانوفا المدير الفنى السابق للفريق مؤكدا أن فوز الفريق باللقب «نتيجة نهائية لكل شىء جيد قدمه الفريق فى الموسم الماضى». وقال مارتينو «هذا اللقب يحسب للاعبين ولتيتو وباقى أعضاء الجهاز الفنى للفريق».



كانت هناك حقبة استمرت خمسة أعوام.. لعب فيها ليونيل ميسى كل شىء، لكن منذ نهاية الموسم الماضى وهو يعانى من إصابة تلو الأخرى، الأمر الذى بدأ يقلق ناديه برشلونة، الذى يفتقده عندما يغيب. وغادر الأرجنتينى أرض الملعب فى الاستراحة خلال مباراة أتلتيكو مدريد فى ذهاب كأس السوبر الإسبانية.

قطع ٧٤ ألف كيلومتر قبل بداية الموسم

MESSI لم يعد «الرجل الفولاذى»

كانت تلك المرة الأولى فى مشواره التى يخرج فيها من الملعب خلال مباراة على لقب ولكنه عاد وشارك فى مواجهة العودة فى كامب نو.

ولدقيقة فى الشوط الأول من مباراة أتلتيكو مدريد وضع ميسى يده على الجانب الخلفى من فخذه الأيسر ولم يعد للظهور طيلة المباراة. لم يكد يلمس الكرة خلال ٤٥ دقيقة، ولم يصنع فريقه هجمة واحدة خطيرة طيلة الشوط.

وخضع اللاعب لفحوص طبية أكدت أنه يعانى من «تجمع دموى بين عضلات الفخذ الأيسر. ورغم أن الإصابة تبدو طفيفة لكنها أثارت القلق عند جماهيره وعشاقه التى تريده دائما فى الملعب وأيضا لأنها إصابة أخرى لميسى، تحمل ذكرى ما حدث نهاية الموسم الماضى.

وتذكر الجميع يوم الثانى من أبريل الماضى، عندما واجه برشلونة فى دور الثمانية لبطولة دورى الأبطال باريس سان جيرمان الفرنسى حيث تعرض النجم الأرجنتينى لإصابة عضلية، وما حدث معه بعدها يبقى مدعاة لجدل واسع.

فبرشلونة لم يتطرق قط لمدد غيابه للتعافى، وميسى ظل يعاود الظهور وتعاوده الإصابة فى عدة مباريات متتالية.

كانت المباراة الأكثر إيلاما لميسى يوم الأول من مايو عندما سحق بايرن ميونيخ برباعية نظيفة برشلونة فى ذهاب الدور قبل النهائى من دورى الأبطال. وكان الأرجنتينى فى الملعب كالغائب، حيث بدا جليا أن حالته البدنية لم تكن تسمح له باللعب.

ظل ذلك مستمرا حتى نهاية الموسم، بما فى ذلك مباريات المنتخب الأرجنتينى.

وحصل ميسى على إجازة على أمل العودة فى أفضل حالاته.

لكن تلك الإجازة كانت بعيدة عن المثالية، حيث تتضمن التزامات نجم بحجم ميسى أيضا تجاه عالم الدعاية وما يتطلبه من رحلات، تسببت فى أن يقطع اللاعب ٤٤ألف كيلومتر فى أنحاء مختلفة من العالم.

بعد ذلك، بدأت مرحلة الإعداد للموسم الجديد منهكة، تضمنت ٣٠ ألف كيلومتر سفر مع فريقه إلى إسرائيل وفلسطين وألمانيا وبولندا وتايلاند



وماليزيا. وأصيب ميسى فى الجانب الأخير منها قبل انطلاق الموسم، بحمل عضلى زائد وفقا للأطباء.

بدأ الدورى الإسبانى وغادر ميسى الملعب فى الشوط الثانى من المباراة التى انتهت بفوز كبير٧ /صفر على ليفانتى بعد شعوره بآلام طفيفة. وتكرر الأمر خلال التعادل ١/١ أمام أتلتيكو، وهو ما يعد غريبا بالنسبة للاعب غير قابل للكسر كان يتحول إلى «رجل فولاذى» بمرور الأعوام.

ويعود تاريخ ميسى مع الإصابات إلى موسم٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، عندما غاب الأرجنتينى لأسبوعين بسبب شد فى العضلة ذات الرأسين للساق اليمنى، قبل أن يعانى من قطع فى أربطة نفس العضلة خلال مباراة أمام تشلسى الإنجليزى.

وفى الموسم التالى أصيب بتمزق فى الرباط الخارجى للكاحل الأيمن، أبعده أسبوعا وبعد قليل من عودته أصيب بكسر فى مشط القدم ليغيب نحو ثلاثة أشهر.

وفى سبتمبر عام٢٠٠٧ ، أصيب بتمزق فى أوتار الركبة اليمنى خلال مباراة مع الأرجنتين وفى ديسمبر من ذلك العام، أصيب فى العضلة ذات الرأسين للساق اليمنى ليغيب أكثر من شهر.

بعد قليل من ذلك أصيب بقطع فى أربطة الساق اليسرى أمام سلتيك الاسكتلندى.

لكن منذ أنهى ذلك الموسم المضى ٢٠٠٧/٢٠٠٨، أصبح ميسى يلعب٥٠ مباراة فى الموسم. وكان ٢٠٠٨ عاما حاسما فى تطور النجم الأرجنتينى، حيث وضع برشلونة خطة خاصة له، تضمنت بين أمور أخرى تدريبات محددة من أجل تحسين بنيته العضلية، وتغيير فى نظام غذائه، ومواعيد متوازنة لراحته.

وفى٢٠١١ ، العام الأخير للمدرب جوسيب جوارديولا فى برشلونة، لعب ٦٠ مباراة و ٣٧من ٣٨ مباراة فى الدورى الإسبانى، لكن العدد تراجع فى الموسم الماضى إلى ٥٠مباراة.

وتبدو آلام مباراة ذهاب السوبر محدودة، لكن الوقت سيحكم إذا ما كان توالى إصاباته عارضا أم أن هناك سببا وراءه. وقال مدربه ومواطنه خيراردو مارتينو عقب مباراة أتلتيكو مدريد «لو تعرض لاعب لإصابة تتسبب فى شعوره بعدم الراحة، فلا معنى لتركه فى الملعب». ولا أحد يرغب الآن فى استنزاف ميسى، بالنظر لما حدث فى الموسم الماضى.


جمال علام

جاء الاجتماع الذي عقد أواخر الأسبوع الماضي بنادي المؤسسة العمالية لينزع فتيل الأزمة بين أندية القسم الثاني واتحاد الكرة بسبب اللائحة الجديدة التي شهدت اعتراضًا كبيرًا من جانب أندية الغلابة.



صلاح رشاد

بعد أن جلس معهم واستجاب لمطالبهم

علام ينزع فتيل غضب أندية الغلابة

حضر الاجتماع جمال علام رئيس اتحاد الكرة ومجدى المتناوى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة.. والعديد من مسئولى أندية القسم الثانى أبرزهم أحمد جبر رئيس نادى الترسانة وحمدى مرزوق رئيس نادى الشرقية.. وسمير الزهار رئيس نادى بهتيم.. وعبد الرحيم حسان رئيس مركز شباب بشتيل.. وعزمى فؤاد رئيس مركز شباب سمالوط وأشرف مسعود نائب رئيس نادى بنها.

وبدا رئيس اتحاد الكرة خلال الاجتماع مرنًا ومتفهما لكل مطالب ومعاناة الأندية.. بدليل أنه وافق سريعًا على تخفيض قيمة اشتراك كل ناد فى المسابقة من ٥ إلى ٣ آلاف جنيه.. ونجح علام خلال الاجتماع فى إقناع مسئولى الأندية بأن البنود الأخرى فى اللائحة تصب فى مصلحتهم.. ومنها دفع ٣٪من قيمة عقد كل لاعب مبينًا أن هذه اللائحة تسرى على لاعبى القسم الأول أصحاب العقود الكبيرة مما سيضمن لاتحاد الكرة موارد مالية تساعده على دعم أندية القسمين الثانى والثالث بمبالغ مناسبة.. وحتى فيما يتعلق بالحصول على ٢٥٠ جنيهًا كتأمين عن كل لاعب من لاعبى المسابقة.. لأن هذا البند يضمن حصول اللاعب فى حالة وفاته أو تعرضه لإصابة خطيرة على ربع مليون جنيه وينخفض هذا المبلغ إلى ١٥٠ ألف جنيه بالنسبة للاعبى القسم الثالث.

أجواء الاجتماع كانت إيجابية ومشجعة وأظهرت رئيس الاتحاد بمظهر الحريص على الاستجابة لمطالب الأندية ربما لأنه جاء من رحم أندية الغلابة ويعرف جيدًا حجم همومها ومعاناتها وأزماتها ومشكلاتها.. ولمس كل مسئولى الأندية الذين حضروا الاجتماع مدى تفهمه لمطالبهم وأشادوا بأريحية علام ومرونته وتأكيده لهم على أنه سيكون نصيرًا لهم فى اجتماعات الاتحاد المقبلة التى تناقش أى مشكلة أو أزمة تتعلق بدورى القسمين الثانى والثالث.

خلال الاجتماع طرح حمدى مرزوق رئيس نادى الشرقية مبادرة تتضمن تشكيل رابطة من رؤساء أندية القسم الثانى تكون لسان حالهم.. وتعبر عن هموم ومشكلات ومطالب هذه الأندية ورحب بتشكيل هذه الرابطة كل مسئولى الأندية الموجودين فى الاجتماع.. وتطلب الأمر إجراء اتصالات تليفونية مع بعض مسئولى الأندية الأخرى الذين غابوا عن هذا الاجتماع لمعرفة وجهة نظرهم فى هذه المبادرة وفى مقدمتهم اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة وفايز عريبى رئيس نادى طنطا.. وهرماس رضوان رئيس نادى بنى عبيد.. وحسين الشافعى رئيس نادى أسوان.. ومحمد الشافعى رئيس نادى بلدية المحلة..

ووافقوا على تشكيل هذه الرابطة وطالبوا بتفعيل دورها بحيث لا يكون قاصرًا على البحث فى هموم وأزمات الأندية.. وإنما أيضًا أن تقوم الرابطة بتشكيل لجنة لإدارة شئون المسابقة وتسويقها وبثها فضائيًا خاصة أن اتحاد الكرة يحصر كل اهتمامه فى دورى القسم الأول ولا ينشغل كثيرًا بدورى الغلابة.. ولاشك أن تمرير هذا المطلب لن يكون سهلاً وسيلقى معارضة كبيرة من معظم أعضاء اتحاد الكرة الذين لا يريدون أن تفلت هذه المسابقة التى يشارك فيها أندية كثيرة من أيديهم بما لها من ثقل كبير فى الانتخابات.. لكن فى حالة تشكيل الرابطة وإصرار مسئولى أندية القسم الثانى على المضى قدمًا فى هذا الاتجاه فربما لا يجد مسئولو الجبلاية أمامهم إلا الرضوخ لهذا المطلب الذى سيكون له مردود إيجابى كبير على كل أندية القسم الثانى بلا استثناء.

> تخفيض قيمة الاشتراك إلى ٣ آلاف جنيه
>
> تشكيل رابطة للدفاع عن حقوق ومطالب الأندية

أبوزيد يفكر في تعيين لجنة مؤقتة.. والكيلاني يهدد

الترسانة يترنح

مشهد مأساوى يسيطر على أروقة قلعة الشواكيش عقب القرار الباطل الذى أصدره طاهر أبوزيد وزير الرياضة بتعيين أحمد جبر رئيسًا للترسانة وبطلان قرار المجلس بتعيين مصطفى الكيلانى قائما بأعمال الرئيس.

الموظفون بالنادى ومدربو كل الألعاب دفعوا ضريبة هذا التخبط الإدارى نتيجة تأجيل التوقيع على شيكات الرواتب الشهرية بعد الشكاوى المتبادلة بين أحمد جبر ومصطفى الكيلانى ومقاطعة جلسات مجلس الإدارة.

طاهر أبوزيد زاد الطين بلة عندما أرسل مندوبًا من الجهة الإدارية لمحاولة لم الشمل بين أعضاء المجلس وإقناعهم بقبول قرار وزارة الرياضة.

جبهة مصطفى الكيلانى التى تمثل الأغلبية فى المجلس والمكونة من ثروت جميل وحسين عبدالعال وطارق السعيد عقدت جلسة طارئة أصدرت خلالها قرارًا بتعيين الكيلانى رئيسًا للنادى.

وبات وزير الرياضة فى موقف حرج بعد أن أصبح بين سندان تعيين لجنة مؤقتة لإدارة شئون الترسانة أو التراجع عن القرار المعيب بتعيين جبر رئيسًا للنادى.



طاهر أبو زيد

مصطفى الكيلانى هدد برفع دعوى قضائية ضد وزير الرياضة فى حالة تعيين لجنة مؤقتة بالمخالفة للوائح.

وقال الكيلانى: ذنب نادى الترسانة فى رقبة وزير الرياضة ففريق الكرة بدون مدرب وبدون لاعبين والألعاب الأخرى تحتضر.

وتابع الكيلانى: تعيين لجنة مؤقتة باطل لأن وزير الرياضة قام بالتمديد لكل مجالس إدارة الأندية التى انتهت مدتها القانونية لحين إصدار اللائحة الجديد وبالتالى فإن إقدامه على هذا القرار سيكون بمثابة الكيل بمكيالين.

وفى ذات السياق كشف مصدر مطلع بوزارة الرياضة النقاب عن وجود نية قوية لدى وزارة الرياضة لإصدار قرار بتعيين لجنة مؤقتة لإدارة شئون النادى فى الفترة المقبلة.

من ناحية أخرى وقفت الأزمة الحالية التى يمر بها نادى الترسانة حائلاً أمام الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بقيادة جمال حمزة ومعاونيه سيد يوسف ومؤمن عبدالغفار دون إتمام التعاقد مع صفقات جديدة.

عونى نافع

الخلافات بين هارون وطه تهدد مسيرة الفريق

الأزمات بدأت مبكرًا فى الأوليمبى

على الرغم من عدم وضوح الرؤية بشأن الموسم الجديد، ورغم بدء فريق الكرة الأول بالنادى الأوليمبى فترة إعداده على غرار بعض الفرق.. فإن رياح عدم الاستقرار هبت مبكرًا وجلبت معها مشاكل وأزمات حيث فشلت مؤخرًا مساعى عاصم زغلول مدير الكرة فى احتواء اختلاف وجهات النظر بين الثنائى محمد هارون المدير الفنى الجديد للفريق ومحمد طه المدرب العام بسبب عدم الوصول لصيغة اتفاق محددة بشأن اختصاصات كل منهما.. حيث بدأت شرارة الأزمات على هامش أحد تدريبات الفريق قبل توقف النشاط على إثر الأحداث التى تشهدها البلاد حاليًا.. حينما اعتقد هارون المدير الفنى أن محمد طه المدرب العام يريد الانفراد بلاعبى الفريق بشأن جدول برنامج الإعداد وهو الأمر الذى أغضب المدرب العام، وقرر على إثره الاعتذار عن عدم الاستمرار فى منصبه، وتدخل عاصم زغلول مدير الكرة فى الأزمة ونجحت مساعيه فى احتوائها لبعض الوقت وتقريب وجهات النظر بين المدير الفنى والمدرب العام..

وأقنع زغلول المدرب العام محمد طه بأهمية وجوده ضمن الجهاز الفنى وضرورة التنسيق والاتفاق على طى صفحة الخلافات، وبالفعل استجاب المدرب العام لمبادرة مدير الكرة، وأعلن تراجعه عن قرار الرحيل إلا أنه بعد يومين من جلسته مع مدير الكرة عاد وأعلن تمسكه برغبته فى الرحيل وعدم الاستمرار لصعوبة التعاون مع المدير الفنى فى المرحلة المقبلة على حد قوله.

فى السياق ذاته أعرب عاصم زغلول مدير الكرة عن دهشته من تراجع محمد طه المدرب العام عن اتفاقه معه وإصراره على الرحيل مشيرًا إلى أنه بصدد عقد جلسه أخرى مع المدرب العام لمحاولة إثنائه عن قرار الرحيل باعتباره إضافة قوية للجهاز الفنى.

وأضاف زغلول أنه فى حالة إصرار المدرب العام على تمسكه بقرار رحيله فإن مجلس إدارة النادى لن يكون أمامه سوى تعيين مدرب عام جديد، ومن المنتظر وضوح الرؤية بخصوص هذا الشأن قريبًا.

وفى سياق مختلف شهدت المرحلة الأولى من تدريبات الفريق انتظام ما يقرب من ٣٠ لاعبًا من المنتظر تصفيتهم عقب استقرار أوضاع الجهاز الفنى وكان أبرز المنتظمين فى فترة الإعداد من اللاعبين الجدد من الصفقات التى انضمت لصفوف الفريق اللاعب الصاعد عمر محمود قبطان مواليد ٩٤ والذى يعد أصغر محترف فى دورى القسم الثانى حيث كان يلعب فى الموسم الماضى ضمن صفوف فريق مركز شباب كوم حمادة وانضم للأوليمبى فى صفقة انتقال حر لمدة ٣ مواسم.

صلاح الطيب

إشراف - عماد محجوب



وصل لنهائيات المونديال بعد غياب ٢٠ سنة

منتخب السلة.. قهر المستحيل

تحدى المنتخب الوطنى للسلة كل الصعاب.. وتغلب على كل المشكلات.. وتخطى كل العثرات ونجح فى بلوغ المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأفريقية التى أقيمت فى كوت ديفوار وشغل المركز الثانى ليحقق إنجازاً تاريخياً بالصعود إلى بطولة كأس العالم المقرر إقامتها فى إسبانيا السنة المقبلة للمرة الأولى منذ ٢٠ عاماً:

اتحاد السلة عاش الظروف التى عاشتها كل المنتخبات الوطنية من قلة الموارد المالية وعدم إمكانية السفر إلى الخارج لإقامة معسكرات خارجية أو مباريات تجريبية قبل البطولة بوقت كاف حتى يستطيع اللعب والمنافسة وبلوغ نهائيات كأس العالم.. وواجه أيضاً مشكلة فى التشكيل خصوصا بعد هروب أربعة عناصر أساسية كانت تمثل ولوقت قريب عصب المنتخب.. مما دعا الجهاز الفنى بقيادة المدرب القدير عمرو أبو الخير إلى عمل توليفة من العناصر البارزة فى اللعبة ممن يراهم المستقبل الحقيقى لكرة السلة المصرية.. ولم يقف أبوالخير طويلا ولم يفكر كثرا فى تلك العقبات بل اعتمد على الله وسافر مع فريقه الذى ضم عنصرين فقط من أصحاب الخبرة علاوة على مجموعة من الموهوبين والواعدين.. راجيا أن يحقق ما فشل فيه غيره من المدربين خلال السنوات العشرين الماضية.. وبدأ المنتخب مشواره الأفريقى بثلاث خسائر متتالية أمام السنغال والجزائر وكوت ديفوار، مما زاد من حجم اليأس فى مواصلة المشوار والقنوط من إمكانية بلوغ الأدوار النهائية إلا أن لاعبى المنتخب تغلبوا على أنفسهم واستطاعوا الفوز على المنتخب التونسى بطل القارة السمراء بفارق ١٠ نقاط ليتجدد الأمل بالصعود إلى دور الثمانية.. ونجح أحفاد الفراعنة فى استعادة هيبتهم الأفريقية بعد الفوز على الرأس الأخضر والتأهل لدور الأربعة بعد أن غاب عنها طوال ١٠ سنوات وتحديدا فى ٢٠٠٣ حينما صعد منتخب الفراعنة للدور نصف النهائى، قبل أن يحصل على المركز الثالث فى البطولة، واستطاع أبناء أبوالخير تخطى عقبة السنغال فى مباراة نصف النهائى والتأهل لنهائيات بطولة العالم بعد ٢٠ عاماً، ومواجهة المنتخب الأنجولى فى النهائى والخسارة أمامه ليحصل المنتخب على المركز الثانى فى تلك البطولة بعدما حجز تذكرة التأهل للمونديال الإسبانى.

التأهل للمونديال الإسبانى كان بمثابة المفاجأة التى أسعدت الجميع فى مقدمتهم د. مجدى أبوفريخة رئيس الاتحاد الذى وصف هذا التأهل بالإنجاز الرائع الذى يحسب للاعبى الفريق وجهازهم الفنى، والاتحاد الذى كان حريصًا على دعم المنتخب طوال الفترة الماضية.. وقال فريخة «إن هذا المنتخب نجح فى استعادة توازنه بعد بداية متواضعة بالبطولة الأفريقية، وتقدم بقوة ليصل إلى النهائى وكذلك تأهل إلى كأس العالم عن جدارة واستحقاق.. لم أفقد الثقة فى قدرة لاعبينا وجهازهم الفنى على تخطى كبوة البداية السيئة، وكنت متأكدًا من أننا سنحقق أغلى أهدافنا.. ولا أملك إلا أن أرفع القبعة للجهاز الفنى بقيادة أبوالخير وللاعبين الذين كانوا عند حسن الظن»

أما عمرو أبوالخير المدير الفنى فقد أهدى فضية البطولة والوصول إلى كأس العالم إلى روح والده المرحوم فؤاد أبو الخير.. واعتذر أبوالخير عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعى للشعب المصرى، عن عدم تمكن المنتخب من تحقيق اللقب الأفريقى بعد الخسارة أمام أنجولا فى المباراة النهائية.. وأرجع المدير الفنى للفراعنة، أسباب الوصول إلى المونديال بفريق من الشباب، إلى خمسة أسباب وهى الاستعانة بالله، وإنكار الذات، وتصفية النفوس، وإخلاص النيات، والرجولة والقتال، وخمسة لاعبين أمام خمسة لاعبين فى الملعب.

حكاية بطل عالمى جديد فى المصارعة

من الثغر إلى المؤسسة العسكرية

يحيى فوزى

إنجازات جديدة بالجملة حققها لاعبو ولاعبات قطاع البطولة للقوات المسلحة فى إحدى عشرة لعبة رياضية تحت قيادة اللواء دكتور مجدى اللوزى رئيس جهاز الرياضة بالقوات المسلحة، وهذا الإنجاز هو نتاج جهد وعمل دءوب لرجال القطاع الذى يتم وفق أسس علمية مدروسة واستخدام أحدث تقنيات التدريب فى ظل الاهتمام والرعاية التى توليها القيادة العامة للقوات المسلحة للرياضة والرياضيين فى مصر فضلا عن التنسيق والتعاون المثمر مع الاتحادات المعنية:

المحصلة النهائية أن ٧١٪ من الأبطال وأصحاب الميداليات فى دورة ألعاب البحر المتوسط الأخيرة فى تركيا من أبناء القوات المسلحة.

أحدث إنجازات أبطال المؤسسة العسكرية الرياضية هى مشاركة أربعة مصارعين فى بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنة التى اختتمت مؤخرا فى بلغاريا وكانت البعثة مشكلة من المقدم هانى عبدالفتاح نائب رئيس الاتحاد المصرى للمصارعة رئيسا، ومحمود السيد عطية مديرا فنيا، ولاعبين فى المصارعة الرومانية هما أدهم أحمد صالح فى وزن ٦٦ كيلو وحصل فى البطولة على الترتيب التاسع عشر، وطارق محمد عبدالسلام فى وزن ٨٤ كيلو وحصل على الميدالية البرونزية والمركز الثالث على العالم، وفى مسابقة المصارعة الحرة شارك ثلاثة لاعبين هم أحمد على حسن فى وزن ٦٠ كيلو وحصل على المركز التاسع عشر، والمصارع عمرو السيد فى وزن ٩٦ كيلو وحصل على المركز الرابع والعشرين، وحسام محمد فى وزن ٨٤ كيلو وحصل على المركز الخامس.

سفيرة مصر فى بلغاريا منى الشناوى أقامت حفل تكريم للبعثة وهنأتهم على الفوز ورفع علم مصر فى البطولة خاصة أن منتخب مصر للمصارعة الرومانية تساوى مع منتخب بلغاريا البلد المنظم للبطولة برصيد ميدالية برونزية واحدة على الرغم من أن بلغاريا شاركت بفريق كامل بينما شاركت مصر بلاعبين فقط.

لواء د. مجدى اللوزى: رعاية المواهب بالعلم والتدريب والخبرات العالمية

نفذ قطاع البطولة برنامج تدريب علمى على مستوى عالمى لأبطالها تضمن معسكرات داخلية تحت رعاية الخبير البلغارى ميشو برباروف الذى استقدمته القوات المسلحة لتدريب مصارعيها.

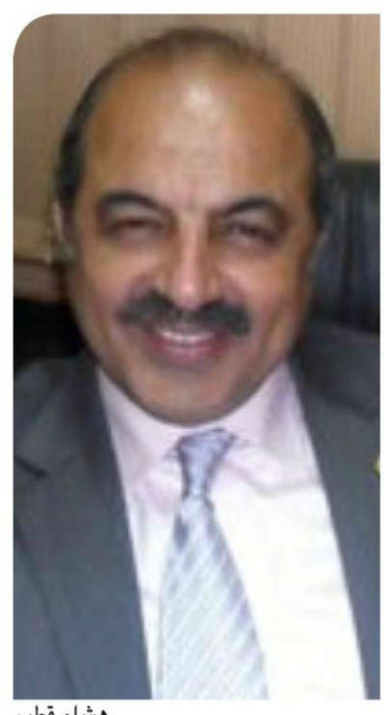
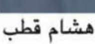
من جانبه يؤكد المقدم هانى عبدالفتاح إن اللواء الدكتور مجدى اللوزى يقدم دعما كاملا للاتحاد المصرى للمصارعة عن طريق إتاحة الفرصة للمنتخب الوطنى بإقامة معسكرات داخلية وإقامة بطولات داخل صالات القوات المسلحة وتوفير كل الإمكانات المتاحة من أجل النهوض بلعبة المصارعة، ونظرا لما حققه بطلنا طارق محمد عبدالسلام فى بطولة العالم للشباب فقد قررت اللجنة الفنية باتحاد المصارعة برئاسة الدكتور نبيل الشوربجى مشاركته فى بطولة العالم للكبار المقرر إقامتها فى منتصف سبتمبر المقبل بالمجر.

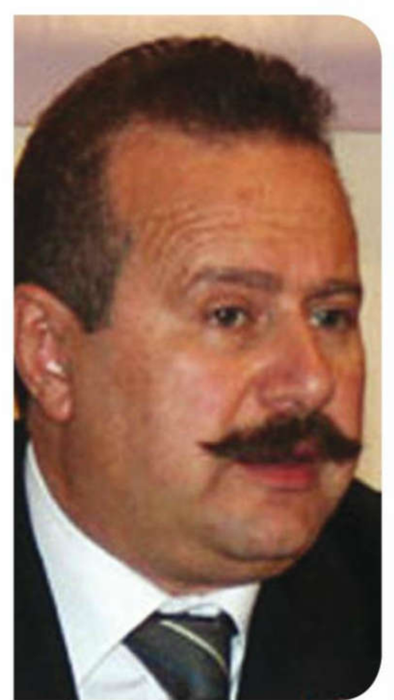
الطريف أن رئيس البعثة لم يكن يتوقع هذه النتيجة التى تحققت فى بلغاريا لأن المصارع طارق محمد عبدالسلام صاحب البرونزية فى الأساس يلعب فى وزن ٧٤ كيلو وهو الوزن الذى شارك به فى دورة ألعاب البحر المتوسط وفاز بالفضية، وفى البطولة الأفريقية وفاز بالذهبية، بينما شارك فى بطولة العالم فى وزن ٨٤ كيلو وكانت المفاجأة أن يحقق ميدالية برونزية فى هذا الوزن.

يقول بطل العالم طارق محمد عبدالسلام التحقت بالمدرسة العسكرية الرياضية فى الإسكندرية فى المرحلة الإعدادية وكنت حاصلا على المركز الأول فى بطولة الجمهورية فى وزن ٧٤ كيلو، وفى شهر مارس من العام الحالى شاركت فى بطولة دولية فى بلغاريا وفزت بالميدالية الذهبية، ثم شاركت فى البطولة الأفريقية وفزت بالميدالية الذهبية، ثم سافرت إلى أذربيجان لعمل معسكر تدريبى خارجى لمدة شهر، ومن هناك توجهت إلى تركيا للمشاركة فى دورة ألعاب البحر المتوسط وفزت بالميدالية البرونزية، ثم سافرت إلى العاصمة البلغارية صوفيا وشاركت فى بطولة العالم للشباب وزن ٨٤ كيلو حيث إننى قمت بالتخسيس أكثر من مرة فى البطولات السابقة وقبل بطولة العالم لم أستطع أن ألعب فى وزن ٧٤ كيلو وشاركت فى وزن ٨٤ كيلو لأول مرة حيث لعبت أول مباراة مع بطل أمريكا وفزت عليه بنتيجة ٥/ صفر، وكانت المباراة التالية مع بطل روسيا وخسرت منه بنتيجة ٥/٣، ثم لعبت عدة مباريات مع كل من فاز عليهم اللاعب الروسى وفزت عليهم جميعا، وفى المباراة لتحديد المركزين الثالث والخامس التقيت مع بطل كوريا وفزت عليه وحصلت على الميدالية البرونزية.

يضيف بطلنا طارق بعد أن فزت بالبطولة الأفريقية وجدت رعاية كبيرة من المؤسسة الرياضية العسكرية وتم عمل راتب ثابت لى وتمتعت بكل الخدمات التى تقدمها المؤسسة، وأكن كل التقدير والعرفان لمدربى الذى علمنى المصارعة الكابتن كمال عبده ولحسن حظى أنه يقوم بتدريبى أيضا فى المدرسة الرياضية العسكرية، وأيضا الخبير البلغارى الذى استفدت منه كثيرا وتعلمت منه التدريبات البدنية الحديثة ومهارات المصارعة المتقدمة. واتطلع إلى ميدالية فى بطولة العالم للكبار التى سأشارك فيها فى وزن ٧٤ كيلو مع بطل العالم محمد عبدالفتاح الشهير ببوجى فى وزن ٩٦ كيلو وهيثم محمود فهمى لاعب وزن ٥٥ كيلو ابن المؤسسة الرياضية العسكرية أيضا الذى يعسكر حاليا فى أذربيجان استعدادا للبطولة.. الأمر الذى سيعطينى دفعة قوية وثقة فى نفسى والمضى قدما نحو تحقيق الهدف الأسمى لكل رياضى وهو حلم الفوز بميدالية أوليمبية فى ريو دى جانيرو ٢٠١٦.

.. أخيرًا وبعد أقل من عام سرت روح التمرد داخل اللجنة الأوليمبية رفضًا لممارسات رئيسها خالد زين وحرصه على ذاته فقط والترشح من خلال موقعة لكل المناصب الدولية والقارية والإقليمية المتاحة لأنه اختزل الإدارة الرياضية المصرية فى شخصه.. حتى انفجر غضب أعضاء قائمته وبدأ التفكير الجدى بصوت عال فى الإطاحة به والدعوة لسحب الثقة منه وكأن مفردات السياسة والإطاحة بالمعزول وجماعته أصبح دربًا للتخلص من السلوك الاحتكارى المعوج والانفراد بالقرار عن طريق سياسة الإقصاء والتكويش:



هشام قطب


خالد زين


عماد محجوب

زين يحاول توريط أبو زيد

"تمرد" داخل اللجنة الأوليمبية!

. حاول خالد زين من اللحظة الأولى لتشكيل الحكومة وتكليف طاهر أبو زيد بوزارة الرياضة أن يورط الإدارة أو يدفعها لتنفيذ مخططاته الخاصة.. وانفرد بـ«رضا عبدالمعطي» لتنفيذ أحكام القضاء الإدارى فى شأن انتخابات اتحادى الفروسية والسباحة وهو ما حدث مع الهوكى بعد سقوط شاهين وإبعاده عن اللجنة الأوليمبية.. وليس عجيبًا أن ينقلب زين على أعضاء قائمته والذين رفعوه إلى قمة الهرم الرياضى فى مصر (اللجنة الأوليمبية) ومن خلالها قفز إلى مقعد أستاذه منير ثابت فى ألعاب البحر المتوسط.. ومازال يسعى نحو مقعده فى الأوليمبية الدولية بعد أن فشل وسقط فى انتخابات «الانوكا» وكذب وزعم أنه خسر فى إطار العقوبات الدولية ضد مصر، لأن الحقيقة أن الأفارقة قرروا التخلص منه بسبب ممارساته معهم.. وأنهم طالبوا بأن يتقدم للمنصب أى مرشح آخر من مصر ليعلنوا فوزه بالتزكية وقالوا بصوت عال إلا خالد زين!

.. قيادات اللجنة الأوليمبية من قائمة زين فى حالة ذهول من انقلاب الرجل الذى أطلق لحيته أثناء حكم الإخوان والذى اندفع نحو يد محمد مرسى وقبلها مثلما هى عادته مع أقطاب الحكم فى كل عهد وادعى أن أسرته تنتسب إلى الجماعة وأن والده خضع للحراسة وهو ما أثار دهشة الحضور من الرياضيين فى قصر القبة لأن خالد زين هو ربيب نظام المخلوع (مبارك) وعائلته ومن خلال منير ثابت تولى كل المناصب وشغل المواقع وتم رفعه درجات لا يستحقها وحصل على مزايا مالية وأدبية هائلة وعمل لسنوات مستشارًا قانونيًا للمجلس القومى للشباب والرياضة، وحصل على مبالغ مالية طائلة وأهدر عشرات الملايين بين اتحاد التجديف ومناصبه فى اللجنة الأوليمبية إلى جوار منير ثابت.. ومعه تستر على انحرافات وفساد الاتحادات الموالية لهما وتواطأ مع محمد شاهين ومحمود شكرى وكانوا حوارييه فى زفة نظام مبارك ونجليه حتى تحول إلى يد محمد مرسى ليقبلها!

.. المكتب التنفيذى للجنة الأوليمبية فى ذهول من أسفار وترحال رئيسها دائما وخروجه من انتخابات إلى أخرى على الساحة الدولية منفردًا وبعيدًا عن مجلس الإدارة واجتماعات على الورق حتى وصل الأمر لأن يعتمد المكتب التنفيذى ٦ محاضر للاجتماعات بدلاً من أن يحدث العكس وهو أن يعتمد مجلس الإدارة اجتماعات ومناقشات وتوصيات المكتب الذى يقوده هشام

حطب.. وحوله تجمع أقطاب اللجنة علاء مشرف وعلاء جبر، مع خالد حمودة وحمادة المصرى الذين بلغ بهم «التمرد» مداه بعد أن انفرد زين بكل شىء وإصدار القرارات واتخاذ المواقف ويرغب فى الحصول على كل المواقع لنفسه قاريًا ودوليًا وإقليميًا والسفر طوال العام ولا يفكر أو يتحدث فى تطوير الرياضة ومستقبلها وتحسين ظروفها ودعم الاتحادات وتطوير الأداء والنتائج.. وأكثر من ذلك اتجه مؤخرًا إلى وزارة الرياضة بهدف تحقيق هدفين الأول والحصول على الدعم المالى وتوزيعه على الاتحادات وفقًا لهواه ومعاييره هو ليحكم القرار داخل مجالس الإدارات ويضمن الولاء والطاعة بالفلوس!

.. الهدف الثانى الذى حاول زين تحقيقه هو إقصاء وتأديب الاتحادات المتزمرة أو الغاضبة، وإبعاد هشام حطب عن اتحاد الفروسية وياسر إدريس عن السباحة استنادًا إلى حكم القضاء الإدارى بإبعادهما عن الانتخابات بقاعدة الـ٨ سنوات وهى الأحكام التى تم الاستشكال عليها وإيقاف تنفيذها فى عهد العامرى فاروق تحت ضغط زين والإخوان أيضًا والآن يحاول زين نفسه التخلص من صاحبيه وإبعادهما بعد أن تمردا عليه، وقد فطن طاهر أبو زيد للخطة الانقلابية وآثر السلامة.. رغم نجاح زين فى إقناع رضا عبدالمعطى (مستشار الوزارة) واستمالته نحو التنفيذى رغم أنه هو ذاته الذى قبل بالإشكال الخاطئ لإيقاف الأحكام القضائية وضرب قرارات المحكمة يعنى الراجل «كده ماشى.. وكده برضه ماشى» (عدالة انتقائية) لأن خالد زين بعد أن وصل إلى منصبه بالصناديق والاقتراع يحاول إعادة تفصيل قواعد الديمقراطية على مقاسه هو وحده لا شريك له فاستصدر قرارًا من الجمعية العمومية يحصن وجوده ومنصبه ضد أحكام القضاء ببطلان انتخابات اتحاد التجديف (حاجة كده ذى إعلان مرسى الدستورى) وبعد سقوط حكم الإخوان تخلص من لحيته وأراد أن يطيح بأصحابه وأن يجمع حوله فريقًا أو مجموعة جديدة تقبل منه الفتات وتسبح بحمده من خلال خطة التمكين التى مارسها على الاتحادات المارقة.. خاصة المصارعة وألعاب القوى التى خضع القائمين عليها لأشكال التهديد والوعيد والقرارات العقابية ضد حسن حداد ووليد عطا اللذين ألقت بهما الأقدار إلى قائمة شاهين وانتهى الأمر إلى إبعاد الثانى وتفجير المشكلات داخل اتحاد الأول (المصارعة) واحتضان كرم جابر الذى سرق المال العام من الاتحاد وتعهد زين بحمايته لكسر أنف الحداد أو إخضاعه لأوامره!

.. أبو زيد يتابع المشهد ولا يتدخل فى الأحداث استنادًا لنصح أصدقائه، واستجاب لمطالب الاتحادات واعتمد الدعم المالى المخصص لها ١١ مليونًا و٣٦٠ ألفًا كدفعة أولى لإخماد ثورة غضب الموظفين والعاملين بحثًا عن رواتبهم فضلاً عن الأنشطة المحلية والدولية التى تكاد تتوقف تمامًا نتيجة تأخر الدعم وتوقفه بفعل سياسات الفاشل (العامرى فاروق) الذى أخضع نفسه والوزارة لخدمة التمكين والانفراد بالبلاد والعباد لحساب التكفيريين على حساب كل المبادئ والأعراف الرياضية.

.. وفى الوقت نفسه كلف أبو زيد إدارة الرقابة والمعايير ببحث الشكاوى والبلاغات عن الفساد المالى والإدارى بالاتحادات والأندية، وأن تقوم

رئيس اللجنة يوزع الدعم حسب هواه حتى يضمن ولاء الاتحادات


حسن الحداد

خالد قبل يد المعزول وانفرد بالمناصب والانتخابات الدولية

.. وتآمر مع عبدالمعطى للإطاحة بحطب وياسر إدريس!

الدولة بواجبها الرقابى فى الشأن المالى بكل دقة وحزم، وإذا كان خالد زين يزعم أن اللجنة الأوليمبية الدولية رحبت بقرار أبو زيد إيقاف أو تأجيل الانتخابات فى الأندية بعد سقوط حكم مرسى وفق لائحة وشخص العامرى واستبدالهما بـ«أبو زيد» ولائحة صقر وإجراء الانتخابات بين نهاية فبراير وأول مارس المقبل وقبلها يجب أن يعاد النظر فى مادة الرياضة بالدستور ثم قانون جديد وأخيرًا لائحة محترمة.

.. وفى الإطار نفسه تفجرت مشكلة دورة الألعاب «الفرانكفونية» والتى تحتاج إلى مصروفات تقدر بأربعة ملايين جنيه فى وقت تعانى فيه الاتحادات عجزًا ماليًا غير مسبوق والاتجاه نحو المشاركة فى البطولة من ٦ ـ ١٥ سبتمبر المقبل يعتبره البعض إهدارًا وسفهًا فى المال العام، خاصة أن بعثة مصر تقدر بـ١٠١ عضوًا بينهم حوالى ٤٠ ضيف يمثلون اللجنة الأوليمبية ووزارة الرياضة أى أنهم فى رحلة للنزهة والتسوق والحصول على بدلات سفر بالدولار ويتم الاختيار بين حاشية خالد زين داخل اللجنة وموظفيها وأيضًا حوارييه ورجاله داخل الوزارة التى يحاول إبعادها عن التنسيق واختيار الإداريين الخمسة عشر رغم أن الاتحادات لم تستعد للدورة أو تحدد توقعاتها ولم تحصل على تأشيرات دخول فرنسا رغم ضياع الوقت ولم ترسل تأكيداتها على المشاركة للجنة المنظمة حتى الآن رغم نهاية الموعد المحدد لها قبل أسبوع.

.. قرر خالد زين المشاركة بـ٦ اتحادات هى السلة والمصارعة وتنس الطاولة والدراجات وألعاب القوى والبارالمبية بـ٦٢ لاعبًا دون أن يتم تحديد عدد للميداليات المتوقعة أو النتائج ويتحدث كذبًا عن الإعداد لدورة التضامن الإسلامى، رغم أن كل الاتحادات تقريبًا أغلقت أبوابها بسبب العجز المالى وعدم القدرة على تنظيم معسكرات لإعداد لاعبيها بعد توقف الأنشطة والمنافسات المحلية، ويحاول التغلب على تأخر الحصول على التأشيرات بالفهلوة واتصال أبو زيد المباشر بالسفارة الفرنسية ولقاء السفير رغم إغلاق باب التسجيل فى الدورة دون لاعبينا.

.. والمشاركة فى دورة الألعاب «الفرانكفونية» تتصل بجهود د. بطرس غالى قديمًا والتى لم تفلح فى توثيق علاقة مصر بالأفارقة بعد الانسحاب منها تجاريًا وسياسيًا لحساب الصهاينة وإنما أراد بها مغازلة فرنسا ثم تحمس لها د. عبدالمنعم عمارة أثناء رئاسته للمجلس الأعلى للرياضة لتكون سبيلاً إلى دعم فرنسا للاتحادات الرياضية المصرية، رغم أننا لم نوقع حتى الآن وعلى مدى ٢٠ سنة بروتوكولاً خاصًا معها فى هذا الشأن مثلما هو حال الكيانات الرياضية العربية فى دول شمال أفريقيا، ولم نستفد منها كبديل لدورة ألعاب دول «الكومنولث» التى ترعاها وتدعمها بريطانيا.. لأن الجهة الإدارية فى بلادنا دائمًا إلا خمسة، المسئولون يفكرون فقط تحت أقدامهم وفى مصالحهم وبدلات السفر والرحلات والهدايا وبعد كل هذا تأتى مصر واسمها وسمعتها.. التكويش واستحلال المال العام وضرب الفواتير درب الاتحادات واللجنة الأوليمبية مع أنهم يستطيعون أن يحصلوا على كل شىء إذا ما جعلوا اسم مصر أولاً ولم يذهب بهم العمى الحيسى إلى تقبيل يد مرسى ومن كان قبله ومن سيأتى بعده. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



بريشة : **شريف عليش**



حسين فهمى: السندريلا لم تنتحر!

يعد النجم حسين فهمى امتدادًا للنجوم الكبار الذين قدموا للسينما المصرية أهم الأعمال الرومانسية، ونجح فى أن يغير من طبيعة أدواره أكثر من مرة، فخرج من الرومانسية إلى شخصيات أبدع فيها ومنها ما قدمه فى فيلم «العار».

حسين فهمى كشف عن علاقته بالنجمة الراحلة سعاد حسنى فأكد فهمى أن الفنانة سعاد حسنى هى من شجعته على التمثيل وهى أول من نصحه بعمل تجربة أمام الكاميرا.

وبعد مشاهدة التجربة أصبح بطلا لأول فيلم مع سعاد حسنى على الرغم من عمله كمساعد للمخرج فى ذلك الوقت.

وأضاف فهمى أن سعاد حسنى موهبة فذة وممثلة غير قابلة للتكرار، وهى فنانة متكاملة تجمع بين الكوميديا والتراجيديا، وقال إن سعاد حسنى لم تنتحر.

وأشار النجم حسين فهمى إلى أنه كان يقوم بالاتصال يوميًا بالفنانة سعاد حسني، وأضاف أنه قام بتكريمها فى مهرجان القاهرة السينمائى فى أول دورة له.

وأكد النجم حسين فهمى أنه ليس مغرورًا ولكنه يملك ثقة فى النفس عالية جدًا، وعن الفنان الذى يحب أن يحذو حذو نهجه الفني، أكد فهمى أن كل فنان مصرى له خطه المستقل ولونه الخاص الذى يميزه عن الآخر.

وأضاف الفنان حسين فهمى أن بداخله طفلاً، ومر خلال حياته باختبارات رائعة جدًا، وأنه قابل العديد من الأمراء والملوك والرؤساء، مؤكدًا أنه لا يعترف بالسن على الإطلاق.

وقال حسين فهمى إنه بدأ حياته من اليوم الذى شعر فيه بأنه يجب أن يقدم شيئًا لهذا المجتمع وأن الله خلقنا جميعًا لكى نقدم شيئًا للوطن الذى نعيش فيه.

وقد ظل اعتراف حسين فهمى محل جدل إذ لم يكشف أثناء مصرعها الحقيقة كاملة وتردد أنه كان يعرف تفاصيل التسجيل الذى أرسلته إليه من لندن أثناء تكريمها فى مهرجان القاهرة السينمائى الذى كان يترأسه، حيث أرسلت رسالة صوتية قيل إن ضغوطا مورست عليه كرئيس للمهرجان لحذف جمل من التسجيل بها ما يكشف عن تهديد من شخصيات مهمة لها.. وهو ما نفاه فهمى.

وفى لقاء مع وفاء الكيلانى قال فهمى إن سعاد حسنى لم تمت منتحرة، وهو ما يعنى أن السندريلا قتلت وأن ما تردد عن ذكرها لما ينم عن تهديد برسالتها القديمة كان حقيقيًا.

سيد محمود

بسبب انتماءاتهم السياسية
الممنوعون من الظهور على الفضائيات





مع كل تغيير سياسى تتغير خريطة الإعلام فى مصر. فمنذ ثورة ٢٥ يناير وخريطة الإعلام تتغير بشكل يومى، إعلاميون تتغير أفكارهم وآراؤهم وانتماءاتهم.. وإعلاميون يرفضون الاستمرار، وآخرون يتلونون مع كل تيار وحسب مصالحهم الشخصية وحفاظًا على ما اكتسبوه من شهرة وأموال.

طارق رمضان

معتز بالله عبدالفتاح انتظر حتى يعرف ماذا سيقول لمشاهديه

المنع فى الأيام الحالية له أكثر من تفسير فهناك منع ذاتى، وهو أن يمتنع أشخاص ذاتيًا عن الظهور الإعلامى، لأنه لا يعرف ماذا سيقول أو لوجود ارتباك فى المشهد أمامه، فلا يستطيع تحديد الرسالة الإعلامية التى يرغب فى أن يقولها باعتبار أنه قال أشياء عن نظام أو انضم إلى نظام، وهو ما ينطبق على معتز بالله عبدالفتاح الذى أصبح يرفض إعادة برنامجه على قناة المحور فى الوقت الحالى، وإن كان ظهر كضيف فقط فى التغطية الإخبارية للقناة وتحدث عن موقفه، لكنه ظل بعيدًا عن برنامجه الأصلى فى إطار الانتظار والبحث عن الجديد أو اتخاذ موقف مغاير لما اتخذه قبل ذلك.

والحقيقة أن موقف المعتز بالله عبدالفتاح من عدم الظهور يأتى بعد آخر لقاء أجراه قبل ٣٠ يونيه مع هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء التابع للإخوان المسلمين، وأيضًا لم يتضح موقفه بعد من ثورة ٣٠ يونيو وتفويض القوات المسلحة فى ٢٦ يوليو وهو الموقف الحائر الآن لمعتز خاصة، أنه كان مساندًا لتيار الإخوان فى العديد من المواقف، وأيضًا حتى يتم تحديد موقف القناة فى الفترة الأخيرة وهى القناة التى كانت تساند وتقف مع التيار حتى آخر نفس وظل صاحبها حسن راتب يقف مع التيار الإخوانى غير مقتنع بوجود ثورة أخرى فى ٣٠ يونيو بل ظلت الرسالة العامة للقناة مترددة بعد ٣٠ يونيو وظلت لا تعرف هل تصف هذا بثورة أم انقلاب بل كانت تحدد كلمة انقلاب فى إطار التغطية العامة لها على لسان الجرائد وردود الفعل الأجنبية، ولم تأخذ القناة مأخذًا جادًا وواضحًا إلا بعد فترة فى تفويض الشعب للجيش والشرطة فى التعامل مع الإرهاب المحتمل وظل صاحبها رجل الأعمال حسن راتب الذى كان ساكنًا فى القصر الرئاسى طوال فترة حكم محمد مرسى يحاول البحث عن طرق لتلميع وجه الإخوان فلم يجد حتى حدث ما قيل عنه إن الإخوان اختطفوا طاقمه وأطلقوا النار عليه فى سيناء وهى المرحلة التى استطاع أو توصل فيها راتب إلى طريقة لكى يبتعد هو وقناته عن مرحلة الإخوان وينضم إلى مرحلة الحكومة الانتقالية ورغم أن الشراكة بينه وبين رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة واضحة وصريحة خاصة أن أبو هشيمة كان فى الفترة السابقة أحد أهم رجال الأعمال لخيرت الشاطر وصاحب مشروعات قطرية مصرية وعضو المجلس المصرى القطري، مما يجعل القناة فى موقف محرج أمام الشعب المصرى لذا حاول راتب أن يضم مجموعة جديدة من المذيعين بعيدة عن الموقف السياسى مثل المذيعة إيمان الحصرى والمذيعة ريهام الديب مذيعتى قطاع الأخبار المصرى حتى يكمل العمل كما يريد لذا فضل المعتز بالله عبدالفتاح الانتظار أيضًا حتى تتضح سياسة القناة التحريرية والإخبارية والإعلامية؛ وينطبق الأمر على ريم ماجد مذيعة الأون تى فى التى رفضت الظهور ببرنامجها بلدنا بالمصرى بعد فض اعتصام رابعة والنهضة فى الوقت الذى فضلت فيه أن تظل فى البرنامج بعد ثورة ٣٠ يونيو ولا يعرف أحد حقيقة موقف ريم حتى الآن فبعض المصادر قالت إن سبب منعها من الظهور هو موقفها الواضح ضد حكم رجال الجيش وأنها ترى أن دخول الجيش فى السلطة هو موقف غير صحيح وتمت ترجمة تصريحاتها مع طونى



خيرى رمضان

خليفة على أنها تعمل ضد الجيش المصري، خاصة أنها كانت تفسر لطونى موقفها الدائم من الحكم العسكري، وأنها لا تزال ضد حكم العسكرى وهو ما جعل التليفزيون المصرى يخشى استضافتها، وأيضًا جعل إدارة القناة تفكر جديًا فى أن تبتعد ريم ماجد بعض الشيء عن الشاشة حتى لا تحدث للقناة أية مشاكل، خاصة أن ريم ماجد لا تصمت عن أية أحداث ولديها حساسية خاصة ضد الجيش، فى حين قالت مصادر أخرى إن إدارة القناة بالفعل أنهت عقدها مع القناة، وأنها لن تظهر مرة أخرى فى حين أكد مصدر مطلع بالقناة أن ريم فى إجازة عيد الفطر أعقبتها بإجازة سنوية، وبالتالى هى فى إجازة فقط وليست ممنوعة من الظهور؛ وأيًا كان الموقف بالنسبة لها، فهى اتخذت قرارًا بالابتعاد فترة عن قناة الـ(أون تى في) فى الفترة الأخيرة حتى لا تتسبب فى مشاكل كثيرة وبسبب آرائها وموقفها ضد الجيش خاصة أن المرحلة لا تقتضى الآن عدم اصطفاف الجميع مع الجيش والشرطة والشعب؛ المنع أيضًا قد يكون بقرار شخصى لابتعاد البعض عن الشخص أو إحساسه بأنه مرفوض الآن من الأغلبية العظمى من المشاهدين مثل قرار الدكتور عمرو حمزاوى بعدم الظهور الإعلامى على الشاشات، خاصة بعدما رأى وشاهد موقف الجميع من الدكتور مصطفى النجار عندما ظهر مع منى الشاذلى مدافعًا عن الإخوان ومضادًا للجيش وكيف تصدى له العديد من المشاهدين مثل الناشطة شاهندة مقلد وغيرها لذا قرر حمزاوى عدم الظهور ومنع نفسه فترة طويلة خاصة أن قناة سى بى سى لم تطلبه للظهور فى برنامجه الصباحى نور الشمس مع دينا عبدالرحمن بل منعت البرومو الخاص به والذى ظل لفترة طويلة يعرض على شاشتها حتى منعته بعد أحداث ثورة ٣٠ يونيو، واقتصر الأمر على على البهنساوى ودينا عبدالرحمن فقط ولم يحاول عمرو حمزاوى الظهور فى برنامج عماد الدين أديب مكانه المفضل دائمًا ليظهر وجهة نظره فيما يحدث لكنه فجأة قرر الظهور والتوقف عن عدم الظهور والتحدث إلى وسائل الإعلام لكنه كان يعرف أن موقف بعض القنوات لن يكون إيجابيًا فى استضافته ولن يكون ظهوره موفقًا أو عاديًا أو لا يثير الجدل خاصة أن الأغلبية الآن لن تسمح له بالتطرق إلى الجيش أو إلى الشرطة.

ريم ماجد موقفها المضاد للحكم العسكرى منعها من الظهور

والمنع أيضًا طال الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح الذى لم يظهر على القنوات المصرية طوال الفترة الماضية، وأصبح فقط خبرًا على شريط الأخبار لكنه يظل ضيفًا دائمًا على قنوات الجزيرة بكل أنواعها سواء الإخبارية أو مباشر أو مباشر مصر أو جزيرة إنترناشونال مما يجعل القنوات المصرية رافضة لآرائه أو توجهاته ومعه فى المنع أيضًا الدكتور سليم العوا الذى لم يظهر فى أية قناة مصرية بعد ثورة ٣٠ يونيو ولم تتح له أية فرصة إلا عندما نقلت قناة الأون تى فى مؤتمره الصحفى الذى عرض فيه المبادرة فقط، وهناك منع «عدم السؤال» أو البحث وهو نوع من المنع تتبعه القنوات، خاصة عندما توفر عن نفسها عناء الحديث أو عناء الهجوم مثل عدم البحث عن وائل غنيم الذى كان ضيفًا على القنوات قبل ٣٠ يونيو ولم تحاول القنوات البحث عنه بعد ثورة ٣٠ يونيو أو حتى إجراء أية حوارات، وهو أيضًا اختفى تمامًا عن فيس بوك وتويتر ولم يعد موجودًا فى الحياة السياسية بمصر على الإطلاق، أيضًا الإعلامى حمدى قنديل الذى قرر منع نفسه من التواصل الإعلامى إلا فى مكالمة واحدة مع الإعلامى جابر القرموطى عندما عرض نفسه على التليفزيون المصرى لكى يقدم برنامجًا على شاشته، وبدون مقابل لكن لأن موقفه معروف فلم يجد ردًا من أحد لذا قرر الإعلامى حمدى قنديل عدم إجراء أية مداخلات أو الظهور على الشاشة فى الوقت الحالى، ونفس الموقف لمحمد أبوحامد الذى كان يتنقل من شاشة إلى شاشة اختفى من الشاشات ولم يعد يظهر مع أحد..

أما الإعلاميون الذين اختفوا لفترة بعد فض اعتصام رابعة العدوية والنهضة مثل لميس الحديدى، خيرى رمضان، محمود سعد، جابر القرموطى، معتز الدمرداش فلم يكن مانعًا لهم إلا عدم وجودهم فى مصر بسبب الإجازة السنوية لهم خاصة أنهم كانوا يعملون طوال رمضان ثم قرر كل منهم أن يحصل على إجازة العيد مع إجازة السنة ولم يعرفوا بالأحداث إلا بعدها.

أسرار الهجوم على شيرين عبد الوهاب

كشفت صحف جزائرية عن المخطط الذى أعد للمطربة شيرين عبد الوهاب فى حفلها بالمغرب والذى هوجمت فيه وتركت الحفل قبل أن تنهى وصلتها كاملة.

فقد قالت صحف جزائرية إن بعض الشباب الجزائريين قد خططوا للهجوم على شيرين عبدالوهاب دون النظر إلى ما ستقدمه، وأنها حتى وإن لم تغن لمصر وللقائد العام للقوات المسلحة عبدالفتاح السيسى كان الجمهور سيقاطعها وسيفسد عليها الحفل مدفوعين من بعض المغرضين والحاقدين على مصر.

وكتبت جريدة الشروق الجزائرية تقول «ما زالت الحفلة، التى لم تكتمل، للفنانة المصرية شيرين عبدالوهاب، التى أحيتها فى مهرجان تطوان فى المغرب، سهرة السبت قبل الماضي، تثير الكثير من التفاعلات، بعد أن اصطدمت الفنانة بالجمهور المغربى، وأيضا بسائحى المدينة وأغلبيتهم من الجزائريين، من الذين حضروا حفلتها، حيث خلال تقديمها أغنية أنت مصرى ابن مصرى، صاح فى وجهها متابعو الحفلة «أنا مش مصرى وما نحبش نكون مصرى»، وعندها راحت تقول شيرين عبدالوهاب يعيش السيسى، ليثور قرابة ٢٠ ألف مشاهد للحفل، وهو ما جعلها توقف الحفلة وتخرج غاضبة مستفزة الجمهور بالقول.. روحوا العبوا مع حدً غيرى.

شيرين التى يعتبرها أى مهرجان عربى هى عروس حفلاته، نجحت فى أن تخمد هذا المخطط بنزولها وخروجها من المسرح وسفرها اليوم التالى إلى مصر دون عقد مؤتمر صحفى، قالت: أنا أحترم كل العرب وأحب دولة المغرب، وهذا الموقف لن يؤثر على حبى لها أو على صداقتى بالمغاربة، لأنه موقف حدث من قلة قليلة ولا يعبر عن الرأى العام المغربى، ولن يؤثر على علاقتنا بالشعب المغربى العربى الشقيق.. وبالطبع لم تعرف شيرين أن المخطط لم يكن من الجمهور المغربى بل من قلة من الجمهور الجزائرى الذى ذهب خصيصًا ليفسد على شيرين فرحتها وحفلها بمهرجان «جميلة» الذى اعتبره بعض المغاربة فاشلاً لهذه الدورة كونه لم يستمتع بحفل شيرين عبدالوهاب.

نص الكلام



أوبريتات وملاحق

لم أتأذ من عمل موسيقى أو غنائى قدر الأذى الذى شعرت به من الجزء الثانى من أوبريت «تسلم الأيادى» فنحن فخورون بجيشنا ولا مجال للنفاق فى هذا الصدد، وأى عمل فنى به روح وطنية وقومية وعربية يلقى صدى كبيرًا فى الشارع العربى، وسبق أن قدم معظم المطربين الكبار أغانى وطنية عربية أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم ولم تكن بها هذا الابتذال الذى يقدمه مصطفى كامل.

فلا أحد ينكر عليه مبادرته وتحيته لجيشنا، ولكن ما حدث فى الجزء الثانى هو ابتذال ويجب وقف إذاعة هذا العمل الذى يتغنى به ببعض الدول العربية التى هى فى غنى عن هذه الكلمات التى تقلل من موقفها ودورها تجاه ما يحدث فى مصر.

الموقف أكبر من أن يقف ملحن ويغنى بهذا الشكل المهين الذى يشبه «الشحاتة» فلا السعودية ولا الإمارات ولا الكويت أو الأردن بحاجة إلى مثل هذا الشكر وبهذه الطريقة.

مصر كانت دائما سبّاقة وقدمت الكثير ولم تطلب شكرًا من أحد، وقفت فى ظروف حالكة مع كل الدول العربية ولم يتردد الجيش المصرى لحظة فى الدفاع عن الكويت أو عن حدود أى دولة عربية ومازالت مصر مع القضايا العربية، ولكن ما يقدم من أوبريتات تذكر فيها أسماء دول وتغفل دولا أخرى هو استهانة فماذا لو أن دولة أخرى عبرت عن دعمها اليوم أو أخرى غدًا هل سيقدم لها مصطفى كامل ملحقا للأغنية يغنى فيه إلى هذه الدولة.

والمثير للدهشة أن الكلمات واللحن قيل إنهما ليسا من تأليفه ولا تلحينه.. فكلمات «تسلم الأيادي» منقولة عن أغنية بنفس العنوان، ألفها عبدالسلام أمين وغناها محمد الحلو منذ سنوات في احتفالات العبور والانتصار فى أكتوبر ١٩٧٣، ولحنها مقتبس من لحن أغنية «تم البدر بدري» لعبدالعظيم محمد، التي غنتها شريفة فاضل.

وحتى لو كانت غير مقتبسة، فلا داعى للتقليل من دور أى دولة أو أن نثير فتنًا بين الدول العربية الأخرى التى لم تبادر بعد بتصحيح موقفها تجاه ما يحدث فى مصر.

سيد محمود
sydsallam@gmail.com

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق



عايدة الأيوبى فى مارينا

على غير المعتاد أحيت الفنانة عايدة الايوبى حفلًا يوم الجمعة الماضى لأول مرة خارج القاهرة وتحديداً فى مارينا.. من المعروف عن الفنانة عايدة الايوبى أنها مقلة جدًا فى حفلاتها حيث كانت آخر حفلتين لها فى مكتبة الإسكندرية ودار الأوبرا وكانت ترفض دائمًا الغناء فى حفلات مفتوحة.. الأيوبى حضرت إلى مارينا مع زوجها ومدير أعمالها وقدمت حفلة غنائية شديدة الرقى حيث كانت تجلس على كرسى على المسرح بصحبة العود والجيتار، وكان هناك فقرة لراقصى التنورة على غنائها.



جنات تحتفل بعيد ميلاد الملك على طريقتها

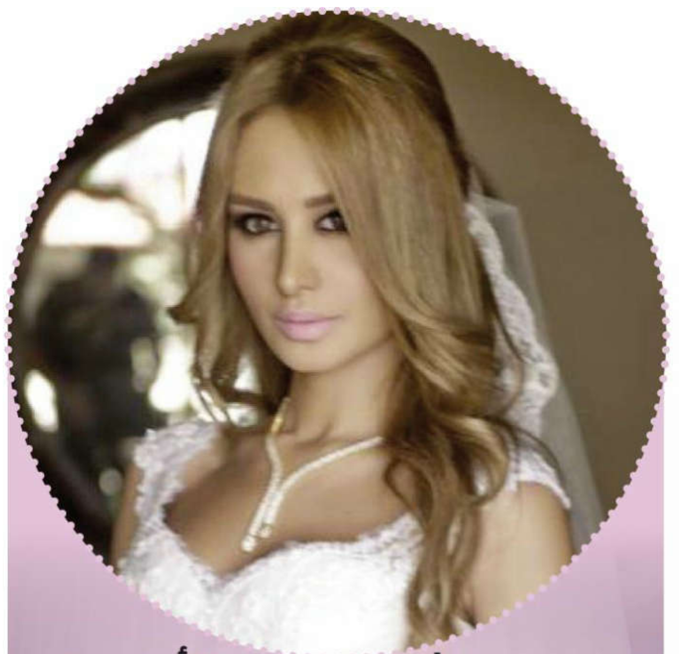
أحيت المطربة المغربية جنات الذكرى الخمسين لعيد ميلاد الملك المغربى محمد السادس والمسمى بعيد الشباب بحضور حشد جماهير كبير تجاوز المائة ألف، وغنت أغانى ألبومها الأخير «حب جامد» وعددا من الأغانى المغربية الوطنية واستمر الحفل لمدة ساعتين وسط تفاعل الجماهير.

على صعيد آخر تستعد جنات للسفر نهاية هذا الأسبوع إلى لبنان لتصوير كليب «البادى أظلم» مع أحد المخرجين اللبنانيين.



نجوم الرياضة فى عزاء والد ياسر ريان

حرص عدد كبير من نجوم الأهلى والزمالك من جيل ياسر ريان لاعب الأهلى السابق على الذهاب وتقديم واجب العزاء لريان فى والده الذى توفى الأسبوع الماضى ، وكان على رأس الحضور هادى خشبة مدير قطاع الكرة بالأهلى وزكريا ناصف المحلل الكروى الشهير ود.محمود سعد مدرب الزمالك السابق وطارق يحيى مدرب الزمالك السابق ومصر المقاصة الحالى وكريم حسن شحاتة وطارق مصطفى.



رامى عياش .. عريس الأسبوع

احتفل المطرب اللبنانى رامى عياش بزواجه من مصممة الأزياء داليدا سعيد فى مجمع «البيال» بوسط بيروت وبحضور كبير من نجوم الوسط الفنى وشخصيات اجتماعية وسياسية.
كان من بين الحضور كل من سيرين عبدالنور ودينا حايك، والإعلامى نيشان، والإعلامية جومانا بوعيد، والمخرج سعيد الماروق، والشاعر نزار فرنسيس، وسمير نخلة، ونادر صعب وزوجته أنابيلا هلال.
عياش فاجأ عروسه فى حفل زفافه باهدائها أغنية خاصة، من كلمات وألحان سليم عساف، ومن توزيع دانى حلو، حملت عنوان «وردية».



ألتراس عمرو دياب احتفالية خاصة جدا

احتفل ألتراس عمرو دياب بصدور ألبومه الجديد بالإسكندرية و قاموا بدعوة أربعة من فريق عمل الألبوم وهم الموزع الموسيقى عادل حقى والمؤلف تامر حسين والملحنين أحمد حسين وإسلام زكى.
الاحتفال حضره عدد كبير من عشاق الهضبة ووصفه الحاضرون بأنه يعد من أقوى وأكبر الاحتفالات فى الشرق الأوسط لألبوم فنان، والاحتفالية لم تحدث من قبل مع أى مطرب فى مصر أو الوطن العربى.



أحمد جمال فى الساحل

أحيا نجم برنامج «اراب ايدول» أحمد جمال حفله الرابع فى الساحل الشمالى، وقام بغناء الكثير من الاغانى لمطربين كثيرين منهم الهضبة عمرو دياب الذى قام بغناء مجموعة أغان له بدأها بـ «وهى عاملة إيه» كما غنى لحسين الجسمى وأحمد سعد ووائل جسار.
كما غنى للعندليب أكثر من أغنية منها «احلف بسماها وبترابها»، وختم الحفل بموال «مصر» الذى قدمه على مسرح برنامج اراب ايدول .







لحظة من فضلك

بقلم: محمد سيف الدين

عندهم حضارة وأخلاق.. فماذا لدينا فى أم الدنيا؟

** قمة الدراما والمتعة والإثارة تلك التى شاهدناها فى كأس السوبر الأوروبى بين بايرن ميونيخ وتشلسى.. وعندما سألت عما شاهدته قالوا إنها لعبة تسمى كرة القدم يلعبها فريقان كل فريق يضم ١١ لاعبا محترفا مقاتلا مخلصا مستمتعا بها وممتعا للآخرين من المتابعين، ويحضرها جمهور فى المدرجات من الإنس للاستمتاع وقضاء وقت جميل وترفيها عن أنفسهم من عناء عمل ودراسة طوال الأسبوع ولتشجيع الفريق الذى ينتمون له بلا ضرر ولا ضرار، ويعتبرون حضورهم لمثل هذه المباريات بمثابة شىء ترفيهى للترويح والمتعة مثل سماع حفل موسيقى أو متابعة عرض أوبرالى أو مشاهدة معرض للصور واللوحات أو التنزه فى حديقة عامة، يأتون فى بهجة وفرحة وينصرفون كذلك مهما تكن النتيجة فهم يستقبلون فريقهم بالهتافات والتحية والأغانى ويودعونه بنفس الطريقة حتى لو كان خاسرا، ألا نراهم وهم يقفون عقب المباراة يصفقون للاعبيهم ويبادلونهم التحية رغم أن فريقهم خسر مباراة أو بطولة؟!.. يحضرون إلى الملعب فرادى وجماعات من الأصدقاء وأسر صغيرة الوالد والأم والأطفال، يحملون شنطا صغيرة فيها بعض المأكولات الخفيفة والمشروبات.. وعندما سألت من هم بأسرار هذه اللعبة عالمون عن السر وراء هذا السلوك من اللاعبين والمتابعين قالوا: إنها الحضارة والأخلاق.. قلت سبحان **الله** وماذا لدينا فى أم الدنيا؟

المهم.. كانت مباراة تكتيكية رائعة من المدربين مورينيو وجوارديولا وقد وضع كل منهما بصمته وأسلوبه التكتيكى وبما يتناسب فى نفس الوقت مع شخصية وأداء فريقه، مورينيو اعتمد على الدفاع المنظم وغلق المساحات والضغط ثم الاعتماد على الهجمات المرتدة وبأكثر من لاعب ينطلقون سراعا حيث طبيعة الكرة الإنجليزية، وجوارديولا اعتمد على نقل الكرة المستمر والسريع بين مجموعات من اللاعبين والاختراق من العمق كما كان يفعل فى برشلونة ولكنه مع البايرن أعطى مساحة كبيرة للعب على الجانبين والكرات العرضية والتسديد وهو ما يتميز به فريق البايرن.

يبقى أن تصرف مورينيو فى اللحظات الحاسمة وفريقه متقدم كان تصرفا غريبا من مدرب كبير وأعتقد أنه كان سببا فى تسجيل البايرن هدف التعادل، لقد انشغل مورينيو بمطالبة الجماهير بالتشجيع والهتاف فى حين ألف باء التدريب تقول إن المدرب فى هذا التوقيت يجب أن يكون تركيزه كله مع لاعبيه للتوجيه والنصح والإرشاد، تماما مثل مدرب السلة الذى يطلب وقتا مستقطعا فى الثانية الأخيرة ليشرح للاعبيه تكتيكا معينا للحفاظ على الفوز أو إدراكه.. كان المفروض على الأقل أن يطلب من حارس مرماه بيتر تشيك ألا يرسل الكرة كلما وصلته أمامية رغم أن كل زملائه يقفون على بعد أمتار منه!! لذلك كلما خرجت الكرة إلى ضربة مرمى أو وصلت إلى يد الحارس عادت سريعا للاعبى بايرن ميونيخ!.. سقطة تدريبية لا يقع فيها مدرب كبير مثل مورينيو ولا حارس مثل تشيك ولا نجوم خبرة من أمثال لامبارد وجون تيرى وأشلى كول وجارى كاهل، هل لا يعرفون كيف يحتفظون بالكرة لمدة ثوان أو حتى ثلاث دقائق؟!

....

** أظن وليس كل الظن إثما أن هناك أسبابا خفية سياسية وراء الاشتباكات التى حدثت بين جماهير الأهلى وهو الأمر الذى نراه يحدث لأول مرة بين جماهير النادى الواحد ـ النادى الأهلى العريق ذو التقاليد ـ والاشتباكات لم تكن أثناء المباراة لخلاف فى الرأى أو الهتاف ضد أو مع لاعب أو مدرب أو مسئول وإنما قبل المباراة وهو ما يدعو للريبة والدهشة!..

هل تعلم الجماهير بما فعلته أنها كادت تطيح بفريقها خارج البطولة، ولو أن حارس مرمى فريق ليوبار لديه شىء من الذكاء لارتمى على الأرض يتلوى مع إطلاق أول صاروخ ويدعى الإصابة ويستغرق وقتا فى العلاج والاعتراض وبذلك يخيم الظلام على الملعب وبالتالى لن يستكمل الحكم المباراة لأنه من المفروض أنها تقام بعيدا عن الأضواء الكاشفة التى هى أصلا غير موجودة بالملعب!!.. ويجب أن نعلم أن الاتحاد الأفريقى لم يعد يعنيه مشاركة الأندية المصرية ولا حتى منتخبها فى بطولاته ولم يعد يعنيه وجود مقره فى قاهرة المعز وفى بلد الحضارة!

أقول ذلك.. مع الاعتراف بأن جماهير الزمالك كانت عند حسن الظن والتزمت بالتشجيع المثالى ولم يصدر منها ما يدينها.. ومع قرب نهاية المباراة أخذت تشجع فريقها بحماسة شديدة ليحافظ على الفوز، انشغلت بالتشجيع والهتاف والتحفيز دون الانشغال بأمور أخرى المدرجات ليس مكانها.

....

** فنيا.. أعجبنى أداء الأهلى والزمالك شكلا وموضوعا وفقا للظروف التى تمر بها الكرة المصرية.. هدف عبد**الله** السعيد للأهلى جاء على طريقة هدف ريبيرى لاعب بايرن ميونيخ فى مرمى تشلسى.. إكرامى هو النجم الأول لأنه صد ضربة جزاء فى وقت قاتل قبل نهاية الشوط الأول والأهلى متقدم ١/صفر ولو سجلت لتغير سيناريو المباراة وقبل نهاية المباراة أنقذ هدفا محققا والنتيجة ١/٢، ووائل جمعة نجم كالعادة وخبرة بلا حدود ووليد سليمان سجل هدفا عالميا وسيد معوض صاحب الأداء المتزن دفاعا وهجوما وحسام عاشور رمانة ميزان نصف الملعب.

والزمالك.. واحدة من أحسن مبارياته على الأقل من ناحية الروح والرغبة فى الفوز، الكل كان نجما.. من عبدالواحد الذى أنقذ مرماه من هدف التعادل المحقق قبل نهاية المباراة ونهاية بشيكابالا الذى أدى دورا دفاعيا لم نعتده منه، ومرورا بحمادة طلبة المتألق فى مركز الظهير الأيمن وعبدالشافى العائد لمستواه الحقيقى وعمر جابر بمجهوده وعبدالملك بانطلاقاته وسليمان بفدائيته وفتح **الله** بخبرته.. وأخيرا حلمى طولان بتحمله!!